

# مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية فصلية محكمة

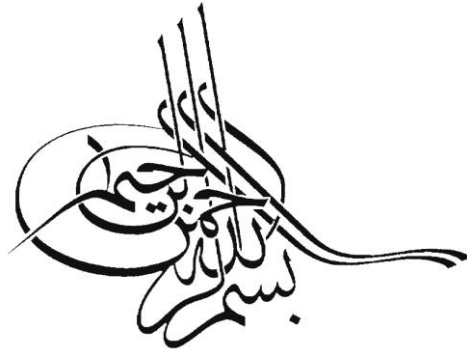
العدد الثامن والستون

رجب ١٤٤٤ هـ



رقم الإيداع: ٤٨٨٨ / ١٤٢٧ بتاريخ ٧ / ٩ / ١٤٢٧ هـ  
الرقم الدولي المعياري (ردمد) ٣١١٦ . ١٦٥٨







المشرف العام  
الأستاذ الدكتور/ أحمد بن سالم العامري  
معالي رئيس الجامعة

نائب المشرف العام  
الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن عبدالعزيز التميم  
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس التحرير  
الأستاذ الدكتور/ زهير بن عبدالله بن عبدالكريم الشهري  
الأستاذ في قسم التاريخ - كلية العلوم الاجتماعية

مدير التحرير  
الدكتورة / سوسن بنت عبدالكريم محمد المؤمن  
الأستاذ المشارك في قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية

## أعضاء هيئة التحرير:

أ.د. عبداللطيف بن حمود النافع

الأستاذ في قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبيد عبدالله العمري

الأستاذ في قسم الدراسات الاجتماعية - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

أ.د. عبدالرحمن درباش موسى الزهراني

الأستاذ في قسم علم النفس الاكلينيكي - كلية العلوم الطبية التطبيقية - جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمد علي محمد القعاري

الأستاذ في قسم الصحافة - كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. علاء الدين عبدالحالق سيد حسن علوان

الأستاذ المشارك في قسم الجغرافيا - جامعة المنوفية

أ.د. عبدالباقي محمد كبير

الأستاذ في قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة أم درمان

أ.د. عبدالحليم عمّار غربي

الأستاذ في قسم الأعمال المصرفية - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. يعقوب يوسف محمد عبدالله الكندري

الأستاذ في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

د. أيمن عبد العزيز حسن فرحات

أمين تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية



## مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

### التعريف:

مجلة علمية فصلية محكمة متخصصة، تصدر عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتعنى بنشر البحوث العلمية التي تتميز بالأصالة، وتلتزم بمناهج البحث العلمي وخطواته، في تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية المكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية.

### الرؤية:

مجلة إنسانية اجتماعية تتميز بإنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها.

### الرسالة:

تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للباحثين، عبر نشر البحوث الإنسانية والاجتماعية المحكمة ذات الأصالة والتميز وفق معايير مهنية عالمية، وتحقيق التواصل العلمي بين الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

### الأهداف:

1. المساهمة في تنمية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتطبيقاتهم، وإثراء المكتبة الإنسانية والاجتماعية بالبحوث المتخصصة.
2. إتاحة الفرص للمفكرين والباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية لنشر نتائجهم العلمي والبحثي.
3. تعزيز الاتجاهات البحثية الجديدة في المجالات الإنسانية والاجتماعية.
4. تبادل الإنتاج العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

\* \* \*

## قواعد النشر

تنشر المجلة البحوث العلمية وفق قواعد النشر الآتية:

أولاً: الشروط العامة لتقديم البحث.

١. أن يتسم بالأصالة والابتكار، والجودة العلمية والمنهجية.
٢. أن يكون دقيقاً في التوثيق والتخريج.
٣. أن يسلم من الأخطاء اللغوية والطباعية.
٤. ألا يكون قد سبق نشره، أو قدّم للنشر في أي جهة أخرى، وبأي لغة.
٥. الالتزام بالأمانة العلمية، والمناهج والأدوات والوسائل المعتمدة في مجاله.
٦. الالتزام بذكر الباحثين المشاركين- إن كان البحث مشتركاً- وبيان دور كل باحث منهم، وإثبات موافقتهم في نموذج النشر.
٧. الالتزام بعدم إيراد اسم الباحث أو الباحثين في متن البحث صراحةً، أو بأي إشارة تكشف عن هويته أو هويتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث) أو (الباحثين) بدلاً من الاسم.
٨. ألا يزيد البحث عن (٥٠ صفحة) من نوع A4، بما فيها الملاحق والجداول والمراجع.
٩. يُعدُّ إرسال البحث للمجلة إقراراً بالالتزام بجميع قواعد النشر في المجلة.
١٠. يُعدُّ إرسال البحث للمجلة إقراراً بامتلاكه حقوق الملكية الفكرية للبحث كاملاً.

ثانياً: إجراءات التقديم:

١. يتقدم الباحث بطلبه عبر الموقع الإلكتروني لمجلات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (<https://imamjournals.org>).
٢. إرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية لا تزيد كلماته عن (٢٥٠ كلمة) مع كلمات مفتاحية (Key Words) تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث، ولا تزيد عن خمس كلمات.
٣. الالتزام بتعبئة كل الحقول في نموذج رفع البحث في المنصة.

## ثالثاً: المادة العلمية:

١. إلحاق جميع الصور والرسومات المتعلقة بالبحث، على أن تكون واضحة جلية.
٢. رومنة المصادر والمراجع العربية إلى الحروف الإنجليزية.
٣. مراعاة ترتيب عناصر البحث كما يلي: المقدمة، المشكلة وأسئلتها، الأهداف، الأهمية، الحدود، المصطلحات، الإطار النظري والدراسات السابقة، المنهجية والإجراءات، النتائج ومناقشتها، الخاتمة والتوصيات، قائمة المراجع.
٤. توثيق المراجع والاقتباسات وفقاً لأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA 7th edition).
٥. الإشارة إلى المراجع في المتن بذكر اسم المؤلف الأخير، ثم سنة النشر، ثم رقم الصفحة بين قوسين، وترتب المراجع في نهاية البحث ترتيباً هجائياً حسب اسم العائلة، ثم الاسم الأول للمؤلف، ثم سنة النشر، ثم العنوان، ثم مكان النشر، ثم دار النشر.

## رابعاً: سياسة التحكيم:

١. تفحص هيئة التحرير البحث فحصاً أولياً وتقرر أهليته لاستكمال إجراءات تحكيمه أو رفضه، ويبلغ الباحث بالنتيجة المبدئية لقبول تحكيم البحث أو رفضه في مدة لا تزيد عن (١٠) أيام عمل من تاريخ تقديم الطلب.
٢. يخضع تحكيم البحث للسرية التامة بعدم الإفصاح عن أسماء الباحثين أو المحكمين .
٣. يتم تعيين اثنين من المحكمين -على الأقل- من ذوي الاختصاص في موضوع البحث.
٤. يلتزم المحكم بالاعتذار عن التحكيم في حال كون البحث ليس في مجال تخصصه الدقيق، أو ليس لديه الخبرة الكافية فيه.
٥. يلتزم المحكم بالرد بالموافقة أو الرفض لطلب التحكيم (في مدة لا تزيد عن خمسة أيام من تاريخ إرسال خطاب طلب التحكيم إليه).
٦. في حال اختلاف نتيجة التحكيم في إجازة البحث أو رفضه، يُرسل البحث لمحكمٍ مرجح.
٧. تستغرق مدة تحكيم البحث من تاريخ ورود البحث حتى إرسال ملحوظات المحكمين إلى الباحث مدة لا تزيد عن (٣٠) يوماً.
٨. يُشترط لاجتياز التحكيم ألا تقل درجة كل محكم عن ٨٥ درجة.

٩. يلتزم الباحث بمراجعة الملاحظات الواردة من المحكمين، وتعديلها في مدة لا تتجاوز (٢٠) يوماً من تاريخ إرسال الملاحظات إليه، وللمجلة الحق في صرف النظر عن البحث في حال الإخلال بذلك.

١٠. يشعر الباحث في حال قبول البحث أو رفضه.

١١. يلتزم المحكم بأن تكون ملاحظاته حول البحث تفصيلية وفق نموذج التحكيم المعتمد، وألا يكتفي بالفحص والتحكيم الإجماليين وأن يتوجه بملاحظاته إلى البحث لا إلى شخص الباحث.

١٢. في حالة إشارة المحكم إلى الاستئلال أو الانتحال في المادة العلمية التي يقوم بتحكيماها، فإنه يلتزم بالإشارة إلى الفقرات التي وقع فيها الاستئلال أو الانتحال مع إرفاق ما يثبت ذلك.

#### خامساً: نشر البحث:

١. يتعهد الباحث خطياً بعدم نشر البحث في أوعية نشر أخرى دون إذن كتابي من المجلة.

٢. يلتزم الباحث بتنسيق البحث وفق قالب التجهيز الطباعي المعتمد في إخراج المجلة

<https://imamjournals.org/index.php/joes/libraryFiles/downloadPublic/9>

٣. يمنح الباحث خطاب إفادة بقبول البحث للنشر بعد استيفاء جميع قواعد النشر.

٤. البحوث المنشورة لا تمثل رأي الجامعة، بل تمثل رأي الباحث نفسه، ولا تتحمل الجامعة أي مسؤولية قانونية ترد على هذه البحوث.

٥. تقول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشر البحث في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً دون إذن كتابي من هيئة التحرير.

٤. ينشر البحث إلكترونياً عبر منصة المجلات العلمية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (<https://imamjournals.org/>).

#### ● سياسة النزاهة والأمانة العلمية:

١. تلتزم المجلة باحترام حقوق الملكية الفكرية وبما يمنع الاعتداء على أفكار الآخرين بأي

شكل من الأشكال.

٢. تمنع المجلة الاقتباس الذي هو نقل فقرات أو أسطر من مصنفات أخرى تعود إلى الشخص نفسه أو إلى غيره بنسبة تزيد عن ٢٠٪ من مادة البحث.
٣. إذا تطلب البحث اقتباسات مطولة وبنسبة تزيد عن ٢٠٪ فإن الباحث يبيّن سبب ذلك عند رفع البحث على المنصة.
- ألا تزيد الكلمات في الاقتباس الواحد عن 30 كلمة، وتوضع بين علامتي تنصيص، مع الإشارة إلى المصدر.
٤. تمنع المجلة الاستلال الذي هو إعداد مصنف أو جزء من مصنف جديد بالاعتماد على مصنف آخر للشخص نفسه بأي نسبة كانت من مادة البحث.
٥. ترفض المجلة التدليس الذي هو تقديم معلومات أو نتائج مضللة، أو إخفاء معلومات تؤثر في تقييم البحث.
٦. ترفض المجلة الانتحال الذي هو ادعاء الملكية لمصنف مملوك لغيره، أو نسبة النتائج إلى نفسه.
٧. تدعو هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من له الحق إلى إبلاغها بأي انتحال يقع في الأبحاث المنشورة.
٨. لهيئة تحرير المجلة الحق في سحب البحث إذا وجدت فيه دليلاً قاطعاً على الانتحال، أو ثبت فيه وجود بيانات غير موثوق بها، أو نشر مكرر، أو سلوك غير أخلاقي.
٩. للمجلة الحق في رفض النشر لأي مؤلف ثبت إخلاله بمبادئ النزاهة والأمانة العلمية.

\* \* \*



للتواصل مع المجلة  
جميع المراسلات باسم  
رئيس تحرير مجلة العلوم الإنسانية اجتماعية  
عمادة البحث العلمي  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
E.mail: [humanitiesjournal@imamu.edu.sa](mailto:humanitiesjournal@imamu.edu.sa).  
[www.imamjournals.org](http://www.imamjournals.org)

## المحتويات

١٧	فؤاد إسماعيل شاكر مؤرخًا ١٣٢٢هـ - ١٣٩٢هـ / ١٩٠٥م - ١٩٧٢م د. محمد بن مقحم بن محرق العويني
٨١	ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي أ/ سارة نايف منصور / أ/ رانيا حمود الجدعاني / د/ إيمان علي المحمدي
١٤١	فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات الجامعة د. ذياب مقبل الشراري / د. صفاء إسماعيل مرسي
٢١٩	<b>Translation of the Prophets' Names in the Holy Quran: between Domestication and Foreignization</b> Dr. Osama Abdulrhman Alqahtani





فؤاد إسماعيل شاكر مؤرخًا  
١٣٢٢هـ - ١٣٩٢هـ / ١٩٠٥م - ١٩٧٢م

د. محمد بن مقحم بن محرق العوني  
قسم التاريخ والحضارة - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد إسماعيل شاكر مؤرخاً ١٣٢٢هـ - ١٣٩٢هـ / ١٩٠٥م - ١٩٧٢م

د. محمد بن مقحم بن محرق العوني

قسم التاريخ والحضارة - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: 2 / 2 / 1444 هـ تاريخ قبول البحث: 25 / 5 / 1444 هـ

### ملخص الدراسة:

يتناول البحث شخصية وطنية لها إسهامات وجهود موفقه في مرحلة البناء والتأسيس في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن -طيب الله ثراه-، ويُعد من رواد المدرسة السعودية التاريخية وهو رجل التشريعات الأول في عهد الملك عبد العزيز فؤاد إسماعيل شاكر أو كما يعرف بـ "فؤاد شاكر" الذي عرف ببلاغته الأدبية ومقدرته الشعرية وحنكته السياسية، فكان أول رئيس للتشريعات الملكية، وصحب الملك عبد العزيز في كثير من رحلاته الداخلية والخارجية ورصد بعض هذه الرحلات في بعض كتبه مثل (رحلة الربيع)، و(دليل المملكة العربية السعودية)، و(الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ)، وكتابه (من وحي الفؤاد) وغيرها من الكتب التاريخية والأدبية. ولم يكن فؤاد شاكر أديباً وشاعراً فقط، بل كان رجل دبلوماسية، وصحافياً نشطاً، ثم عينه الملك فيصل رئيساً للتشريعات برابطة العالم الإسلامي، ثم رئيس تحرير جريدة أخبار العالم الإسلامي التابعة لرابطة العالم الإسلامي. ومن خلال هذا البحث سوف نبرز دور فؤاد شاكر من الناحية التاريخية والسياسية خلال توليه لعدد من المناصب القيادية التي تولاها في تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية: رجال الملك عبد العزيز، فؤاد شاكر، التشريعات.

## **Fouad Ismail Shaker historian,1322-1392AH/1905-1972 AD**

**Dr. Mohammed Moqhim Muharag Alawni**

Department History and Civilization – Faculty Social Sciences

Imam Muhammad Bin Saud Islamic university

### **Abstract:**

The research addresses a national figure with successful contributions and efforts in the construction and establishment phase under King Abdul-Aziz bin Abdul-Rahman's reign. One who is considered a pioneer of the Saudi Historical School and the first honorary man under King Abdulaziz Fouad Ismail Shaker, known as: "Fouad Shakir"; who was also known for his literary mastery, poetic ability, and political skillfulness. He was the first President of the Royal Honors, accompanied King Abdulaziz on many of his domestic and foreign trips, and mentioned some of these trips in some of his books such as REHLAT ALRABEA (Spring Trip), Saudi Arabia Directory; (King Abdulaziz Biology, Not History), his book MIN WAHY ALFOUAD (From the Heart's Inspiration) and other historical and literary books. Fouad Shakir was not only a writer and poet. He was also a man of diplomacy and an active journalist. He was then appointed by King Faisal as President of the Honors of the Islamic World Association. Then, the Editor-in-Chief of the "Islamic World News Newspaper" affiliated with the Islamic World Association. Through this research, we will highlight Fouad Shakir's historical and political role during his assumption of several leadership positions during that period.

**key words:** King Abdul-Aziz's Men, Fouad Shakir, Honors.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فإن دراسة رواد التاريخ الوطني من الموضوعات التاريخية الحضارية التي  
تسهم بشكل فاعل في تتبع وإبراز الوجه المشرق للجهود المبذولة في خدمة  
الوطن في مرحلة مهمة من مراحل بناء الدولة السعودية ومؤسساتها، ومن  
هؤلاء المؤرخين فؤاد إسماعيل شاكر الذي أثرى المرحلة بإسهاماته السياسية  
والاجتماعية، فكانت حياته الممتدة على مدار سبعين عامًا (١٣٢٢ هـ -  
١٣٩٢ هـ) زاخرة بالعطاء، برز خلالها في عالم الصحافة، ثم تألق في العمل  
الدبلوماسي، وساهم كبقية رجالات الدولة الأوفياء في اجتياز هذه المرحلة  
التي بها توحدت الدولة على يد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه -. تعد  
شخصية الدراسة شخصية عبقرية فذة في المجال الصحفي والأدب والتأليف  
والشعر والدبلوماسية، وقد تميز في دراسته منذ نعومة أظفاره، وتلقى تعليمه  
على يد والده في أروقة وأكناف الحرم المكي الشريف. وقد التحق بأول بعثة  
دراسية إلى القاهرة، مما حدا به للعمل في المجال الصحفي، حيث كان كاتبًا  
بارعًا في صحيفة كوكب الشرق بالقاهرة، حتى توسع وحلّق في عالم الصحافة،  
ليوظفها لخدمة الطلبة السعوديين في مصر لمتابعتهم ورعاية شؤونهم من خلال  
صحيفة الحرم التي أصدرها، ليسير به الحال في ركب الصحافة وتخط رحاه في  
صحيفة صوت الحجاز رئيسًا لتحريرها، تلتها خطوة من التقدم نحو صحيفة  
أم القرى ليجول ببراعة قلمه كاتبًا ومحررًا في أفق الإعلام الصحفي. وكان

لإبداعاته الصحفية وبروزه اللافت للنظر في مجال الصحافة والسياسة صدى واضحًا في فكر الملك عبد العزيز، حتى دعاه ليكون رئيسًا للتشريفات الملكية، وقد انضمَّ بذلك إلى كوكبة من الرجال الوطنيين الذين عملوا بكل أمانة وإخلاص إلى جانب ملكهم لإرساء قواعد الحكم في البلاد وبناء الدولة السعودية المتزامية الأطراف.

ولهذه الاعتبارات اتجه الباحث لدراسة هذه الشخصية لإبراز إنجازاتها وإسهاماتها الموفقة، حيث كان مؤرخنا أحد رجالات الملك في تلك الحقبة من عصر الدولة السعودية الحديثة، وبرز دوره جليًا في الجوانب الإدارية والدبلوماسية والعلمية. ليس هذا فحسب، بل يعد من رواد المدرسة التاريخية السعودية التي ينبغي إبراز جهودها في كتابة التاريخ الوطني، حيث ألف عددًا من الكتب التاريخية وقدم العديد من القصائد الوطنية وعاش وعمل مع ملوك الدولة السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز حتى فترة حكم الملك فيصل رحمهم الله جميعاً.

كما أن الباحث اجتهد في جمع البحوث والمقالات عن شخصية فؤاد شاکر إلا أن هناك قصورًا في إبراز الجانب التاريخي لدى مؤرخنا فؤاد شاکر على الرغم من عمله الدبلوماسي بجوار الملك لأكثر من ثماني سنوات، حيث رصد خلالها عددًا من الأحداث التاريخية والشخصية القيادية للملك عبد العزيز، وقد دون ذلك في بعض مؤلفاته، ومنها: (الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ)، وكتاب (دليل المملكة العربية السعودية).

## الدراسات السابقة:

أولاً: رسالة ماجستير غير منشورة من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م عن الأديب فؤاد شاکر بعنوان: فؤاد شاکر حياته وأدبه، للمؤلفة: فاطمة عبد المقصود إبراهيم النجار، وتعد الرسالة في دائرة اهتمام المتخصصين في علوم اللغة العربية وآدابها تحديداً، خاصة الباحثين في موضوعات اللغة والشعر، وتحدثت الباحثة في هذه الرسالة عن تسعة مباحث للرسالة كانت تركز بشكل كبير على الأدب السعودي وأهميته حيث ذكرت في البداية الأحوال الجغرافية والاجتماعية في الحجاز، ثم مولد الأديب وبيئته، ثم مصادر الأدب السعودي، ثم حركة التجديد الديني، وكذلك ذكرت دور الملك عبد العزيز في بناء الدولة المتحضرة، ثم ركزت على أهم التيارات الأدبية التي أثرت في الأدب السعودي ثم أثر الأديب في نضضة المملكة العربية السعودية.

ثانياً: مقالة أدبية للمؤلف، محمد عيد الخطراوي بعنوان فؤاد إسماعيل شاکر، التي صدرت عن دار الملك عبد العزيز، مج ٢٤، ع ٣-١٩٩٩م، حيث ركز الباحث في هذه المقالة على الدواوين الشعرية لفؤاد شاکر، ومنها ديوان "وحي الفؤاد" التي كشف فيها الباحث عن أهم القصائد الشعرية التي نظمها فؤاد شاکر في الدولة السعودية، وقد قسم الباحث مقالته ستة أقسام شعرية حسب القصائد الملقاة حيث سمى القسم الأول بذكرى الجلوس، والقسم الثاني انتصارات ووطنيات، والقسم الثالث تكريم الحجيج، والقسم الرابع عشرون قصيدة كلها بين يدي الأمير فيصل نائب الملك في

الحجاز، والقسم الخامس مناسبات ملكية عامة، والقسم السادس موضوعات شعرية (وكلتاها ركزتا على إنتاجه الأدبي شعره ونثره، ولم يتطرق الباحثان فيهما لعمل فؤاد شاکر السياسي والصحفي).

ثالثاً: كتاب ألفه فؤاد شاکر وطبعه أبناءه من بعده بعنوان: "رجل التشریفات والأدب"، تحدث فيه المؤلف عن ملوك المملكة العربية السعودية وشخصية الملك عبد العزيز ثم ذكر فيه خطاب جلالة الملك المعظم وقصائد الملك سعود ثم ذكر قصائده ومناسباتها.

وقد اعتمدت الدراسة على عدد كبير من المصادر والمراجع والوثائق غير المنشورة والصحف الرسمية التي عاصرت الأحداث، والدراسات الأكاديمية التي تناولت الموضوع من الناحية الأدبية، وكذلك البحوث العلمية والمقابلات الشفوية مع أبناء فؤاد شاکر التي كان لها دور في تكوين الدراسة وإتمامها. وقد تناولت الدراسة الأحداث التاريخية وفق التسلسل التاريخي والمنطقي لها، كما تجدر الإشارة إلى تسمية الملك عبد العزيز بذلك منذ البداية على اعتبار ما سيكون وتسهيلاً على القارئ.

ومن أبرز الصعوبات التي واجهت الباحث في أثناء دراسة الموضوع، تناثر المعلومات في المصادر والمراجع التاريخية مما يتطلب على الباحث جمعها ثم ترتيبها ومقارنتها.

وأقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعد في جمع المادة العلمية وزود الباحث بالمصادر والمراجع ذات الصلة، وكذلك الوثائق الخاصة والصحف والمجلات وأخص بالذكر أبناء فؤاد شاکر الذين كان لهم دور بارز في تدليل



كثير من الصعاب وتحملوا كثرة الاتصالات والاستفسارات، وعلى رأسهم الأستاذ نزار فؤاد شاعر الذي أمدني بالكتب الخاصة بوالده حسب توافرها، وكذلك الوثائق الخاصة، ولا أنسى الدور الكبير الذي تقوم به دار الملك عبد العزيز تجاه الباحثين ودعمها غير المحدود لحفظ التاريخ الوطني وبالأخص الشخصيات البارزة من رجالات الملك عبد العزيز، حيث استطعت من خلالها الحصول على مقالات فؤاد شاعر في صحيفتي أم القرى وصوت الحجاز وبعض الكتب المهمة عن شخصية المقال.

وسيتم تناول الموضوع من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: النشأة والبيئة التعليمية.

المحور الثاني: جهود فؤاد شاعر التاريخية في الجانب الدبلوماسي

والسياسي.

المحور الثالث: جهود فؤاد شاعر العلمية.

الخاتمة، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع والملحقات.

## المحور الأول: النشأة والبيئة التعليمية:

أولاً: مولده ونشأته.

ولد المؤرخ فؤاد إسماعيل شاکر في مكة المكرمة عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، اختلف في تاريخ ميلاد فؤاد شاکر فذكر الخطراوي أنه في ١٣٢٣هـ، أما فاطمة النجار فذكرت أنه في ١٣٢٨هـ، بينما يظهر للباحث أن ميلاده كان في عام ١٣٢٢هـ حيث اطلع الباحث على سجل الأسرة أو ما يسمى قديماً (بالتابعة)، حيث ولد في ١٢/٥/١٣٢٢هـ ودون فيها اسمه ووظيفته مدير تشریفات جلالة الملك. (تم الحصول على صورة منها في أثناء لقاء نزار فؤاد شاکر يوم الاثنين ٧ ذي القعدة ١٤٤٣هـ، ومرفق في الملاحق صورة منها).

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الرشيدية بمكة المكرمة، وهي أول مدرسة تركية حديثة، أسست في الحجاز في القرن التاسع عشر الميلادي، وفي هذا العهد عني العثمانيون قبل حركة الدستور بإنشاء مدرسة على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة التركية والرياضيات والتاريخ، وندب للتدريس فيها بعض الأتراك ثم أضيف إليهم بعض المدرسين من مكة، وكانوا يلقنون دروسهم باللغة التركية، حتى إن قواعد اللغة العربية كانوا يشرحونها باللغة التركية، وقد قيل يومها: إن غرض الأتراك من إنشائها هو تترك العرب، لهذا لم يقبل الانضمام إليها إلا أبناء الموظفين من الأتراك وبعض العلية ممن كانت تربطهم بالعثمانيين روابط ذات قيمة، أما طلبة العلم من أبناء العلماء والشعب المجاورين فلم يكن إقبالهم عليها إلا محدوداً. وقد أنشأت المدرسة في باب الدرية، وسميت المدرسة الرشيدية ثم انتقلت إلى مكان مطبوعة الحرم سابقاً ثم

انتقلت إلى القبان بالمدعاة ثم إلى سوق المعلا في بناية المدرسة السعودية التي هدمت في أعمال توسعة الشوارع الأخيرة (صابان، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص١٧٣). وقد نشأ في كنف والده واهتم برعايته وتربيته وعطفه، وقد كان والده يعمل في بلاط الشريف في العهد العثماني قبل العهد السعودي (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص٧).

عاش فؤاد شاكر في مكة المكرمة مهبط الوحي والرسالة بجبالها وأوديتها وشعابها، مما كان له الأثر البالغ في تكوين شخصيته من قوة بأس وصمود وشجاعة ونقاء سريرة، فوجوده بجوار الحرم المكي أعطاه حب العلم والتعليم، تعلم على يد والده وعلماء المسجد الحرام أمثال أحمد ناضرين، وهو أحمد عبد الله حسين ناضرين الشافعي، حضرمي الأصل، ولد بمكة بشعب عامر يوم الجمعة ١٧ من شهر شعبان عام ١٣٠٠هـ، درّس في المسجد الحرام ثم عين قاضياً بالمحكمة الشرعية بمكة وتوفي سنة ١٣٧٠هـ. (مجلة الفيصل، العدد ٦، ص٨٠). وسراج ششه، وهو سراج محمد نور عبد الغني ششه، ولد بمكة عام ١٣١٧هـ في بيت علم وفضل، وكان والده الشيخ محمد نور فقهياً حنفياً، ومدرّساً بالمسجد الحرام، التحق بالمدرسة الصولتية، وتخرج منها ولازم علماء المسجد الحرام في عصره وأخذ من الشيخ محمد سعيد، وكان معلماً بالمسجد الحرام إلى أن توفي عام ١٣٩٠هـ. (المعلمي، ١٤٢١هـ. ج١، ص٥٥٧-٥٥٨). وغيرهم، وكان والده إسماعيل شاكر من طلبة العلم في المسجد الحرام، واستمر في تميزه بين أقرانه حتى تأهل ليقوم بأداء زكاة العلم ويبدأ في التدريس فيه أيضاً، مما كان له أثره الكبير في ابنه فؤاد وأدى له فائدة عظيمة. فقد كان

فؤاد شاکر يتميز بشخصية محبوبة لدى الجميع، وكان ذا شخصية قوية، وكان الابن الثاني لأبيه إلا أنه كان مسؤولاً بشكل كبير عن أفراد الأسرة ومعاون وملازم لوالده، كما كان يتصف بالتسامح وطيب المعشر ومساعدة الناس، وكان سمح الجانب عذب الكلام متسع الأفق، وكان للأديب فؤاد شاکر أصدقاء من عامة المجتمع من المثقفين والعلماء، وتربطه علاقات وثيقة بزعماء الدول آنذاك، وكان يلقب بالعميد الصحافة السعودية، والذي لقبه بهذا اللقب الشيخ محمد علي رضا زينل سفير المملكة بالقاهرة آنذاك، وكان دائماً ما يناديه بالعميد (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص٨).

## ثانياً: تعليمه وابتعاثه

تلقى فؤاد شاعر تعليمه في المدرسة الرشيدية بمكة المكرمة، وتعلم فيها تعليمه الابتدائي، وكان متميزاً في دراسته بالإضافة إلى مصاحبته لوالده في الدراسة أيضاً بالمسجد الحرام. وقد أدى هذا الدعم والتميز لفؤاد شاعر خلال دراسته في جميع المراحل العلمية وتدرجه داخلها ليكون مؤهلاً للالتحاق بأول بعثة سعودية إلى القاهرة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م، التي واصل فيها دراسته في الأدب العربي.

كان فؤاد شاعر شخصية اجتماعية، تربطه علاقات وثيقة وممتينة مع أدباء الحجاز، وهذا ما أكسبه خبرة صحفية وثقافة أدبية، ويظهر ذلك من خلال تواصله الدائم مع المثقفين ورواد الفكر والأدب في مكة المكرمة، وتذكر صحيفة صوت الحجاز عندما كان رئيساً لصحيفة الحرم (عامر، ٢٠١٤م، ص ١٢٢) خيراً لزيارته لأهله في الحجاز، جاء في الخبر أن فؤاد شاعر "ذهب من جدة لمصر بعد أن قضى شهرين في الحجاز، شهد فيها الحج، وقابل الملك وأكرمه بعطفه والسؤال عنه"، وهذا يدل على مكانة فؤاد شاعر لدى الملك عبد العزيز رحمه الله، ثم يذكر الخبر أن الأديب أحمد السباعي أقام حفل شاي توديع للأديب شاعر، حضرها لفيف من رجال الأدب والثقافة في مكة (صحيفة صوت الحجاز، الاثنين، ٣٠ محرم ١٣٥٣هـ، الموافق ١٤ مايو ١٩٣٤م. ص ٢).

ولم تقتصر علاقته مع أهل الحجاز فقط بل تعدى ذلك إلى المناطق العربية الأخرى المجاورة، حيث يعد من جيل الرواد، ومن الكتّاب والأدباء، حيث كانت تربطهم علاقات كثيرة بأدباء وكتاب مصر وسورية ولبنان، وبالأخص

مصر، فلقد ارتبط فؤاد شاکر بشعرائها وأدبائها في القرن العشرين حيث جيل  
العمالقة في مصر أمثال الشاعر أحمد شوقي (عويضة، ٢٠٠٥م، ج ٣٩، ص ١١).  
وحافظ إبراهيم والأديب عباس العقاد -صاحب مجلة الرسالة- (جمال، ٢٠٠٧م،  
ص ٣٣). والأديب طه حسين (عبد الغني، ١٩٨٩، ص ٤٥) والناثر الأملعي أحمد  
الزيات (فقي، ١٩٨١م، ص ١٧)، فقد التقى بهم، وقرأ لهم، بل إن أول بدايته  
للصحافة صاحبة الجلالة -كما يطلق عليها- كان في مصر.

### ثالثاً: التكوين الإداري والعلمي للمؤرخ فؤاد شاکر

أمضى فؤاد شاکر رحلة سفر لسنوات في القاهرة لإكمال دراسته التي ساهمت في تكوينه العلمي، فقد استهوته الصحافة وتدرّب على العمل الصحفي في صحيفة كوكب الشرق في القاهرة (عبد الرحمن؛ كامل، ٢٠٢٠م، ص ١٥٨)، في الخمسينيات الهجرية تقريباً، ليصدر لاحقاً صحيفة الحرم في ١٣ رجب ١٣٤٩هـ، ٤ ديسمبر ١٩٣٠م في القاهرة (انظر الملحق رقم (٨))، وقد ظلت تهتم بأخبار الطلاب والبعثة السعودية في القاهرة، وكانت سعودية الهوى والهدف، حيث كانت تتناول أخبار أدبائها، وتهتم بأخبار البعثة التعليمية السعودية ونشاطات طلابها، وكانت حلقة وصل بين الطلاب السعوديين وبلادهم، ومرآة تعكس آراءهم لدى الآخرين الذين يطلعون على الصحيفة، وقد شارك العديد منهم في تحريرها، وظلت تهتم بأخبار الطلاب والبعثة السعودية في القاهرة حتى توقفت في شوال ١٣٥٢هـ، فبراير ١٩٣٤م.

تميز فؤاد شاکر بسلاسة اللغة وسهولة الأسلوب، حيث قال في افتتاحية العدد الأول من الصحيفة أنه أنشأ هذه الصحيفة وأوقفها على خدمة بلده وشعبه حيث قال "وطني وعشيرتي هما أكرم الشعوب والبلاد على الله، وقال إن هذه الصحيفة تنقل صورة الحياة عنهم وتقوم على كواهلهم، فإن قدر لها النجاح فإن ذلك لن يكون-بعد توفيق الله ورعايته- إلا بفضلهم وحسن ثقتهم، وقال: أيها الشعب السعودي النبيل هذه صحيفتك الناصعة، وهي الأولى من نوعها في تاريخ بلادك، فأنزلها من نفسك المكان الذي تراه جديراً بها" (شاکر، ١٤٣٤هـ، ص ٢٤٢).

على الرغم من إصدار الصحيفة بمصر إلا أنها كانت تنطق باسم البلاد السعودية، وتتحدث عن أخبارها بأقلام أدبائها، كما كانت تهتم كثيراً بأخبار البعثة العلمية السعودية، فتنشر أخبارها وصور طلابها الذين يكتبون في الصحيفة والمتخرجين منها (محمد، صحيفة عكاظ، ١٩ يوليو ٢٠٠٧م). يقول عثمان حافظ: "إن الحرم صدرت بمصر ولكنها تنطق باسم هذه البلاد السعودية، وتتحدث عن أخبارها وتحرر بأقلام أدبائها" (عثمان عبد القادر حافظ، (١٣٢٨هـ / ١٩٠٩م - ١٩٩٣م / ١٤١٣هـ) صحفي سعودي، وأحد رواد الصحافة في المملكة العربية السعودية)، هذا يؤكد أن الجريدة خصصت صفحاتها للدفاع عن المواقف والسياسات السعودية بحيث اعتبرت الجريدة نفسها لسان حال البلاد السعودية في مصر بالإضافة إلى مشاركات عدد كبير من الكتاب السعوديين في الكتابة في الجريدة.

كان الاشتراك في صحيفة الحرم بمبلغ ١٠٠ قرش عن سنة كاملة و ٦٠ قرشا عن ستة أشهر، ومن العدد ٢٤ المؤرخ في ١١ صفر ١٣٥٠هـ الموافق ١٦ يونيو ١٩٣٢م، تغير الاشتراك في صحيفة الحرم، فأصبح ٦٠ قرشا بمصر و ١٠٠ قرش في خارج القطر المصري، وثن النسخة "عشرة مليمات" (خيلاي، ١٩٦٣، ص ٣٢)، التي كانت ذات قيمة (إسكندر، ٢٠٠٥م، ص ٦٩) كما كانت (الهلة والقرش) في المملكة العربية السعودية.

وقد صدر من الحرم ٥٧ عددًا، وكان العدد رقم ٥٧ في السنة الرابعة المؤرخ ١٦ شوال عام ١٣٥٢هـ الموافق ١ فبراير عام ١٩٣٤م، آخر عدد صدر منها.. حيث توقفت بعد ذلك عن الصدور.



وأكد صحة هذه المعلومات الدكتور محمد فريد عزت في كتابه وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور، إلا أنه أضاف ما ورد في افتتاحية العدد الأول منها: "إن الله -تعالى- قد كفل لناشئة تلك البلاد وشبيبتها سبيل العلم وورد منهله العذب على يد جلاله مليكها الحالي بما يرسل من البعثات المتعددة إلى الخارج، وما يبثه في بلاده عن طريق العلم وسبله.. ثم يقول أيضاً، رأيت أن أقوم واجبي نحو الناشئة والشبيبة أن أوجد لها الحلقة التي كانت مفقودة منها حلقة الاتصال بينهم وبين بقية ممالك الشرق الأخرى بإيجاد هذه المرأة التي تنعكس عليها صورتهم الطبيعية فيرونها هم، ويراهم من لم يتصل بهم، وبالتالي تنقل إليهم من أفانين الثقافة وتنقل عنهم مثلها ما يكون مدعاة اتصال وتواشج وثيق بينهم وبين العالم الإسلامي" (عزت، ٢٠٠٧م، ص ١٣٢).

## رابعاً: الإعلام والصحافة في حياة المؤرخ فؤاد شاکر

تعد جريدة أم القرى، مرفق في الملحق رقم (٨) (بكري، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص ١١٠)، هي الجريدة الرسمية للبلاد، حيث صدرت في مكة المكرمة كصحيفة أسبوعية لتحل محل جريدة القبلة (حافظ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ص ٧٢-٧٣)، وكان يوسف ياسين (العسج، ٢٠١٨ م، ص ٤٣). أول رئيس لتحريرها، ثم خلفه كل من رشدي ملحس (الرويس، ٢٠١١هـ، ص ١١٨). ومحمد سعيد عبد المقصود (آل حسين، ١٤٠٤هـ، ص ١٨١-٢٠١)، وفؤاد شاکر، وعبد القدوس الأنصاري (محبش، ١٩٩٩م، ص ٣٨) على التوالي.

تولى فؤاد شاکر رئاسة تحرير صحيفة أم القرى في عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٤م، وكان ذلك أول عمل رسمي له، حيث استمر عمله في صحيفة أم القرى لأكثر من خمسة عشر عاماً، قدم خلالها الكثير من الأخبار الصحفية والمقالات الأدبية، والموضوعات السياسية، إلا أن فؤاد شاکر ذكر في كتابه (شاکر، ١٤٣٤هـ، ص ٣١) أنه:

كان رئيساً لصحيفة أم القرى من عام ١٣٥٥هـ وحتى عام ١٣٥٩هـ، وكان ذلك ببرقية من ديوان نائب الملك أفاد فيه بأن مقام النيابة تبلغ من الشعبة السياسية برقية بتاريخ ١٧/٥/١٣٥٥هـ بصدر الإرادة السنية بتعيينكم محرراً لجريدة أم القرى بالراتب المقرر لهذه الوظيفة وهو ألف وخمسمائة قرش، على أن يكون اعتبار الراتب من يوم مغادرتكم السويس، وقد تم إبلاغ إدارة الجريدة ذلك، وأني أبلغكم ذلك بأمر سعادة وكيل نائب جلالة الملك المعظم من أجل استلام زمام عملكم ومباشرة الوظيفة (برقية

مرسلة من رئيس ديوان نائب جلالة الملك، رقم ١٠٣١١ وتاريخ ٢٠/٩/١٣٥٥هـ). (انظر الملحق رقم ١٠).

واستمر عمل فؤاد شاکر رئيسًا لصحيفة أم القرى حتى يوم الجمعة ٩ ربيع الآخر سنة ١٣٥٩هـ الموافق ١٧ مايو ١٩٤٠م، كما أشارت صحيفة أم القرى بخبرها حيث ذكرت:

"صدرت الإرادة السنوية بنقل الأستاذ فؤاد شاکر من تحرير جريدة أم القرى إلى مكتب الدعاية، وقد اعتزل عمله فيها ابتداءً من اليوم، وأن جريدة أم القرى التي نهض بتحريرها الأستاذ فؤاد شاکر في البضع السنوات الماضية تذكر له بالثناء والإعجاب ما تركه فيها من طيب الأثر وتودعه أجمل توديع راجيةً له في عمله الجديد التوفيق والنجاح". (جريدة أم القرى، في يوم الجمعة ٩ ربيع الآخر ١٣٥٩هـ، الموافق ١٧ مايو ١٩٤٠م).

صحيفة صوت الحجاز (ملحق رقم ٥)، (البلاد لاحقاً) أول صحيفة أهلية تم إصدارها في مكة المكرمة (المغربي، ١٩٨١م، ج ١، ص ١١٤)، حيث صدر عددها الأول في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ، الموافق ٤/٤/١٩٣٢م، ومن أهم عوامل إنشائها هو إنعاش الحركة الأدبية التي بدأت في آخر العقد الثالث من القرن العشرين على أيدي الكتاب الناشئين (مرفق في الملحق رقم ٩)، فلقد أنشئت لتكون- كما قال أول رؤساء تحريرها عبد الوهاب آشي (المغربي، ١٩٨١م، ج ١، ص ٢٦٦) "رابطة أدبية بيننا نحن أبناء هذه البلاد، توحد بين أفكارنا وميولنا وثقافتنا..." (صوت الحجاز، مكة المكرمة العدد الأول، في ٤/٤ / ١٩٣٢م، ص ٢)، وقد أكد صاحبها ومديرها محمد صالح نصيف (القشعبي، ٢٠١٠م، ص ١٧)،

شخصيتها الأدبية هذه حين قال: إنها "لسان حال النهضة الأدبية الحجازية... " (صوت الحجاز، مكة المكرمة العدد الأول، في ٤/٤ / ١٩٣٢م، ص٢). وكان أول رئيس تحرير لها عبد الوهاب آشي وصاحب امتيازها محمد صالح نصيف، وتوالى على رئاسة تحرير صوت الحجاز بعد عبد الوهاب آشي، محمد حسن فقي وهو أديب وكاتب وشاعر سعودي، يلقب بشاعر الرومانسية بالحجاز، ومن طلائع الصحفيين بالحجاز.. (فقي، ١٩٨٥م، ص ٣٢)، محمد حسن عواد وهو أديب ومفكر من الحجاز، من رواد النهضة الأدبية والفكرية في السعودية (الحازمي، ١٩٨٣م، ص١٣)، محمد علي رضا وهو من أعلام النهضة الحجازية ومؤسس التعليم النظامي في الحجاز (مجلة الفيصل، العدد (١٠٦)، ربيع الآخر ١٤٠٦هـ، السنة التاسعة، كانون الأول (ديسمبر)، ١٩٨٥م، وكانون الثاني (يناير)، ١٩٨٦م، ص ١١٠)، أحمد السباعي وهو أديب وقاص وصحفي سعودي، أسس الصحافة السعودية، ولقب بشيخ المؤرخين السعوديين، وترأس تحرير صحيفة صوت الحجاز (القشعبي، ٢٠٠٥م، ص١١). فؤاد شاكر، حسين عرب وهو شاعر سعودي ومن شعراء الحجاز المعاصرين، من رواد الحركة الثقافية، وهو أول وزير للحج، عمل محرراً في صحيفة صوت الحجاز وأم القرى، له عدد من المؤلفات الشعرية. (عمار، ٢٠٠٥م، ص٣١)، ومحمد سعيد وهو كاتب وناقد وشاعر سعودي، يعد من رواد الأدب العربي في الجزيرة العربية، ورائداً لأوائل مثقفي السعودية في العصر الحديث، أشرف على تحرير صوت الحجاز (الشامخ، ٢٠١١م، ص٧٢).

وأسس الصحيفة محمد صالح نصيف، وصدرت في ثماني صفحات تحتوي على الأخبار والتعليقات ومقتطفات من الشعر، وكانت تطبع بالمطبعة السلفية بمكة المكرمة.

احتجبت كسائر الصحف السعودية - عدا أم القرى - عن الصدور منذ ٢١ يوليو ١٩٤١م /

٢٧ جمادى الآخرة ١٣٦٠هـ، وحتى ٤ مارس ١٩٦٤م / ٢٠ شوال ١٣٨٣هـ، بسبب الحرب العالمية الثانية وشح الورق، ثم عادت إلى الصدور باسم جديد هو (البلاد السعودية)، وكانت تصدر مرتين في الأسبوع اعتباراً من ٢٥ يناير ١٩٣٩م / ٥ ذي الحجة ١٣٥٧هـ من ثماني صفحات، ولكن سرعان ما أصبحت تصدر بأربع صفحات، وفي ٢٩ يناير ١٩٤١م / ٢ محرم ١٣٦٠، أصبحت تصدر في صفحتين صغيرتين، وأخيراً احتجبت عند العدد (٥٩٢) كسائر الصحف السعودية (القشعمي، صحيفة الجزيرة، العدد: ١٧٦٠٧).

ومن خلال البحث والاطلاع في عدد من المصادر والكتب والمقالات وجد الباحث بعضاً من الكتاب يذكر أن فؤاد شاعر تولى رئاسة تحرير صحيفة صوت الحجاز سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ولمدة عام واحد، إلا أنه شعر برغبته في إكمال دراسته والعودة إلى مصر مرة أخرى، ومكث هناك أربع سنوات إلى أن استدعته حكومة الملك عبد العزيز - رحمه الله - ليتولى رئاسة تحرير صحيفة أم القرى سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م. بينما آخرون (عثمان، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م). لا يذكر فؤاد شاعر كأول رئيس تحرير لصحيفة صوت الحجاز، ويرجع الباحث ما ذهب إليه حافظ عثمان في كتابه "تطور

الصحافة"، حيث إن أول رئيس لتحرير صحيفة صوت الحجاز هو عبد الوهاب آشي، ويظهر لدى الباحث أن هناك لبسًا لدى بعض الكتاب بتعيين فؤاد شاعر كأول رئيس لها، وذلك عندما تم رفع خطاب للمقام السامي - كما تم ذكره سابقاً- بإصدار صحيفة أهلية باسم صوت الحجاز، ويكون رئيس تحريرها فؤاد شاعر إلا أن المؤسس -رحمه الله- وافق على ذلك على أن يكون صاحب امتيازها محمد صالح نصيف، وكذلك اطلع الباحث على العدد الأول من إصدار تحرير صحيفة صوت الحجاز، وتبين أن رئيس تحريرها هو عبد الوهاب آشي، كما هو مذكور في أول عدد من الصحيفة. إلا أن فؤاد شاعر كان محررًا وكاتبًا في الصحيفة كما هو شأن بعض من تولى رئاستها، ولم تذكر الصحيفة أسماء بعضهم ضمن المحررين المسؤولين فيها، ولكن خليفتها صحيفة البلاد السعودية قد سجلت فيما بعد أسماءهم. ويذكر الشامخ (الشامخ، ١٩٨١م، ص ١٦١)، أن سبب تعدد محرريها على الإشراف عليها أن الصحيفة قد اعتمدت - على حد كبير - على محررين متطوعين، وأنها كانت قد مرت - إلى جانب ذلك - بأطوار متغيرة في سياستها، وتجارب عديدة في حياتها. وإذا كان فؤاد شاعر رئيسًا لتحرير صوت الحجاز فهو لم يكن في العدد الأول منها، وربما أنه كان رئيسًا لها لمدة عام، ولكن بعد العدد الأول، حيث إن العدد الأول - كما ذكرت سابقاً- ظهر فيه رئيس تحريرها عبد الوهاب آشي.

استمر فؤاد شاعر بأعماله الصحفية حيث عاود العمل في رئاسة صحيفة البلاد السعودية (صوت الحجاز سابقًا) في عهد الملك سعود من محرم عام

١٣٧٦هـ حتى رجب ١٣٧٨هـ، بعد انتقالها من مكة المكرمة إلى جدة (طالب، صحيفة عكاظ، الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤م)، ومن خلال هذا التنقل في عدد من الصحف السعودية نجد أن الصحافي والرائد فؤاد شاكر -رحمه الله- مدرسة صحافية تُنظَر في الصحافة، وهو قد عاصر صحافة الأفراد ثم بعد ذلك أدرك صحافة المؤسسات.

المحور الثاني: جهود فؤاد شاعر التاريخية في الجانب الدبلوماسي والسياسي:

أولاً: صاحب الدبلوماسية:

يلمس الباحث تلك الجهود التاريخية للمؤرخ فؤاد شاعر من خلال إسهاماته في الجانب الدبلوماسي ففي عام ١٣٦٤هـ، أصدر الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- قرارًا بتعيين فؤاد إسماعيل شاعر رئيسًا للتشريفات الملكية، وهو أول رئيس يتولى هذا المنصب الذي هو الآن باسم المراسم الملكية، وكان منصباً جديداً في الدولة، واختيار الملك عبد العزيز له أن يكون رئيساً للتشريفات لا بد من أن يكون بمعرفة عنه، فهو صحافي متمرس، وعلم من أعلام الحجاز، وصاحب دبلوماسية في التعامل مع عليّة القوم، بل له صلات وعلاقات جيدة وقوية مع الشخصيات في الداخل، وصاحب علاقات عامة، وعلاقته بالملك عبد العزيز بدأت - كما يقول عن نفسه - عام ١٣٤٩هـ (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٤٤٦)، إذن هو ليس مغموراً ولا مجهولاً، ولقد كانت التشريفات الملكية بوابة كبرى للأديب والرائد فؤاد شاعر لمعرفة شخصية الملك عبد العزيز وسيرته وحياته وبرنامجه اليومي الرسمي، سواء كان في الإقامة أم في السفر والتنقل، ولقد صحب الملك عبد العزيز في زيارته لمصر عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م لما كان الملك فاروق ملكاً لمصر.

فمثل هذا العمل يجعله أكثر قرباً من الملك وأعرف بزواره، وأدرى بالطريقة التي يستقبل بها الملك أولئك الزوار على اختلاف طبقاتهم. إن المراسم تبديل لمسمى التشريفات التي أسسها فؤاد شاعر وبدأ بها خطوات العمل في قصر المؤسس الكبير إلى جانب الإدارات الأخرى كالشعبة



السياسية وشؤون البادية وإدارة البرقيات وكافة الإدارات المنوط بها خدمة العاهل الكبير الملك عبد العزيز طيب الله ثراه؛ فعندما بدأت اتصالات المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز -رحمه الله- بدول العالم الخارجي، أصبح من الضروري وجود شخص مميز يهتم بترتيب دخول الوفود التي تصل إلى المملكة فاختر فؤاد شاعر ليقوم بهذه المهمة ولقب "بتشريفاتي قصر الملك" وكان أول تشريفاتي يتولى هذا المنصب بالمملكة العربية السعودية، وبتكليف رسمي بموجب الخطاب الموجه من سمو نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبد العزيز برقم ١٢٥٩ وتاريخ ١٣٦٦/١/٢٨هـ، والذي نصه "حضرة المكرم فؤاد شاعر، لقد صدرت الإرادة الملكية في خطاب الديوان العالي رقم ٢٢٨/٢٣/٢ تاريخ ١٣٦٦/١/٢٠هـ، بأن تلقبوا بلقب تشريفاتي قصر جلالة الملك لإحاطتكم علماً، وبذلك حرر" (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٤٤٦). استمر عمله لمدة ثماني سنوات في تشريفاتي قصر جلالة الملك حتى عام ١٣٧٢هـ. وقد شكلت هذه المرحلة المهمة تحولاً مهماً لدى فؤاد شاعر، فقد مكنه المنصب من الاحتكاك المباشر بالملك عبد العزيز والتعرف على شخصيته، وتمكن فؤاد شاعر من رصد جوانب عديدة من شخصية الملك عبد العزيز، فعرف عن الملك عبد العزيز حرصه على حفظ الحقوق وورعه وكرمه وثقافته وتدينه، وحبه للأدب والشعر وغير ذلك من الصفات التي شهد منها مواقف عديدة، والتي ذكرها فؤاد شاعر في كتابه رجل التشريعات والأدب. وفي حديثه عن أول يوم تولى فيه مهامه، يقول: "لقد قال لي جلالته، هامساً أول ما عملت في معيته، احرص على حقوق

الناس، فابتسمت وقلت لجلالته سمعًا وطاعة، ثم عقبت، وهل للناس حقوق لدى جلالتك؟ قال: نعم هذه حقوق لهم" (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٤٤٦). وبحكم عمله وملازمته للملك عبد العزيز فقد شهد فؤاد شاعر عدة مواقف نادرة للملك عبد العزيز لم يشهدها غيره، ومن المواقف التي شهدها ما ذكره بقوله: "أمر الملك عبد العزيز بأن تحظر عربية اليد التي كان يركبها من السيارة إلى الباب، فنودي عليها وعلى تابع عبد العزيز ولا من يجيب، فتحامل الملك على نفسه ونزل من السيارة ومشى الهوينى، وأهل جدة يمشون وراءه حتى وصل إلى باب البهو، وكنت واقفًا بجانب طريقه، ورآني مبتسمًا، فقال لي: مالك تضحك؟ فقلت: لأني مسرور، قال: لماذا؟ فقلت: لأني رأيت جلالتك تمشي على قدميك وراك الناس، وأدركوا أنك بخير والله الحمد. وظهر السرور على وجه الملك، فأمسك بيدي، وقال: اجلس عندي، وأمر أهل جدة بأن يدخلوا ويتعشوا. وجلست إلى جانبه، فقال لي: إني فكرت كيف تكون حالتى بعد عدم وجود العربية؟ أيجلني الناس؟ وهذا أمر لا يليق... أم ماذا أفعل؟ ومن ثم تحاملت على نفسي ومشيت بكلفة ما تراني، ولكني متأثر." (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٤٤٦).

ثم يذكر فؤاد شاعر أحد المواقف الإنسانية التي شهدها عندما كان مرافقًا للملك عبد العزيز في إحدى رحلاته، فيقول: "في إحدى رحلات الملك عبد العزيز، شهد كوخًا في الصحراء، يسكنه أعرابي فخف إليه كعادته -رحمه الله- في تفقد رعاياه، وكان الوقت ليلاً، فوجد أعرابيًا وحيدًا، فسأله عن حاله وماذا يصنع من دون أن يعرفه بنفسه، وبعد أن استمع إليه مد يده بنفحة من

المال، نفحة من ذهب، وما كاد الرجل يستلمها، ويشعر بأن ما في يده هو جنيهاً ذهبية حتى صاح قائلاً: أثابك الله يا عبد العزيز، وأبقاك الله يا عبد العزيز، فرد عليه الملك قائلاً: ومن قال لك أي عبد العزيز، قال الرجل: أجل أنت عبد العزيز والله العظيم، فهذه أعطية من أعطيات عبد العزيز أطال الله حياتك يا طويل العمر" (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٤٤٦).

وتميز فؤاد شاعر بحفظ السر والعمل بكل إخلاص ومن ذلك ما ذكره في كتابه رجل التشريعات والأدب عندما ذكر قائلاً: "لست في حل من إذاعة أسرار أعلمها بحكم عملي، أو اتصلاقي، وقد لا يرضي إذاعتها ونشرها صاحب المنح وصاحب الأعطيات، فأنا أعلم، وقد يعلم غيري أن هناك أعطيات خاصة ومنحاً مادية جليّة، تمنح وتعطى إلى كثير من رجال العرب والمسلمين... حتى قال لست في حل من إفشاء سر أعلمه، وهو ليس للنشر والذبيوع؛ لأنه أصبح في نطاق الإحسان الذي من مستلزماته الطي والكتمان" (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٤٤٦). وقد حمّل الملك عبد العزيز فؤاد شاعر مسؤولية كبرى في أداء عمله كرئيس للتشريعات الملكية واستشعار موقعه وأهميته وأولوية حقوق الناس المقدمة على حقوق أخرى، وإن كانت للملك، كما أوصاه في أول يوم، وكان بالفعل خير أمين لهذا المنصب خدم فيها البلاد بكل أمانة وصدق.

ثم عمل فؤاد شاعر بالعمل نفسه "التشريعات" بصورة مؤقتة لجلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل يرحمهما الله حينما كانا أميرين بل تسلمهما مقاليد الحكم ملوكاً للمملكة العربية السعودية (عصام، صحيفة عكاظ، السبت ١٥

يونيو ٢٠١٣). وفي عام ١٣٨٠هـ صدر أمر سامي كريم بتعيينه رئيسًا للتشريعات برابطة العالم الإسلامي (شاكراً، ١٤٣٤هـ، ص٤٤٦)، وفي عام ١٣٨٥هـ صدرت الموافقة السامية الكريمة بإصدار جريدة أخبار العالم الإسلامي وإسناد رئاسة تحريرها له (شاكراً، ١٤٣٤هـ، ص٤٤٦).

## ثانيًا: العناية بالشعر وخدمة التاريخ الوطني:

إن الجهود التي بذلها المؤرخ فؤاد شاکر وإسهاماته الشعرية والأدبية جعلته يحوز على لقب (شاعر الملك)، و(شاعر الحجاز)، و(عمدة الأدباء)، و(عميد الشعراء)، وكان جديرًا بهذه الألقاب لما تميز به من شعر ونثر وكتابة صحفية بالإضافة إلى تميزه بحفظ الشعر القديم ونظمه للشعر الحديث (صدر لفؤاد شاکر كتاب سلسلة من أمجاد الثقافة العربية ومؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، جدة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م).

ويلاحظ على فؤاد شاکر اشتراكه مع غيره من الأدباء في موضوع واحد، فرمما تشابه جوهر الموضوع، ولكن تبقى الصياغة وطريقة عرض الفكرة مما يميز به فؤاد شاکر عن غيره، وقد يكون متبعاً الأحكام التقليدية في قصائده إلا أنه أظهر نفسه في أوقات أخرى كشاعر مجدد ومجرب حيث كان التفاؤل - التماسك في الأداء - والجمال سمة شخصية تلازمه في كتاباته الأدبية والشعرية. وإذا كان الشعر قد استأثر بكثير من اهتماماته، فإنه لا يُهمل الجوانب الأخرى من الفكر والأدب التي تميز وحظي بها شاعر الملك، ولا غرابة في ذلك فقد حظي بمكانة عالية ومنافسة حامية بين الأدباء والشعراء في مصر منذ عام ١٩٣٠م، فقد كان من ذلك التاريخ صاحب مكانة وريادة وعلم.

لقد طرق الشاعر من موضوعات الحياة ما يلامس الحياة الواقعية ويتصل بالآمال، فهو يتحدث في الموضوعات الوطنية والاجتماعية، كما يطرق الموضوعات السياسية، كما وظف المؤرخ شعره في خدمة القضايا الوطنية والمستجدات السياسية وقد كان للغزل نصيب من أشعار الأديب، ولكنه كان

غزل عفيف اتجه فيه إلى شرح لواعج الهيام وذكر الصبابة والهوى، ولم ينس أن يصف جمال المرأة ويبين مفاتها، فيذكر سحر عينيها، وجمال وجهها وأثر هذا الجمال في نفسه (شاعر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص٦). أما مدائحه فكانت جلها في الملك عبد العزيز لما وجد فيه من معان تستوجب المدح وتستحق الإطراء والثناء، فهو الذي بفضل الله أتمن البلاد بعد خوفها، وهو الذي بعث الحياة في نواحيها. أما نثره فإن أهم خصائصه خياله الفياض، وحماسه المتدفقة، وتعبيره عن العواطف والأحاسيس، حيث تأثر بأداب مصر والشام، ولذا نجد من أهم خصائص نثره الدقة في التعبير ومخاطبة العقل أكثر من مخاطبة العاطفة في كلام مترابط متسلسل يتبع أساليب المنطق كما يعالج الكثير من النواحي الاجتماعية (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص٢٣).

تعددت أشعار فؤاد شاعر فنظم في كافة أنواع الشعر وأوزانه، ومن خلال هذا البحث سيذكر الباحث فقط شذرات لبعض مقتطفات شعره مع الملك المؤسس وأبنائه حيث كان لفؤاد شاعر أكثر من ثلاث وستين قصيدة تنوعت فيها أغراض الشعر، ومن الصعوبة ذكرها أو حتى ذكر جزء منها، وقد ألف فؤاد شاعر عددًا من الكتب، مثل كتاب وحي الفؤاد ورجل التشريفات والأدب، وغيرهما، والتي ذكر فيها قصائده، بالإضافة لما نشره في الصحف مثل أم القرى وصوت الحجاز والحرم وغيرها، وسيوجز في ذكر قصائده عن الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل، من ذلك:

برؤياك قَرَّتْ بالعيونِ النواظِرُ ودقتْ بأكنافِ الربوعِ البشائرُ  
ورفرتْ الأفراحُ في كلِ منزلٍ وفاضتْ بأفنانِ الحبورِ السرائِرُ  
فما هُوَ إلا أن ينادي مبشِرُ بلقياك فأنحازتْ إليه العقائِرُ  
بهذه الأبيات (شاعر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص ٤١)، التي ألقاها الشاعر أمام  
حضرة -المغفور له- الملك عبد العزيز في حفل استقباله بالقصر الملكي بمكة  
المكرمة في محرم ١٣٦٤هـ، ترجم فؤاد شاعر أهل المملكة العربية  
السعودية ومحبتهم لملكهم، وقائد مسيرة نهضتهم الحديثة بما تيسر له من  
مصطلحات وأوزان أدبية وشعرية، رأى موهبتها الملك عبد العزيز، وكان عند  
حسن ظنه في اختياره ومسائره له.

يقول فؤاد شاعر: وقفت بين يدي الملك عبد العزيز وارتجلت قصيدة

منها:

انحَضْ إلى البيت وارفع رايةَ العلمِ واسألْ هُنَاكَ عَن مَنْ أَمِنَ الحَرَمِ  
فقاطعه الملك عبد العزيز وقال: إنه الله سبحانه وتعالى، وهنا يتضح لنا  
فهم الملك عبد العزيز لمعاني الشعر وتذوقه لمفرداته ومعانيه (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص  
٥٩).

وقصيدة أخرى قالها في وفاة الملك عبد العزيز، وهي قصيدة مؤثرة أسماها  
دمعة الوداع، وتتكون من (٥١ بيتاً)، نذكر منها قوله:

هي الجزيرة، فيها الصيحة العمم فهل هو الحشر، أم أشرطه أمم؟  
وكيف أملك حتى النطق من جزع إني لينطق عني وحدة الألم  
عبد العزيز ويا للهول من نبأ ما كان يحمد إلا عنده الصمم

تبكي الديار على حامي الذمار وما للعرب صبر، ولا الأوجاع تنحسم  
إلا أن قال في آخر القصيدة:

وإن خصصت بجي الناهضين بها فهل ألام على أني أحبهم؟  
وما طمعت بدنيا شمسها اقتربت من الأقوال نعاها الشيب والهرم.  
(شاعر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص ٤٥).

ويذكر فؤاد شاعر في كتابه رجل التشريفات والأدب، طرفة من دعابات  
جلالة المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز، حيث كان من عاداته - رحمه  
الله - أن يعطر ضيوفه حين يتشرفون بالسلام عليه، ويتلقون الطيب بدهن  
الورد أو العود غالباً - من يد جلالته، وذلك بعد كل عام. وفي يوم، بعد  
تناول الطعام بقصر خزام بجدة - بدأ الناس يسلمون عليه ويتلقون الطيب من  
يده، في فرحة واغتباط وسرور، حيث كان رحمه الله يستقبلهم مسلماً،  
ومودعاً، ومطيئاً، بوجه تشرق منه الصبابة والبشاشة، قلت لجلالته أبياتاً من  
الشعر في ورقة مكتوبة:

هو الطيب في كلتا يديك يطيب ويهز في كفيك منه رطيب  
وما بي وما بالناس للطيب حاجة ولكن أياديك الكريمة طيب  
سوى أنه بر ومبعث رحمة وعطف كريم من لدنك خصيب  
إذا صافحت يمينك فالقلب دونها محب، وحسب القلب وهو مجيب  
(شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٧١).

وكعادة الملك عبد العزيز - رحمه الله - بشوش الوجه باسم الثغر، تقبل هذه  
التحية فنادى يوسف ياسين، وناوله الورقة التي فيها الأبيات، وقال له خذ  
هذه الورقة التي فيها أبيات فؤاد الشعرية، زنها وأعطه ثقلها حالاً. وجلالته



يشير بذلك إلى ما كان معروفًا عن الخليفة العباسي المنصور في هذا الصدد من أنه كان يمنح بوزن ورقة القصيدة جائزة أو مآلاً.

ولم يقتصر شعر فؤاد شاكر على جلالة الملك عبد العزيز -رحمه الله- بل نظم قصائد متعددة في معية جلالة الملك سعود -رحمه الله- في كثير من المواقف، ومنها هذه القصيدة التي ألقيت بين يدي جلالتيه في الحفلة الكبرى التي أقيمت بقصر جلالة الملك المعظم بمكة لتكريم حجاج بيت الله الحرام في ذي الحجة ١٣٦٦هـ، وكان سموه على رأس الحجيج نظرًا لتخلف جلالة والده الملك عبد العزيز عن الحج في ذلك العام:

تطلع نحو سدتك ارتقاء  
تطلع في الحج على اشتياق  
تساءل في تلهفه رويدا  
فقلت: علام ترتطم المطايا  
كأن الورد جم مستساغ  
إلى أن قال:

إذا عبد العزيز لهم تجلى  
وهذا شبهه البطل المفدى  
فمن بيدائه قيسوا الضياء  
سعود كاسمه شع اهتداء  
(شاكر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص ٤٥).

وكان للفيصل نصيب من إبداعات فؤاد شاكر في الشعر والنثر والأدب حيث قال عن الفيصل: لا تختلف صفات الملك الفيصل عن القائد المؤسس عبد العزيز -رحمهم الله جميعًا، فيقول: "لقد ورث الفيصل عن والده كل

الصفات الحميدة وتعامله الإنساني النادر وحنكته السياسية، ثم يقول جاءت طباعه أصيلة في خلقه وتكوينه، غريزة من غرائز حياته يشهدها في جلالته كل من تشرف بمخالطته ويعرفها عنه كل من سمع به وعاصره، وأصالة هذه الصفات في أخلاقه وطباعه عميقة إلى درجة حملته على العزوف عن ذكرها أو التحدث وحسبنا أنها معروفة به ومعروف بها" (شاعر، ١٤٣٤هـ، ص ٧١).

ومن القصائد الخالدة التي قالها الشاعر فؤاد شاعر في الفيصل هذه القصيدة التي ألقى بين يدي سمو الأمير فيصل - رحمه الله- في الحفلة الشعبية الكبرى التي أقيمت لتكريمه بمناسبة عودته من أمريكا بعد دفاعه عن قضية فلسطين، ونشرت في (صحيفة أم القرى صحيفة أم القرى، (العدد ٩٩٤)، السنة العشرون يوم الجمعة ١٩ محرم ١٣٦٣هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٤٤م، ص ٣)، حيث قال في مطلعها:

انظر الشعب زاحفًا في احتشاده      يتهدى في نشوة من رشاده  
انظر الشعب يوم لقياك يزهى      بين أيديك ماثلاً في فؤاده  
انظر الشعب في ابتهاج وبشر      يتهدى ولاؤه في وداده  
واستمع ما يرتل الشعب فيكم      من طريف البيان في إنشاده  
إنما حبكم على المرء فرض      وهو جزء من حبه لبلاده  
ويختم القصيدة برسم صورة بيانيه لحب الشعب للأمير فيصل بقوله:

هات حدث، ففي الحديث شجون      تبعث الوجد كامناً من جماده  
هات حدث بما رأيت حديثاً      يتجلى رحيقه في عُهاده  
(صحيفة أم القرى، العدد: ٩٩٤، السنة العشرون يوم الجمعة ١٩ محرم ١٣٦٣هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٤٤م، ص ٣).

## المحور الثالث: جهود فؤاد شاکر العلمية:

### أولاً: مؤلفاته:

مر بنا الجهود التي بذلها مؤرخنا، حيث وظف قلمه وشعره في سبيل تتبع وخدمة التاريخ الوطني، وله مجموعة من المؤلفات في موضوعات ثقافية مختلفة، منها: تاريخ الرحلات والقضايا والمشكلات المعاصرة، كما كتب عشرات المقالات الصحفية، ولعل من أبرز مؤلفاته:

١- كتاب (وحي الفؤاد) وهو ديوان شعر مشهور جمع فيه الكثير من القصائد التي نظمها خاصة في المناسبات الوطنية.

٢- (كتاب رحلة الربيع) سجل فؤاد شاکر فيه بصورة بالغة وصف جميل لرحلته من مكة المكرمة إلى روضة الخفس ومنها إلى الخرج عام ١٣٦٠هـ- روضة الخفس: هي سهل رملي منبسطة، تكسوه زهور النفل، وليس فيها أشجار كبيرة، تحيط بها الرمال من الغرب وجبال العرمة من الشرق، ويصب فيها أودية أهمها شعيب ملهم، وشعيب دقلة وشعيب محرقة، وهي من أقرب الروضات إلى مدينة الرياض. تُعتبر الروضة منتزه مُهم لأهالي مدينة الرياض، تبعد عنه ٨٢ ميلاً- (مجلة الفيصل، العدد ٢٦٨، شوال ١٤١٩هـ/ يناير-فبراير ١٩٩٩م، ص ١٤٧)، ويعد هذا المؤلف من الأعمال الأدبية التي تبرز فيها علوم الأدب والفكر والجغرافيا والتاريخ، وأهم ما فيها لقاءه بالملك عبد العزيز، رحمه الله، في روضة الخفس، وكتب في هذه الرحلة عددًا من القصائد التي ذكرها في كتبه من وحي الفؤاد ورجل التشريعات والأدب، ورحلة الربيع.

٣- كتاب (رجل التشريفيات والأدب)، جمع فؤاد شاکر مجموعة من الأوراق والوثائق المهمة والقصص والمواقف المهمة مع الملك عبد العزيز، إلا أن المنية سبقته قبل صدوره فقام ابنه عصام بطباعة الكتاب ونشره ليضاف إلى المكتبة العربية معرفة تاريخية جديدة لحقبة مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية، صاغتها سيرة الأديب فؤاد شاکر، من خلال عمله رئيسًا للتشريفيات الملكية في عهد الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، منذ عام ١٣٦٤هـ لمدة ثماني سنوات، كان خلالها بمعية الملك عبد العزيز في المناسبات والزيارات الرسمية، ثم رئيسًا للمراسم والبروتوكول في رابطة العالم الإسلامي في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز، رحمه الله (صحيفة عكاظ، الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤م).

لم تقتصر كتابات فؤاد شاکر على الشعر والأدب بل كتب في السياسة والتاريخ خاصة في تاريخ الملك عبد العزيز حيث الخبرة والممارسة بجوار المؤسس لعقد أو تزيد، ومن أهم كتبه في هذا المجال:

٤- كتاب السياسة والدبلوماسية (شاکر، ٢٠٠٠م)، يمثل هذا الكتاب موسوعة من حصاد القرن العشرين ويتضمن مسار السياسة العالمية وأساليبها الدبلوماسية في النصف الأول من القرن العشرين، يهدف إلى كشف بواعثها وجلاء فحواها بإنجازاتها وإخفاقاتها، وما أدت إليه من صراعات وكوارث ونكبات ما بين حربين عالميتين حصدتا ملايين الأرواح، وخلقتا دمارًا وكسادًا في معظم دول العالم وتحملت ويلاتهما أمم كثيرة وشعوب عديدة، مع الإشارة إلى مسار الوقائع السياسية والأحداث الكبرى التي

شهدتها دول الوطن العربي وما حولها. ويسلط الضوء على القرن الماضي والتطورات الحضارية التي تحققت فيه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلوم وغيرها، وهذا الكتاب يتناول موضوعات وأحداث سياسية ودبلوماسية في القرن العشرين، وقد جاء في جزأين، وتناول الجزء الأول الأحداث في تسلسل تاريخي منذ بداية القرن وحتى سنة ١٩٥٠م، أما الجزء الثاني فيتناول الأحداث من ١٩٥٠م وحتى نهاية القرن، وفي كل جزء يوجد سرد لأحداث القرن مرتبة بتاريخ حدوثها مع شرح توضيحي للحدث.

٥- الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ (شاعر، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، وهو كتاب طبع بعد وفاته، وهو كتاب انفرد فيه المؤلف بذكر كثير من السمات والصفات التي يتميز بها الملك عبد العزيز، خاصة أن المؤلف كان قريباً من الملك المؤسس بسبب عمله بالتشريفات الملكية، وكان مصاحباً للملك في حله وترحاله، وذكر كثيراً من القصص والأحداث التي جرت إبان ملازمته للملك وقربه منه. وكتب كثيراً من القصص والأحداث مع الملك المؤسس. كتب مذكراته في أوراق خاصة وبسبب كثرة مشاغله الدبلوماسية لم يستطع كتابة ذلك في مؤلف، فجمع أبنائه هذه المقالات والخطابات والرسائل والوثائق وقاموا بتأليف هذا المؤلف. ثم نُشر بعد ذلك في كتاب، وأعتقد أن الأجل لو امتد بشاكر لكتب كثيراً عن يومياته مع الملك عبد العزيز، يُذكر أن من كتب مقدمة هذا الكتاب (الملك عبد العزيز.. سيرة لا تاريخ) الصديق المخلص لفؤاد شاكر عبد

العزیز الرفاعي، وهو الذي اعتنى بهذا الكتاب موبوًا فصوله.

٦- ألف كتاباً عن الملك سعود (شاکر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، يتضمن خطب الملك سعود عندما كان ولياً للعهد، وبعد أن أصبح ملكاً، ويذكر فيه موقف الملك سعود من القضية الفلسطينية وأحاديثه في المحافل الدولية، وكذلك خطبه ومواعظة في الحج وغيره.

٧- وفي «فن الشعر»، فإنه صاحب «وحي الفؤاد» حيث تميز كتابه بغزارة الإنتاج الشعري، فكتبه بشاعرية المحب للتراث الشعري العربي، والمدافع عن الشعر القديم، قوياً في سبكه، جزيلاً في لفظه، انسيابياً في أسلوبه، كارهاً للشعر الحر، حتى أن كثيراً من الأدباء والمفكرين عكفوا على دراسة شعره، الذي وظف الكثير منه لإنجازات المملكة العربية السعودية في تلك الحقبة الزمنية، وتشرف بمقدمة لديوانه الشعري «وحي الفؤاد» من قبل الملك عبد العزيز، -رحمه الله-.

٨- وفي فنون النثر والخطابة والتأليف، فإن فؤاد شاکر كان صاحب الإنتاج الإبداعي المتدفق بنبوغ فكري وأدبي، أثرت عليه تنشئته الدينية من خلال المدرسة الرشيدية في مكة المكرمة، وفي المسجد الحرام على يد والده وعلماء الحرم، كل هذه التأثيرات جعلته يهتم بأدب القرآن (شاکر، ١٤٢٣هـ/ ١٩٩٣م)، واللغة العربية، والأدب العربي، والتاريخ الإسلامي، وأدب الرحلات، إضافة إلى الكثير من المحاضرات والندوات الدينية والثقافية والفكرية.

ويعد فؤاد شاعر صاحب إنتاج إبداعي متدفق، بدليل كتبه التي تجاوزت الـ ٢٢ كتابًا، وله مجموعة من المؤلفات والمقالات الصحفية التي اتفق النقاد على أنها كانت مستوحاة من بيئته وما تمر به الأمة من أحداث جسام. ومن مؤلفاته أيضًا صور الحياة (القاهرة ١٩٢٩م)، أدب القرآن (مكة المكرمة ١٩٣٦م و١٩٣٩م)، غزل الشعراء بين الحقيقة والخيال، أحاديث الربيع (القاهرة. ١٩٤٣م)، دار الأيتام والصنائع بمكة (القاهرة ١٩٤٣م)، تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي الذي أمر بإنشائه الملك عبد العزيز على نفقته الخاصة (شاعر، ١٩٤٣م)، للوفاء والذكرى، وما قيل في حفل الفقييد جميل داود (١٩٤٣م)، دليل المملكة العربية السعودية (١٩٤٨م)، حدائق وأزهار (القاهرة ١٩٥٠م)، رحلات في ميداني العمل والجهاد «رسالة» (القاهرة ١٩٥٤م)، الملك سعود في أحاديثه وخطبه، حي على الصلاة «ديوان شعر» (١٩٥٦م)، وحي الفؤاد «مجموعة شعرية» (١٩٦٧م)، نساء شهيرات (شاعر، ٢٠٠٦م).

وله عدد من الكتيبات والمقالات الصحفية والتي يتحدث فيها عن فنون الأدب والشعر والنثر وكذلك الأخلاق والثقافة والتربية، ومنها: في الرياض، إلى الرياض، وفود جدة والمدينة والطائف، الملك عبد العزيز: مفتاح شخصيته، الملك عبد العزيز كأنك تراه، الملك عبد العزيز: ألقابه ومميزاته، الملك عبد العزيز: أعطياته ونجداته، الملك والشعر، الملك عبد العزيز آراء كبار الزعماء والكتاب فيه، فجيعة الوطن، الماء في الخرج، الخطب والقصائد التي ألقى في مهرجان الاحتفال بوضع الحجر الأساسي للسد، ختام لرحلة الربيع

في الحجاز، حول الخرج، الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي، الأدب السعودي، صور وطرائف، مسيرة العلم والتكنولوجيا، أنجال جلالة الملك، نظام الإقامة أو أيام الروضة، حكايات عربية للأطفال الكبار، أنبياء نهاية القرن العشرين ومواقف أغرب من الخيال، حصاد القرن العشرين: مطلع الفجر، اختيار أسماء الأبناء، مغامرون ظرفاء ومغامرون تعساء.



## ثانيًا: التكريم والجوائز:

حصل فؤاد شاكر على عدد من الأوسمة والمنح وتقلد عددًا من النياشين من دول عربية وغير عربية، ولعل من أهمها منحة النيل العظيم الاعتبار من الطبقة الخامسة في عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م، والتي أمر بمنحه إياها الملك فاروق ملك مصر في تلك الفترة (انظر الملحق رقم ١٠).

في عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، تم منح فؤاد شاكر نيشان الكفاءة الفكرية المغربي من سفارة المملكة المغربية في جدة، وذلك نظير عمله الفكري والأدبي (انظر الملحق رقم ١١)، وقد حصل على هذا الوسام خلال عمله رئيسًا لتحرير جريدة العالم الإسلامي.

ولم يقتصر تكريم فؤاد شاكر على حياته بل كرمه اتحاد الصحافة الخليجية في الدوحة في ٣٠ مايو ٢٠٠٩م، مع ٤٠ من رواد الصحافة السعودية، وقد استلم جائزة التكريم أبنائه.

بالإضافة إلى العديد من خطابات الشكر والتقدير التي حصل عليها من ملوك البلاد السعودية وغيرهم من قادة العالم العربي والإسلامي في أثناء عمله سواءً في الصحافة أو في العمل السياسي وحتى خلال تأليف كتبه الأدبية.

### ثالثًا: جوانب من شخصيته وأعماله الخيرية ووفاته:

عُرف فؤاد شاعر بإخلاصه في عمله، وأنه من الرجال الأوفياء لخدمة دينهم ووطنهم، كما كان حريصًا على عمله ومتفانيًا في أداء واجبه تجاه وطنه. وكان صحفي مميز، استطاع أن يصدر أول صحيفة للطلبة السعوديين في القاهرة، على الرغم من قلة الإمكانيات، إلا أن حبه لوطنه وحرصه على نقل أفكار أبناء وطنه، وثقافتهم استطاع أن يبرز قلمه في الكتابات الصحفية، من خلال الصحف السعودية، والتي كان رئيس تحريرها تارة أو محررًا فيها تارة أخرى. من خلال ذلك كانت له علاقات مع المثقفين داخل البلاد وخارجها، انعكس ذلك عليه مما كان له الأثر العظيم في تكوين شخصيته الأدبية. على الرغم من أنه كان شاعرًا مميّزًا، وصاحب حس شعري مرهف، إلا أنه كرس جميع أعراض شعره في الحماسة والوطن، وكذلك في أثناء الحج واستقبال الأمراء والوفود (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص ٧٦). وقد تميز شعره بأنه سهل ممتنع لا يجيده إلا فؤاد شاعر نفسه. كان دبلوماسي محنك عمل بجوار الملك المؤسس بكل همة ونشاط، وكان مرافقًا للملك قادرًا على فهم أعماله وتنفيذها. وكان شاعر يزخر بالحكمة والأخلاق الكريمة متخذًا من توجيهات الملك عبد العزيز نبراسًا وطريقًا في جميع جوانب حياته. كما عرف عنه بأنه محل ثقة بصفة عامة، ورجل موثوق به في تنظيم العمل. وكان مثقفًا، مطلعًا، ومهتمًا بالثقافة، ومما يدل على ذلك تأليفه لأكثر من اثنين وعشرين كتابًا، وعددًا من المقالات الصحفية، والكتيبات المطبوعة في جميع جوانب الأدب والشعر والسياسة والأخلاق العامة. كما كان له أعمال خيرية بجانب

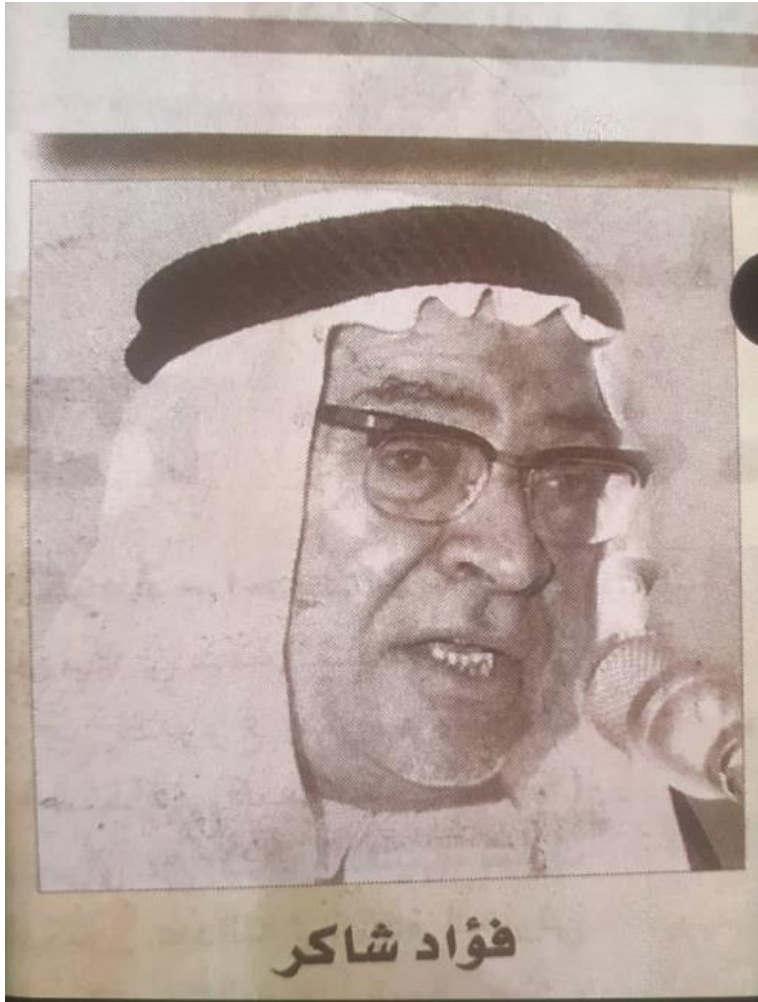
إشرافه على دور الأيتام بمكة المكرمة ومتابعة حالتهم التعليمية والسكنية (صحيفة صوت الحجاز، مكة المكرمة، العدد (٤٦٨). يوم الأربعاء ٢٤ / ربيع الأول ١٣٥٩هـ)، ومن أعماله الخيرية مؤلفاته الدينية التي زخرت بها المكتبات العامة والخاصة مثل أدب القرآن واختيار أسماء الأبناء وغيرها.

وبعد سنوات من العمل والعطاء توفي فؤاد شاكر في مدينة جدة في شهر ذي الحجة ١٣٩٢هـ الموافق يناير ١٩٧٣م، وقد خلف من بعده إرثاً أدبياً وكتباً شعرية وسياسية كانت نتاج عمله الدؤوب خلال مسيرته الأدبية والسياسية.

## الخاتمة:

كان الأستاذ فؤاد شاکر أحد أبرز القامات التي أحسنت الاستفادة من التجربة الحياتية الشخصية والعملية وأفادت الساحة بإبداعات رائعة. إنَّ تجربة هذا العَلم من أعلام الصحافة والأدب كغيره من أبناء جيله، تعكس تقدير هؤلاء الروّاد لقيمة الفكر والإبداع في حياة الأمة. كانوا قراء من الدرجة الأولى فامتلكوا ناصية الكلمة وأخلصوا للعلم وتفانوا في خدمة وطنهم من خلال وظائفهم ومناصبهم، وتميّزوا في إبداعاتهم متناغمين مع أبناء جيلهم من الروّاد الذين أسسوا لانطلاقة النهضة الأدبية السعودية آنذاك. كان الملك عبد العزيز يختار رجاله بكل حكمة واقتدار، ممن يتحلون بصفات قيادية وإدارية؛ ليكونوا بجانبه في إدارة شؤون الدولة، ولقد وفق الملك عبد العزيز - رحمه الله - باختيار فؤاد شاکر ليكون رجل التشریفات في عهده، حيث تميز بصفات قيادية أهلته ليشغل هذا المنصب المهم في عهد جلالة الملك عبد العزيز وابنيه الملك سعود والملك فيصل رحمهم الله جميعًا. واستطاع فؤاد شاکر أن يجمع بين عمله في التشریفات الملكية والأعمال الصحفية والنبوغ في الشعر والأدب وتأليف الكتب، وقد صاغ أبياتًا شعرية ومقالاتٍ أدبية عند فقده لجلالة الملك عبد العزيز عبّر فيها عن مآثر الملك عبد العزيز وحزنه العميق عليه، وبوفاته فقدت البلاد أحد رجالها الذين عملوا بكل إخلاص وتفان لخدمة البلاد.

ملحق رقم (١): صورة فؤاد شاکر



ملحق رقم (٢): صورة للمؤرخ مع الملك سعود رحمه الله



ملحق (٣): صورة لفؤاد شاکر مع الملك فيصل



ملحق رقم (٤)



الملحم المصري ويظهر فيه صورة الملك فاروق ١٣٥٧-١٩٣٨ هـ. شابي. حسن محمود، العملة وتاريخها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٢١٢.



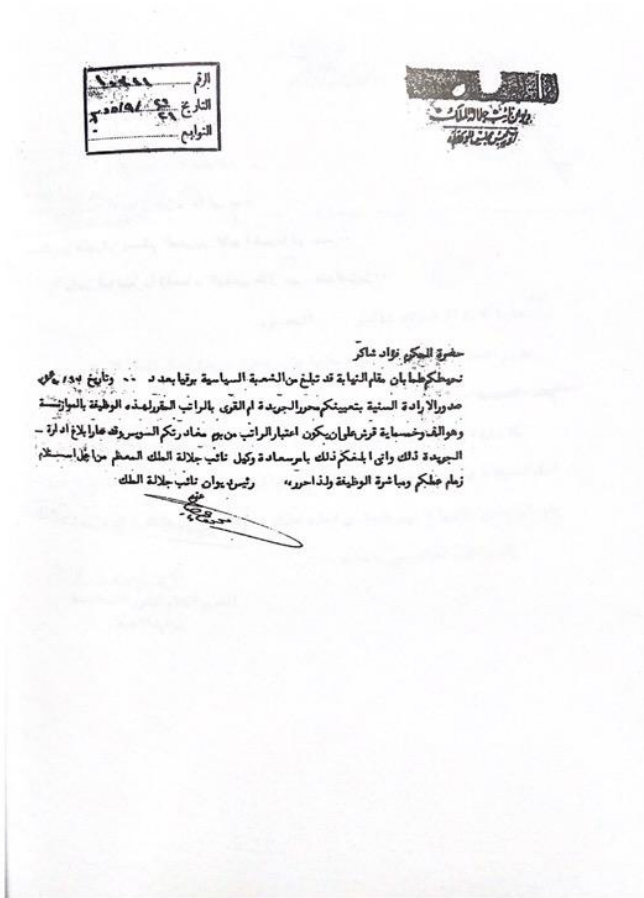
ملحق رقم (٥)

السنة الأولى	بين النسخة فرش واحد	العدد ١
<p>وليس التبرير السويل                      غير المرفق به العزم التمس                      عنوات الرسائل                      اهتزت به من المعجز                      لورا مندور البرد ٢٥                      لآرد الرسائل لاصحابها                      فارت لور للدر                      انصاف ابرني المجرى بك                      الاعلان                      تافض الادارة بانها رأيا</p>	<p>صوبت الحجاز                      جريدة وطنية جامعة</p>	<p>صاحب المراجعة يدعى                      كرم صالح نصيف                      الاشراف السنوي                      في ريلات في المجلد نفسه                      نصف جيب التكرار                      في سائر الأناظر                      فيها الاشراف ترفع بها                      لاصحاب المجلات                      ما لم تكن يوافق صاحب                      المراجعة</p>
<p>الرقم ٤ أبريل سنة ١٩٢٢</p>	<p>٤ تصدرة في الاصح</p>	<p>مكة المكرمة، يوم الاثنين ٢٧ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠</p>
<p>وهو من قيس ارجالهم وعفراء                      ولا لا يشاهدونه من اداء الاجاب                      الوطن القومي. اهتز ما تكنته فخرهم                      من حب الخير واللغة فمما لا بد من على                      تصبعا والارادة والطهار وهم الخان</p>	<p>طيلة ايامهم الحارة والحاضرة باستطلاعها                      وطولها من كل شوايب الاستعداد                      والاشتهار وان تلك النسخة التي برزت                      من جيلها ومخرجها لوسيطها انما مشاعلم                      ما يراه من خفاة ترون شيايات الارابي</p>	<p>بسم الله الرحمن الرحيم                      افتتاح الصحيفة</p>

ملحق رقم (٦)

العدد الأول من (ام القرى)	السنة الأولى	العدد ١
<p>الإهداء</p> <p>تصفيح جبهة إبراهيم السويدي والقرى من جزيرة العرب وفي المطرح ثلاثة أرواح الجاه فمن السنة ثمان الاصحاحات ياقق عليها مع اادارة</p>	<p>الرسائل</p> <p>تكون باسم اادارة الجبهة:</p> <p>تدوين القرى (ام القرى)</p> <p>بهدو سرقة في الايام</p>	<p>ام القرى</p> <p>﴿ وكنك لو هبتا اليك قرآنا مرسيا لتسوي ﴾ ﴿ ام القرى من ام القرى ﴾</p>
١٢ ديسمبر سنة ١٩٧٢	١٢	١٢
<p>هذا البلاغ</p> <p>وإذنا بأمر من الله يوم الاثنين الثالث البلاغ الآتي:</p> <p>إن في مكة ومناجيبها من سكان الجبل المظلم منهم واليه</p>	<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>عوذك اللهم</p> <p>بالحق الذي لا يد باوى السموات والارض ما قبل الله يقول للذين من بعدهم الاهم ولا يات من آياتك وعن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله كرمه القائلون . والحلوة والسلام على نبيك محمد يا بهدي دين النبي صلى الله وسلمه ورسوله صلى الله عليه وسلم (أما بعد) (فإن من الناس من آيا</p>	<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>الحق الذي لا يد باوى السموات والارض ما قبل الله يقول للذين من بعدهم الاهم ولا يات من آياتك وعن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله كرمه القائلون . والحلوة والسلام على نبيك محمد يا بهدي دين النبي صلى الله عليه وسلم وسلمه ورسوله صلى الله عليه وسلم (أما بعد) (فإن من الناس من آيا</p>

## ملحق رقم (٧)



تعيين فؤاد شاكر رئيسًا لتحرير جريدة أم القرى، (شاكر، رجل  
التشريعات، ص ٥٥٨).

ملحق رقم (٨)

(أرزيك رقم ١ - عبارة -)

مكتب الزكاة

محافظة مصر  
بوليس مدينة القاهرة  
م - الفيظ ( مطبوعات )

الأرزة - التخصيص	الموضوع :
رقم	عدد الاوراق ( )
بها وردت	رقم قيد
	٦٤/١١٤/١٤٦/ع

محافظة مصر

١٩٣١/١١/١٦

٣٤

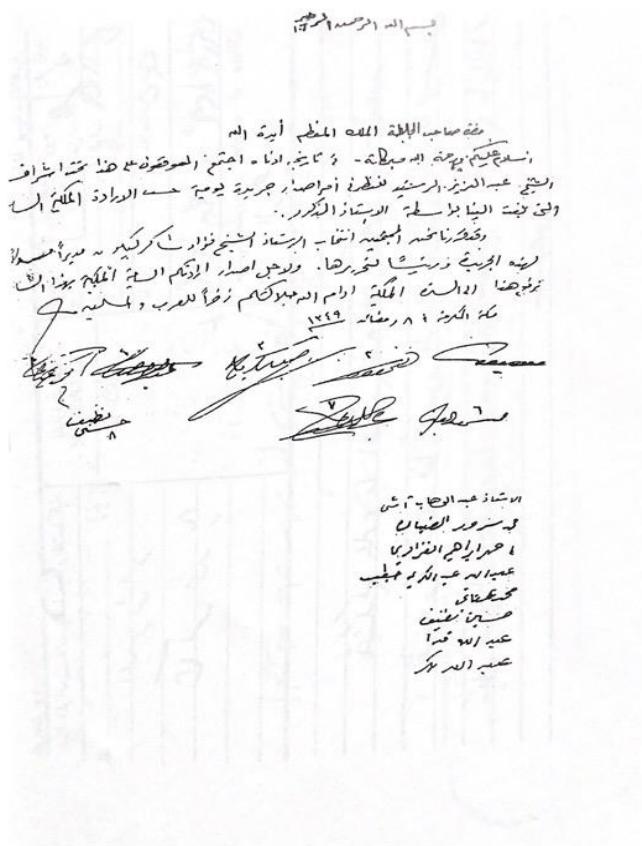
عن محافظ مصر

والله و تعيناته

٥٥٥٥

حضرة المحتشم فؤاد شاكرا القسدي  
صاحب جريدة الحزم بروض الفرج شارع الكاظم رقم ١٥ قسم شبرا  
البيضاء وزارة الداخلية الجيم بكتابتها رقم ١٢٢ السويح  
١٨ توفيهو الحاضر انه بإعادة النظر في الأوراق المقدمة من  
حضرتكم بشأن جريدة " الحزم " قد قررت الوزارة الصلح لكم  
بإصدار هذه الجريدة فتبلغكم بهذا القرار  
والله و تعيناته

ملحق رقم (٩)

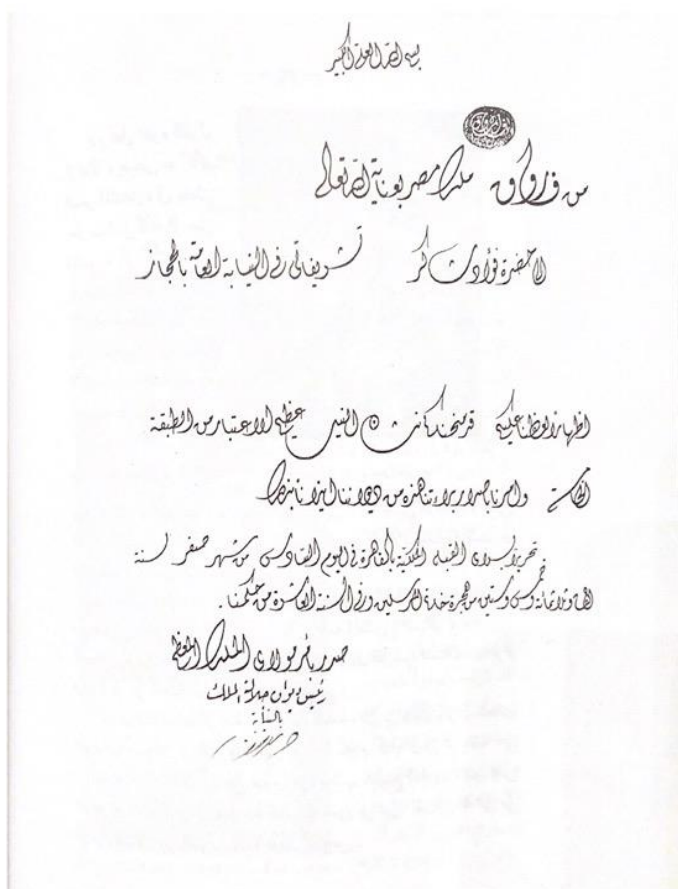


السماح بإصدار صحيفة الحرم بالقاهرة، شاكر، رجل التشريعات، ص ٥١٠.



ملحق رقم (١٠)

انتخاب فؤاد شاکر مديرا لتحرير صحيفة صوت الحجاز، (شاکر، رجل التشریفات، ص ٥١٦).



ملحق رقم (١١)

وسام مُنح لفؤاد شاكر من الملك فاروق ملك مصر عام ١٩٤٥م، (شاكر، رجل  
التشريفات، ص ٥٦٢).



نیشان الكفاءة الفكرية المغربي الذي منح لفؤاد شاکر عام ١٩٦٧م، من قبل  
سفارة المملكة المغربية بجدة، (شاکر، رجل التشریفات، ص ٥٦٥).



## قائمة المصادر والمراجع:

- (١) إسكندر، عبد الملك. (٢٠٠٥م)، مصر التي أعرفها سجل الاستقلال المصري ١٩١٠م-١٩٥٢م، القاهرة، دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع.
- (٢) آل حسين، حمد بن سعد. (١٤٠٤هـ). محمد سعيد عبد المقصود خوجة، حياته وآثاره، الرياض، ط١، تهامة.
- (٣) بكرى، شيخ أمين. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، بيروت، ط٢، مطابع دار صادر.
- (٤) جمال، رسيم محمد. (٢٠٠٧م). عباس العقاد: رجل الصحافة- رجل السياسة، القاهرة، دار المعارف.
- (٥) الحازمي، سعد سعيد. (١٩٨٣م). محمد حسن عواد، حياته وأدبه، القاهرة، كلية اللغة العربية.
- (٦) حافظ، عثمان. (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م). تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية، جدة، شركة المدينة للطباعة والنشر.
- (٧) الخطراوي، محمد عيد. (١٩٩٩م). فؤاد إسماعيل شاکر، مج ٢٤، ع ٣-٤، دارة الملك عبد العزيز.
- (٨) الحَيّ، هاني. (٢٠١٠م). أحمد شوقي شاعر الأمراء وأمير الشعراء، دمشق، دار رسلان.
- (٩) الرويس، قاسم خلف، (٢٠١١م). رشدي ملحس من نابلس إلى الرياض، بيروت، جداول للنشر والتوزيع.
- (١٠) الزامل، صلاح. مقالة بصحيفة الرياض للكاتب في يوم الجمعة غرة ذو الحجة ١٤٤٠هـ - ٢ أغسطس ٢٠١٩م بعنوان: "فؤاد شاکر رجل التشريعات" <https://www.alriyadh.com/1769370>

- (١١) شاكر، فؤاد. (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م). الملك سعود، من أحاديثه وخطبه، القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي.
- (١٢) شاكر، فؤاد. (١٣٧٨هـ/١٩٦٧م). من وحي الفؤاد، الرياض، الطبعة الثالثة، مطابع الجيش.
- (١٣) شاكر، فؤاد. (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م). الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ ١٢٩٩هـ-١٣٧٣هـ، جدة، الطبعة الثالثة، شركة المدينة للطباعة والنشر.
- (١٤) شاكر، فؤاد. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). رحلة الربيع، جده، دار تهامة للنشر والتوزيع.
- (١٥) شاكر، فؤاد. (١٤٢٣هـ/١٩٩٣م). أدب القرآن، الرياض، الطبعة الثالثة، مطابع الجيش.
- (١٦) شاكر، فؤاد. (١٤٣٤هـ). رجل التشريفات والأدب، جدة، طبع على يد ابنه عصام فؤاد شاكر.
- (١٧) شاكر، فؤاد. (١٩٤٣م). تخليد إنشاء السد السعودي الذي أمر بإنشائه على نفقته الخاصة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، معلومات قيمة عن هذا المشروع الجليل الخطير، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- (١٨) شاكر، فؤاد. (٢٠٠٠م). السياسة والدبلوماسية (جزآن)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- (١٩) الشامخ، محمد عبد الرحمن. (٢٠١١م). الصحافة في الحجاز ١٩٠٨م-١٩٤١م، دراسة ونصوص، الرياض، دار الأمانة.
- (٢٠) الشامخ، محمد عبد الرحمن، (١٩٨١م). نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية، القاهرة، دار العلوم.

- (٢١) صابان، سهيل. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). نصوص عثمانية عن الأوضاع الثقافية في الحجاز الأوقاف - المدارس - المكتبات، تقديم وترجمة وتعليق الدكتور سهيل صابان، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- (٢٢) صحيفة أم القرى، في يوم الجمعة ٩ ربيع الثاني ١٣٥٩هـ، الموافق ١٧ مايو ١٩٤٠م، و (العدد ٩٩٤)، السنة العشرون يوم الجمعة ١٩ محرم ١٣٦٣هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٤٤م.
- (٢٣) صوت الحجاز، مكة المكرمة، الاثنين، ٣٠ محرم ١٣٥٣هـ، الموافق ١٤ مايو ١٩٣٤م، والعدد (٤٦٨). يوم الأربعاء ٢٤ / ربيع الأول ١٣٥٩هـ، الموافق ٢ مايو ١٩٤٠م.
- (٢٤) عامر، فتحي حسين. (٢٠١٤م). تاريخ الصحافة العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- (٢٥) عبد الرحمن، عواطف؛ كامل: نجوى. (٢٠٢٠م). تاريخ الصحافة المصرية، دراسة تاريخية معاصرة، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- (٢٦) عبد الغني، مصطفى. (١٩٨٩م). المفكر والأمير "طه حسين والسلطة"، القاهرة، دار العلوم.
- (٢٧) عزت، محمد فريد. (٢٠٠٧م). وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور، بيروت، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- (٢٨) العسرج، نوره مشعل. (٢٠١٨م). يوسف ياسين ودوره مع الملك عبد العزيز ١٣٤٣هـ-١٣٧٣هـ، بيروت، جداول للنشر والتوزيع.
- (٢٩) عمار، محمود إسماعيل. (٢٠٠٥م). مكة في شعر حسين عرب وزير الحج والأوقاف سابقاً، الطائف، النادي الأدبي.
- (٣٠) عويضة، كامل محمد. (٢٠٠٥م). حافظ إبراهيم - شاعر النيل - جزء ٣٩ من سلسلة أعلام الأدباء والشعراء، بيروت، دار الكتب العلمية.

(٣١) فقي، علي محمد. (١٩٨١م). أحمد حسن الزيات ومجلة الرسالة، القاهرة، دار المعارف.

(٣٢) فقي، محمد حسن. (١٩٨٥م). الأعمال الكاملة للشاعر محمد حسن فقي، الرياض، الدار السعودية.

(٣٣) القشعمي، محمد عبد الرزاق. عكاظ، تحت عنوان "فؤاد شاكر يصدر «الحرم» في القاهرة"، الخميس ١٩ يوليو ٢٠٠٧م.

<https://www.okaz.com.sa/article/119461>

(٣٤) القشعمي، محمد عبد الرزاق. (٢٠٠٥م). أحمد السباعي رائد الأدب والصحافة الملكية، الرياض، المجلة العربية.

(٣٥) القشعمي، محمد عبد الرزاق. صحيفة الجزيرة، تحت عنوان "صوت الحجاز"، الجمعة- السبت ١٦-١٧ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٩ يناير ٢٠٢١م،

العدد (١٧٦٠٧)، [https://www.al-](https://www.al-jazirah.com/2021/20210129/cm37.htm)

[jazirah.com/2021/20210129/cm37.htm](https://www.al-jazirah.com/2021/20210129/cm37.htm)

(٣٦) القشعمي، محمد عبد الرزاق، (٢٠١٠م). محمد صالح نصيف الرائد الصحفي ١٣١٠هـ-١٣٩٣هـ، جدة، النادي الأدبي.

(٣٧) مجلة الفيصل، مجلة ثقافية شهرية تصدر دار الفيصل الثقافية، العدد السادس، السنة الأولى، ذي الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م، والعدد (١٠٦)، ربيع

الآخر ١٤٠٦هـ، السنة التاسعة، كانون الأول (ديسمبر)، ١٩٨٥م، وكانون الثاني (يناير)، ١٩٨٦م، والعدد ٢٦٨، شوال ١٤١٩هـ/ يناير-فبراير ١٩٩٩م.

(٣٨) محبش، نبيل، (١٩٩٩م). عبد القدوس الأنصاري: حياته وأدبه، النادي الثقافي بالمنطقة الشرقية، الدمام.

(٣٩) محفوظ، طالب. صحيفة عكاظ، الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤م، قراءة طالب بن محفوظ، فؤاد شاکر رجل التشریفات والأدب والصحافة.

<https://www.okaz.com.sa/article/948577>

(٤٠) المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤٢١هـ). أعلام المكيين، الطبعة الأولى، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

(٤١) المغربي، محمد. (١٩٨١م). أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ١٣٠١هـ-١٤٠٠هـ/١٨٨٣م-١٩٨٠م، الرياض، دار تحامة للنشر.

(٤٢) النجار، فاطمة عبد المقصود إبراهيم. (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م). فؤاد شاکر حياته وأدبه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإنسانية، بجامعة أم القرى.

qAÝmh AlmSAdr wAlmrAjç:

- (1) Ğskndr, çbd Almlk. (٢٠٠٥m), mSr Alty ÂçrfhA sjl AlAstqlAl AlmSry ١٩١٠m-١٩٥٢m, AlqAhrh, dAr AlHDARh lITbAçh wAlnšr wAltwyç.
- (2) Ğl Hsyn, Hmd bn sçd. (١٤٠٤h-). mHmd sçyd çbd AlmçSwd xwjh, HyAth wĀĀArh, AlryAD, T1, thAmh.
- (3) bkry, šyx Ğmyn. (١٣٩٨h/١٩٧٨m). AlHrkh AlĀdbyh fy Almmlkh Alçrbyh Alsçwdyh, byrwt, T٢, mTABç dAr SAdr.
- (4) jmAl, rsym mHmd. (٢٠٠٧m). çbAs AlçqAd: rjl AlSHAfh- rjl Alsyašh- AlqAhrh, dAr AlmçArf.
- (5) AlHAzmy, sçd sçyd. (١٩٨٣m). mHmd Hsn çwAd, HyAth wĀdbh, AlqAhrh, klyh Allh Alçrbyh.
- (6) HAFĎ, çĀmĀn. (١٣٩٦h/١٩٧٦m-). tTwr AlSHAfh fy Almmlkh Alçrbyh Alsçwdyh, jdh, šrkh Almdynh lITbAçh wAlnšr.
- (7) AlxTrAwy, mHmd çyd. (١٩٩٩m). fĵAd ĞsmAçyl šAkr, , mj ٢٤, ç ٤-٣, dArh Almlk çbd Alçzyz.
- (8) Alxyr, hAny. (٢٠١٠m). ĞHmd šwqy šAçr AlĀmrA' wĀmyr AlšçrA', dmšq, dAr rslĀn.
- (9) Alrwys, qAsm xlf. (٢٠١١m). ršdy mlHs mn nAbls ĞĪÝ AlryAD, byrwt, jdAwl llnšr wAltwyç.
- (10) AlzAml, SlAH. mqAlh bSHyfh AlryAD llkAtb fy ywm Aljmçh çrh ðw AlHjh ١٤٤٠h - - ĞysTs ٢٠١٩m bçnwAn: "fĵAd šAkr rjl AltšryfAt" <https://www.alriyadh.com/1769370>
- (11) šAkr, fĵAd. (١٣٧٥h/١٩٥٥m). Almlk sçwd, mn ĞHADyĀh wxTbh, AlqAhrh, mTABç dAr AlktAb Alçrby.
- (12) šAkr, fĵAd. (١٣٧٨h/١٩٦٧m). mn wHy AlfĵAd, AlryAD, AlTbçh AlĀAlĀh, mTABç Aljyš.
- (13) šAkr, fĵAd. (١٣٩٢h/١٩٧٢m). Almlk çbd Alçzyz syrh lA tAryx ١٢٩٩h- ١٣٧٣h, jdh, AlTbçh AlĀAlĀh, šrkh Almdynh lITbAçh wAlnšr.
- (14) šAkr, fĵAd. (١٤٠٣h/١٩٨٣m). rHlh Alrbyç, jdh, dAr thAmh llnšr wAltwyç.
- (15) šAkr, fĵAd. (١٤٢٣h/ ١٩٩٣m). Ğdb AlqrĀn, AlryAD, AlTbçh AlĀAlĀh, mTABç Aljyš.
- (16) šAkr, fĵAd. (١٤٣٤h). rjl AltšryfAt wAlĀdb, jdh, Tbç çĪÝ yd Abnh çSAm fĵAd šAkr.
- (17) šAkr, fĵAd. (١٩٤٣m). txlyd ĞnšA' Alsd Alsçwdy Alðy Ğmr bĞnšAÝh çĪÝ nfqth AlxASH jAlh Almlk çbd Alçzyz Ğl sçwd, mçlwmAt qymh çn hĀA Almšrwç Aljlyl AlxTyr, , AlqAhrh, mTbçh çysÝ AlbAby AlHlby.
- (18) šAkr, fĵAd. (٢٠٠٥m). Alsyašh wAldblwmAsyh (jĵĀn), AlqAhrh, AldAr AlmSryh AllbnAnyh.
- (19) AlšAmx, mHmd çbd AlrHmn. (٢٠١١m). AlSHAfh fy AlHjAz ١٩٠٨m- ١٩٤١m, drAsh wnSwS, AlryAD, dAr AlĀmĀnh.
- (20) AlšAmx, mHmd çbd AlrHmn, (١٩٨١m). nšĀh AlSHAfh fy Almmlkh Alçrbyh Alsçwdyh, AlqAhrh, dAr Alçlwm.
- (21) SAbĀn, shyL. (١٤٢٢h/٢٠٠١m-). nSwS çĀmAnyh çn AlĀwDAç AlĀqAfyh

- fy AlHjAz AlÂwqAf - AlmdArs - AlmktbAt: tqdym wtrjmh wtçlyq Aldktwr shyI SABAn: AlryAD: mktbh Almlk çbd Alçzyz AlçAmh.
- (22)SHyfh Âm Alqrÿ: fy ywm Aljmcĥ 9 rbyç Al0Any 1309h: AlmWafq 17 mAyw 1940m: w (Alçdd 994): Alsnh Alçšrwn ywm Aljmcĥ 19 mHrm 1363h: AlmWafq 14 ynAyr 1944m.
- (23)Swt AlHjAz: mkĥ Almkrmh: AlA0nyn: 30 mHrm 1303h: AlmWafq 14 mAyw 1944m: wAlçdd (468). ywm AlÂrbçA' 24/ rbyç AlÂwl 1309h: AlmWafq 2 mAyw 1940m.
- (24)çAmr: ftHy Hsyn. (2014m).tAryx AlSHAfĥ Alçrbyĥ: AlqAhrĥ: Alçrby llnšr wAltWzyç.
- (25)çbd AlrHmn: çwATf: kAml: njwÿ. (2020m). tAryx AlSHAfĥ AlmSryĥ: drAsh tAryxyĥ mçASrh: AlqAhrĥ: Alçrby llnšr wAltWzyç.
- (26)çbd Alyny: mSTfy. (1989m). Almfkr wAlÂmyr "Th Hsyn wAlstĥ ": AlqAhrĥ: dAr Alçlwm.
- (27)çzt: mHmd fryd. (2007m). wsAÿl AlĂçlAm Alçwdyĥ wAlçAlmyĥ AlnšÂĥ wAltTwr: byrwt: dAr Alšrwq llnšr wAltWzyç.
- (28)Alçsrj: nwrĥ mšçl. (2018m). ywsf yAsyn wdwrĥ mç Almlk çbd Alçzyz 1343h-1373 h: byrwt: jdAwl llnšr wAltWzyç.
- (29)çmAr: mHmwd ÅsmAçyl. (2000m). mkĥ fy šçr Hsyn çrb wzyr AlHj wAlÂwqAf sAbqA: AlTAYf: AlnAdy AlÂdby.
- (30)çwyDĥ: kAml mHmd. (2000m). HAFĎ AbrAhym- šAçr Alnyl- jz'39 mn slslĥ ÂçlAm AlÂdbA' wAlšçrA': byrwt: dAr Alktb Alçlmyĥ.
- (31)fqy: çly mHmd. (1981m). ÂHmd Hsn AlzyAt wmjlh AlrsAlĥ: AlqAhrĥ: dAr AlmçArf.
- (32)fqy: mHmd Hsn. (1980m). AlÂçmAl AlkAmlĥ llšAçr mHmd Hsn fqy: AlryAD: AldAr Alçwdyĥ.
- (33)Alqšçmy: mHmd çbdAlrZAq. çkAĎ: tĤt çnwAn "fWAd šAkr ySdr «AlHrm» fy AlqAhrĥ": Alxmys 19 ywlyw 2007m. . <https://www.okaz.com.sa/article/119461>
- (34)Alqšçmy: mHmd çbd AlrZAq. (2000m). ÂHmd Alsbaçy rAYd AlÂdb wAlSHAfĥ Almlkyĥ: AlryAD: Almjlh Alçrbyĥ.
- (35)Alqšçmy: mHmd çbd AlrZAq. SHyfh Aljzyrh: tĤt çnwAn "Swt AlHjAz": Aljmcĥ- Alsbt17-16 jmAdy AlĂxrh 1442h: AlmWafq 29 ynAyr 2021m: Alçdd (17607). <https://www.al-jazirah.com/2021/20210129/cm37.htm>
- (36)Alqšçmy: mHmd çbd AlrZAq: (2010m). mHmd SAlH nSyf AlrAYd AlSHfy 1310h-1393h: jdĥ: AlnAdy AlÂdby.
- (37)mjlh Alfyl: mjlh 0qAfyĥ šhryĥ tSdr dAr Alfyl Al0qAfyĥ: Alçdd AlsAds: Alsnh AlÂwlÿ: ðy AlHjh 1397h- nwfmbr 1977m: wAlçdd (106): rbyç AlĂx 1406h: Alsnh AltAsçĥ: kAnwn AlÂwl (dysmbr): 1980m: wkAnwn Al0Any (ynAyr): 1986m: wAlçdd 268: šwAl 1419h/ ynAyr-fbrAyr 1999m.
- (38)mHbš: nbyl: (1999m). çbd Alqdws AlÂnSary: HyAth wÂdbĥ: AlnAdy Al0qAfy bAlmnTqh Alšrqyĥ: AldmAm.
- (39)mHfWĎ: TAlb. SHyfh çkAĎ: AlA0nyn 29sbtmbr 2014m: qrA'h TAlb

bn mHfwĎ, fWAd ŝAkr rjl AltŝryfAt wAlÂdb wAlSHafh.  
<https://www.okaz.com.sa/article/948577>

- (40) AlmqImy, çbd Allh bn çbd AlrHmn. (١٤٢١هـ). ÂçlAm Almkyyn ,  
AITbçh AlÂwlY, mWssh AlfrqAn lltrAθ AlĀslAmy.
- (41) Almyrby, mHmd. (١٩٨١م). ÂçlAm AlHjAz fy Alqrn AlrAbç çŝr Alhjry  
١٣٠١هـ-١٤٠٠هـ/١٨٨٣م-١٩٨٠م. AlryAD, dAr thAmh llnŝr.
- (42) AlnjAr, fATmh çbd AlmqSwd ĀbrAhym. (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م). fWAd ŝAkr  
HyAth wÂdbh, rsAlh mAjstyr çyr mnŝwrh, klyh Alŝryçh wAldrAsAt  
AlĀnsAnyh, bjAmçh Ām AlqrY.

\*\*\*



ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة  
من المجتمع السعودي

أ/ رانيا حمود الجدعاني  
قسم علم النفس  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ سارة نايف منصور  
قسم علم النفس  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

د/ إيمان علي المحمدي  
قسم علم النفس  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز



## ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي

أ/ رانيا حمود الجدعاني  
قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

أ/ سارة نايف منصور  
قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

د/ إيمان علي المحمدي  
قسم علم النفس- كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

تاريخ تقديم البحث: 1444 / 1 / 30 هـ تاريخ قبول البحث: 1444 / 3 / 15 هـ

### ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت من إعداد Nick (2018, et al.) على عينة من المجتمع السعودي (ن=632)، والتعرف على مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لديهم، والكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وفقاً لمتغير (الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت)، إضافة إلى التعرف على أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة الدراسة. وأظهرت النتائج دلالات مرتفعة من صدق المقياس؛ فقد أكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن جميع مفردات المقياس ذات تشبع مرتفع؛ إذ تراوحت قيم تشبعات العوامل بين (0.73 إلى 0.86)، وكذلك جاءت بمستوى مرتفع من المطابقة ( $CFI = 0.90$ ) وكذلك أظهرت نتائج ثبات ألفا كرونباخ تمتع المقياس الكلي بثبات عالٍ وذلك بقيمة (0.96). وقد كشفت الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي، ومستوى متوسط في بعد دعم الرفقة الاجتماعية، كما وضحت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وفقاً للجنس، ووجود فروق في المستوى وفقاً للجنسية وذلك لصالح غير السعوديين، إضافة إلى وجود فروق وفقاً للحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين. وقد أكدت النتائج أن زيادة عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت تؤدي إلى زيادة مستوى الدعم الاجتماعي، وأضافت النتائج أن أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي هو تطبيق (الواتس أب)، يليه تطبيقات (السناب شات) و(التيك توك).

**الكلمات المفتاحية:** الدعم الاجتماعي؛ مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت؛ تطبيقات التواصل الاجتماعي؛ المجتمع السعودي؛ ترجمة وتقنين.

## **Translate and Validate the Online Social Support in a Sample of Saudi Society**

**Sara Naif Mansoor**

Department Psychology– Faculty Arts  
and Humanities  
King Abdulaziz university

**Rania Homoud Al-Jadani**

Department Psychology– Faculty  
Arts and Humanities  
King Abdulaziz university

**Dr. Iman Ali Al Mohammadi**

Department Psychology– Faculty Arts  
and Humanities  
King Abdulaziz university

### **Abstract:**

The current study aims to translate and validate the online social support scale developed by Nick et al. (2018) in a sample of the Saudi community (n = 632). The study also aims to identify the level of online social support among the study sample, and reveal the differences in the level of online social support according to (gender, nationality, marital status, and the number of hours of use of Internet networks, as well as identify the most used social networking applications. The results of the confirmatory factor analysis confirmed that all items on the scale have a high loading, as the loadings values of the factors ranged between (0.73-0.86), and the value of (CFI = 0.90), the Alpha Cronbach (= 0.96.) The study revealed a high level of online social support in the informational social support dimension and a medium level in the social companionship support dimension. The results also showed that there were no differences in the level of social support online according to gender, while there were differences according to nationality in favor of non-Saudis, and according to marital status in favor of the unmarried. The results confirmed that the increase in the use hours of the internet leads to an increase in the level of social support, and the results also showed that the most used social media application among a sample of Saudi society are (WhatsApp), followed by (Snapchat) and (YouTube).

**key words:** social support; online social support scale; social media applications; Saudi society; translation and validation.

## المقدمة:

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعيش في جماعة، ويتفاعل معها من خلال تكوين العديد من العلاقات الاجتماعية القائمة على الدعم والمساندة؛ إذ يعد الدعم الاجتماعي من أهم المصادر النفسية الفعالة التي يحتاج إليها الإنسان، فمستوى الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد يؤثر في كيفية إدراكه لما يواجهه من مشكلات وضغوطات نفسية متعددة، بالإضافة إلى إدراكه لأساليب مواجهتها بطريقة فعالة، ويرتبط الدعم الاجتماعي بالسعادة والصحة النفسية للأفراد، ويظهر ذلك من خلال مستوى العلاقات الاجتماعية التي تدور بينهم (الرشيدي، ٢٠١٨). ويعرف بأنه مساعدة ملموسة يقدمها شخص ما لشخص آخر تجمععه به علاقة شخصية، كأن يكون أحد أفراد الأسرة، أو صديقاً، أو زميل عمل، أو أي شخص مهم في حياة الفرد (Liu & Ma, 2020).

وفي ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا في عصرنا الحاضر، لم يعد الدعم الاجتماعي من خلال تبادل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كما كان في السابق، بل تطور ليصل إلى شبكات التواصل الاجتماعية المتعددة؛ إذ تتميز هذه الشبكات بأنها تحمل خصائص كتابية وسمعية وبصرية، وهذا ما يؤثر في استجابة المتلقي وتطور العلاقات الاجتماعية على المستوى التفاعلي من خلال هذه الشبكات (خليل والخريف، ٢٠١٩). وقد أشارت الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية (٢٠١٩) نتيجة لمسح تنمية الشباب السعودي إلى أن ٩٨.٤٣٪ من الشباب السعودي يستخدمون

شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أكد ٦٤.١٧٪ منهم عدم وجود أي تأثير سلبي لاستخدامهم لهذه الشبكات الاجتماعية على علاقتهم الاجتماعية، في حين أن ١٤.٧٧٪ عبروا عن التأثير الإيجابي لها، وذلك بزيادة مهارة التواصل لديهم مع الآخرين.

وبناءً على تلك المؤشرات، وانطلاقاً من مبدأ أن العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت لها إيجابياتها كما أن لها سلبياتها؛ ويأتي مفهوم الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت The Online Social Support بوصفه أحد أهم هذه الجوانب الإيجابية؛ إذ يشمل ذلك الدعم العاطفي المتمثل بالتقدير والاهتمام، ودعم الرفقة الذي يظهر من خلال الشعور بالانتماء، ودعم المعلومات الذي يسهم في مشاركة المعلومات وتوفير مصادر لها، بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي الفعال المتمثل في تقديم الخدمات التي يحتاج إليها الفرد (Nick et al., 2018). ويتبادل الأفراد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي الدعم اللازم لإدارة المشكلات التي يواجهونها خلال مواقف الحياة اليومية؛ إذ توجد مجموعات عديدة عبر الإنترنت تحاكي العديد من الأوضاع التي تدفع الفرد للبحث عن الدعم بمختلف مصادره؛ كالإصابة بالسرطان، والأمراض المناعية، والحمل، وفقدان الوزن... إلخ، فتعمل تلك المجموعات على تقديم الدعم الاجتماعي الكافي لإدارة تلك الضغوطات المختلفة بشكل فعال، والتخفيف من تأثير حدة المواقف السلبية، ويكون ذلك من خلال التفاعل الفعال على شبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ يسعى الفرد من خلالها لالتماس الدعم الاجتماعي لنفسه، وتقديمه للآخرين أيضاً (Lin et al., 2015).

ومن الجدير بالذكر أن البحوث في الجوانب الإيجابية للعلاقات الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من خلالها يعد في بدايتها، فقد ركزت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية على الجوانب السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي؛ كدراسة (Weingraber et al.,2020) التي ركزت على الإيذاء عبر الإنترنت عن طريق العنف الجنسي والاستمالة الجنسية لدى عينة من الشباب الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة (أحمد، ٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية، وفي المقابل نجد بعض الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالبحث عن الدعم الاجتماعي عبر شبكات الإنترنت؛ كدراسة (Wagg et al.,2019) التي ألفت الضوء عن مدى التأثير الإيجابي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في الأمهات المرضعات، وحاولت دراسة (Cole et al.,2017) الكشف عن علاقة الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بالدعم الاجتماعي الشخصي، ومدى تأثيره في فئة الشباب، إلا أن الحاجة ما زالت قائمة للبحث والتقصي حول الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وماله من تأثير على الفرد والمجتمع، وبناء على ذلك تظهر أهمية ترجمة وتقنين مقاييس للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وذلك لندرة الأبحاث والمقاييس التي تناولته بشكل خاص في البيئة العربية والبيئة السعودية. وبناء على ما سبق ذكره؛ تركز الدراسة الحالية على الكشف عن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت المستخدم في الدراسة الحالية. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعية تغير العديد من عادات البشر في طرق التواصل، فقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي طفرة كبيرة في أساليب تواصل الأفراد فيما بينهم، ويبرز دور هذه الشبكات في تمكينها للفرد من الانفتاح على عالم أكبر من الأفراد المحيطين به، وتغطي حواجز الأماكن واللغة وغيرها، والتفاعل مع الآخرين من خلال المجموعات التي تكون عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما يساعده على اكتشاف مواهبه وميوله والتعبير عن نفسه وذاته، وتمثل أيضًا قنوات للتعلم واكتساب المعرفة، ومن هنا فإن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل قنوات تعليمية وتربوية وإعلامية لها تأثير كبير في قيم المجتمع وتشكيل هويته (دغيري، ٢٠١٧؛ سالم وآخرون، ٢٠٢٠).

وتشير الإحصائيات إلى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية، فقد بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت (٩٥.٧٢%) من إجمالي عدد السكان بما يمثل (٣٣.٥٨) مليون فرد ممن يقضون ما متوسطه سبع ساعات و٤٥ دقيقة بشكل يومي على شبكة الإنترنت، كما أن المملكة العربية السعودية تمتلك حضورًا واسعًا في شبكات التواصل الاجتماعي في العالم، فقد بلغ عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي (٢٧.٨٠) مليون فرد يستخدم برامج التواصل الاجتماعي بشكل فعال وبمتوسط ٣



ساعات و ٦ دقائق يوميًا (GMI Blogger,2021). وقد أشارت المنصة الوطنية الموحدة (٢٠٢١) إلى أن الإدماج الرقمي وضمان وصول الإنترنت إلى جميع المواطنين يعد أحد أهم أهداف المملكة، وجزءًا من رؤية السعودية ٢٠٣٠. ومن زاوية أخرى نجد من حذر من هذا الاستخدام المفرط للإنترنت بشكل عام، ولشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص، فقد أوضحت دراسة خليوي (٢٠١٧) أن هذا التزايد المتنامي في أعداد الأفراد المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي لا يجد الدراسات الكافية التي تسعى لمعرفة آثار هذا الاستخدام في الصحة النفسية والبناء النفسي للأفراد، وأظهرت الدراسة أن استخدامها بشكل مفرط قد يؤدي إلى انفصال الفرد عن واقعه الاجتماعي الذي يجب أن يشارك فيه بكفاءة، والذي قد يجرمه من الخبرات المهمة، والاستمتاع بدفء العلاقات مع المحيطين به، فهذا الخلل في تكوين الروابط الاجتماعية للفرد قد يؤدي إلى فقدانه للمساندة الاجتماعية من الأفراد المحيطين به ولا سيما الأسرة والأقران؛ فالفرد يكون بحاجة مستمرة إلى المعلومات والمساعدة من المحيطين به للتعامل مع الصعوبات والتحديات التي تواجهه (مراكشي، ٢٠٢٠).

وانطلاقًا من حقيقة أن الإنترنت والثورة الرقمية والتطورات التكنولوجية تستهدف الإنسان بوصفه كائنًا اجتماعيًا يتفاعل باستمرار مع المحيطين به، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت (Nick et al, ٢٠١٨) والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة من المجتمع السعودي، وذلك في محاولة توفير معايير يمكن الاسترشاد بها

في تحديد مدى الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الأفراد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية؛ إذ لا توجد أي دراسة عربية قامت بترجمة مقياس للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وتقنيته وذلك في حدود اطلاع الباحثات.

كما تبحث الدراسة الحالية في جانب مهم؛ حيث تسعى إلى التعرف على الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة وذلك في ضوء المتغيرات التالية (الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت). فقد أشارت دراسة (حمدي، ٢٠١٨) إلى أن درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي تختلف تبعاً للنوع وذلك لصالح الإناث، كما أشارت الدراسة إلى أن درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي يتباين بين الأفراد وذلك تبعاً لساعات الاستخدام اليومية.

ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ١- ما دلالات صدق وثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي؟
- ٢- ما مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة ( التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي ، دعم الرفقة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي المعلوماتي، الدعم الاجتماعي الفعال) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٣- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٤- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/ة - غير سعودي/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٥- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ة - غير متزوج/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٦- هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت ( أقل من ساعة، ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر ) لدى عينة من المجتمع السعودي؟

٧- ما أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى عينة من المجتمع السعودي؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن دلالات صدق وثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي.

٢- معرفة مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة ( التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي ، دعم الرفقة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي المعلوماتي، الدعم الاجتماعي الفعال) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٣- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٤- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/ة - غير سعودي/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٥- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ة - غير متزوج/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٦- الكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة وفقاً لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت ( أقل من ساعة، ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر ) لدى عينة من المجتمع السعودي.

٧- التعرف على أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتناوله؛ إذ تسعى الدراسة إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة من المجتمع السعودي، كما ينطوي البحث على أهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

## الأهمية النظرية:

١. تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أهمية الموضوع المتناول وحيويته؛ إذ يمثل الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي قنوات تعليمية وتربوية وإعلامية لها أثر كبير في تشكيل هوية الأفراد والمجتمعات وقيمهم.
- ٢- كما تظهر أهمية الدراسة الحالية في التعريف بمتغير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بوصفه متغيراً حديثاً.
- ٣- إثراء المكتبة العربية بالبحوث المتناولة للجوانب الإيجابية للعلاقات الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من خلال الإنترنت وذلك في ضوء العديد من المتغيرات كالجنس والحالة الاجتماعية والجنسية وعدد ساعات الاستخدام لشبكات الإنترنت.
- ٤- قد تسهم الدراسة في تقديم معايير يمكن الاسترشاد بها في تحديد مدى الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الأفراد من خلال الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

## الأهمية التطبيقية:

١- توفر هذه الدراسة ترجمةً وتقنيًا لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على البيئة السعودية؛ إذ تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات العربية التي توفر هذا النوع من المقاييس.

٢- قد تفتح الدراسة الحالية المجال للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تخص الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وهذا ما يؤدي إلى التراكم المعرفي للأدب العربي.

٣- نتائج الدراسة الحالية من الممكن أن تؤدي إلى توجيه نظر الأسر ومقدمي الرعاية والمرشدين النفسيين إلى أهمية الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وذلك من خلال الاستفادة منه في مختلف المجالات النفسية، وفي مختلف الأوقات بما في ذلك خلال الأزمات.

٤. قد تسهم نتائج الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وفقًا للمتغيرات الديموغرافية في الدراسة الحالية بتركيز الجهود الإرشادية من قبل الأخصائيين النفسيين، والمختصين في مجال البحوث في التركيز على الحالات التي تحتاج إلى هذا النوع من الدعم الاجتماعي.

**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناولته، وهو ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي، والتعرف على مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لديهم، والكشف عن وجود فروق في المستوى تعزى إلى متغيرات (الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت).

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من أفراد المجتمع السعودي الذين تبلغ أعمارهم ١٨ سنة وأكثر.

الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة على عينة من المجتمع السعودي من جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال شهر مارس من العام ٢٠٢٢.

### مصطلحات الدراسة:

**الدعم الاجتماعي:** حصول الفرد على المساندة والدعم من البيئة المحيطة به والمتمثلة بمصادر الشبكة الاجتماعية من الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران وغيرهم من الأفراد المحيطين بالفرد لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف معها ( الرشيدى، ٢٠١٨، ص.١٤٤).

### الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت **The Online Social Support**:

يعرف الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأنه "نوع من أنواع الدعم الاجتماعي الذي ينطوي على تبادل المنافع والدعم عن طريق شبكات الإنترنت بين شخصين أو أكثر، ويراه المتلقي أنه أحد أنواع الرفاهية التي يحصل عليها من هذه الشبكات" (Tengku Mohd et al. , 2019,p.1)

وتبنى الباحثات تعريف (Nick et al.( 2018) للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأنه "تلقي المساعدة الملموسة وغير الملموسة عبر الإنترنت من العائلة والأصدقاء وغيرهم من الأشخاص الذين يكوّنون الدائرة الاجتماعية للفرد" (p.1127)، ويقاس إجرائيًا بالدرجات التي يحصل عليها المشارك عند

إجابته عن فقرات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت المستخدم في الدراسة الحالية.

### الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، استُعرضت أهم الدراسات، وذلك بعد ترتيبها من الأقدم إلى الأحداث على ما يلي:

دراسة ( Chunga et al.,2014 ) التي هدفت إلى التعرف على الدعم الاجتماعي المدرك عبر الإنترنت لمستخدمي الفيس بوك، وأثره في أساليب التعامل مع الضغوط، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٨) طالبًا جامعيًا، واستُخدم المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة استبانة الأسئلة الديموغرافية، واستبانة استخدام برنامج الفيس بوك، والدعم الاجتماعي من خلال برنامج الفيس بوك، واستبانة المرونة، والشعور بالإجهاد، والضغط. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين قاموا بتلقي الدعم المرتبط بالمعلومات والتوصيات بشكل أكبر من تلقيهم للدعم العاطفي، وأفاد مستخدمو برنامج الفيس بوك الذين قاموا باستخدام الخدمات المضمنة في البرنامج بصورة دائمة بأنهم تلقوا مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي من أولئك الذين قاموا باستخدامها بشكل نادر. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لمستخدمي الفيس بوك ومستوى المرونة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الدعم الاجتماعي المدرك



ومستوى الإجهاد والضغط، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى المرونة ومستوى الإجهاد والضغط.

**دراسة (Cole et al.,2017)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والدعم الاجتماعي الشخصي، والكشف عن أثرهما في تعويض الآثار السلبية الناتجة عن إيذاء الأقران، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٣١) طالبًا وطالبة من الطلاب الجامعيين في أمريكا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والتحليلي، وقد طبقت الدراسة مقياس شبكات التواصل الاجتماعي الذي يقاس من خلاله الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والدعم الاجتماعي الشخصي، وكذلك إيذاء الأقران، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة خطية بين الدعم الاجتماعي الشخصي والدعم الاجتماعي عبر الإنترنت؛ إذ يعد الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت زائدًا عن الحاجة لدى الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الدعم الاجتماعي الشخصي، وأضافت النتائج قدرة الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على التخفيف من الآثار السلبية لإيذاء الأقران .

**دراسة (Nick et al.,2018)** هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبنائه، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٤) أفراد تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ - ٤٠ عامًا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أيضًا مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وطُبِّقَ التحليل العاملي الاستكشافي والذي كشف

عن وجود أربعة عوامل للمقياس، وأظهر المقياس درجة عالية من الموثوقية؛ إذ تراوحت معاملات ثبات العوامل (من  $\alpha = 0.94$  إلى  $\alpha = 0.95$ )، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للعوامل ما بين (0.46) إلى (0.69)، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أنه على غرار الدعم الاجتماعي الشخصي، فإن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يخفف من حدة الآثار المرتبطة بأحداث الحياة السلبية على مستويات تقدير الذات والشعور بالاكئاب لدى الأفراد، وأيضاً أفادت النتائج بأن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يكبح ويحد من آثار التعرض للإيذاء والتنمر الإلكتروني بنفس فاعلية الدعم الاجتماعي الشخصي.

**دراسة (Brailovskaia et al.,2019)** هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتعرف على علاقته بإدمان الفيس بوك، وقد طبقت الدراسة على (309) من مستخدمي تطبيق الفيس بوك تتراوح أعمارهم بين (18-56) سنة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وفي أدوات الدراسة قام الباحثون ببناء مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الذي يتكون من (7) عبارات تُقَدَّر وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد طُبِّق التحليل العامل الاستكشافي الذي كشف عن وجود عاملين للمقياس لكل منهما قيمة ذاتية أكبر من 1 إذ كان (العامل 1 = 3.15، العامل 2 = 1.89) وتمتع المقياس بدرجة موثوقية  $\alpha = 0.86$ ، وطبقت الدراسة أيضاً مقياس الميل إلى إدمان الفيس بوك، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والميل لإدمان الفيس بوك .

**دراسة (Liu & Ma,2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٦٥) طالب جامعي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة في أدواتها مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، ومقياس ادمان شبكات التواصل الاجتماعي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي.

**دراسة (Hsu M-H et al.,2020)** التي هدفت إلى إعادة اختبار أثر الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على الرفاهية النفسية، وقياس دور الخبرة بوصفها متغيراً وسيطاً، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) مستخدماً للإنترنت في مدينة تايوان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأيضاً استخدمت استبانة تقيس مفهوم الذات ومستوى الثقة، ومستوى الدعم الاجتماعي المتلقى، ومستوى الدعم الاجتماعي المعطى، ومستوى الرفاهية النفسية، وأشارت النتائج إلى أن تلقي الدعم عبر الإنترنت وتقديم الدعم عبر الإنترنت من العوامل الرئيسة التي تتنبأ بالرفاهية النفسية، وأن تقديم الدعم عبر الإنترنت له تأثير كبير في الرفاهية النفسية للمستخدمين ذوي المستويات المنخفضة من خبرة الاستخدام، في حين يؤثر تلقي الدعم عبر الإنترنت بشكل أقوى في

الرفاهية النفسية للمستخدمين الذين يتمتعون بمستويات عالية من خبرة الاستخدام.

**دراسة (Vaingankar et al.,2020)** جاء الهدف من الدراسة في الكشف عن العلاقة بين الاضطرابات النفسية والدعم الاجتماعي المتصور بمكوناته الفرعية الدعم من الاخرين، والدعم من الأصدقاء، والدعم من الأهل، والكشف عن الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي حسبًا للحالة الاجتماعية وقد تكونت عينة الدراسة من ٦١٢٦ فرد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وفي أدوات الدراسة تم تطبيق مقياس الدعم الاجتماعي المتصور ومقياس الاضطرابات النفسية. وقد خلصت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاضطرابات النفسية والدعم الاجتماعي المتصور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي حسبًا للحالة الاجتماعية وذلك لصالح المتزوجين.

**دراسة (Gelgoot,2021)** التي هدفت إلى التعرف على الاختلاف في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بناء على مصدر الدعم (أصدقاء الجامعة، أصدقاء ما قبل الجامعة، الأصدقاء عبر الإنترنت)، كما هدفت الدراسة إلى تكييف مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب جامعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبعض المقاييس التي تقيس الدعم الاجتماعي الشخصي، ومقياس الانتماء ومقياس القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة والاكتئاب، أشارت أهم نتائج الدراسة إلى موثوقية وصحة المقياس المعدل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الدعم الاجتماعي تعزى لمصدر الدعم،

وذلك لصالح الأصدقاء الواقعيين مقابل الأصدقاء عبر الإنترنت، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مجموع درجات الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

دراسة (POLITTE-CORN et al.,2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في التوتر والقلق المرتبط بجائحة كورونا ( COVID-19)، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) شخص من الناشئين البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٥) سنة في أمريكا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت في أدوات الدراسة مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، واستبانة متنوعة تقيس كلاً من التوتر الناتج عن الوباء والاكئاب والقلق، وقد أُعيد تطبيق المقاييس بعد مرور ثلاثة أشهر من التطبيق الأولي لقياس مدى الاختلاف في مستويات التوتر والقلق بناء على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحصول على الدعم من خلالها. وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي المتلقى من خلالها وحدة التوتر والقلق الناشئين من خلال الأزمات.

## التعليق على الدراسات السابقة:

### من حيث الهدف:

تنوعت الأهداف في الدراسات السابقة بحسب طبيعة الدراسة، فمنها ما هدف إلى تطوير مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبنائه؛ كدراسة (Nick et al.,2018)، ودراسة (Brailovskaia al.,2019) فقد تشابها في محاولة التعرف على مدى موثوقية مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت المستخدم في الدراسة. وبعض الدراسات تشابحت من حيث الهدف، وذلك بالكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتعرف على علاقته ببعض المتغيرات؛ كدراسة (Chunga et al.,2014) التي هدفت إلى التعرف على الدعم الاجتماعي المدرك عبر الإنترنت لمستخدمي الفيس بوك وأثره في أساليب التعامل مع الضغوط، ودراسة (Brailovskaia et al.,2019) التي هدفت إلى قياس مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والتعرف على علاقته بإدمان الفيس بوك. وهدفت دراسة (Cole et al.,2017) إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والدعم الاجتماعي الشخصي، والكشف عن أثرهما في تعويض الآثار السلبية الناتجة عن إيذاء الأقران. وهدفت دراسة (POLITTE-CORN et al.,2022) إلى التعرف على دور الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في التوتر والقلق المرتبط بجائحة كورونا (COVID-19)، في حين هدفت دراسة (Hsu M-H et al.,2020) إلى إعادة اختبار أثر الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت في الرفاهية النفسية، وقياس دور الخبرة بوصفها متغيراً وسيطاً، وجاء الهدف من دراسة (Vaingankar et

(al.,2020) التعرف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي المتصور والاضطرابات النفسية ، والكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي المتصور وفقاً للحالة الاجتماعية، بينما هدفت دراسة (Gelgoot,2021) إلى التعرف على الاختلاف في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بناء على مصدر الدعم (أصدقاء الجامعة، أصدقاء ما قبل الجامعة، الأصدقاء عبر الإنترنت)، كما هدفت الدراسة إلى تكييف مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها هدفت إلى ترجمة وتقنين مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت، والكشف عن دلالات صدقه وثباته، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة لدى عينة من المجتمع السعودي، والكشف عن وجود فروق في المستوى تعزى إلى متغيري (الجنس، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت).

### من حيث العينة:

غالبية الدراسات السابقة تشابهت مع الدراسة الحالية في أنها طُبقت على عينة من البالغين ١٨ عامًا وأكبر، وقد تشابهت بعض الدراسات حيث اقتصرَت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الجامعيين كدراسة ( Chunga et al.,2014) ودراسة (Cole et al.,2017) ودراسة (Liu & Ma,2020) ودراسة (Gelgoot,2021).

### من حيث المنهج:

فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فإن جميع الدراسات السابقة قد تشابهت مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المقارن؛ لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة؛ إذ يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في وقتها الراهن، وذلك بجمع المعلومات عنها، ومقارنتها، ووصف نوعية العلاقة بين متغيراتها (المحمودي، ٢٠١٩)؛ فقد استُخدمت طريقة المقارنة للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

### المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد السعوديين وغير السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية البالغين من العمر ١٨ سنة وأكثر والبالغ عددهم (٢٢٩٢٨٢٨٢) فردًا (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١)، وقد تم جمع عينة ممتسرة من المجتمع تبلغ عددها (٦٣٢) فردًا تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٦٣ سنة) بمتوسط (٢٥.٣٢) وانحراف معياري (٧.٤٧)، وقد اتبعت الباحثات في اختيار حجم العينة القاعدة الأساسية في التحليل العملي التوكيدي؛ لتحقيق مستوى معين من القوة الإحصائية، والتي تستخدم بشكل شائع للحد الأدنى من التوصيات الخاصة بحجم العينة؛ وهي نسبة عدد المشاركين إلى عدد المعلمات المقدرة (N: q) كالتالي: من ١٠ إلى ٢٠ مشارك لكل معلمة (Schumacker & Lomax, 2015; Kline, 2016; Jackson, 2003).

وقد جُمعت البيانات من العينة عن طريق إنشاء استبانة إلكترونية وإرسالها للمشاركين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذت الموافقة



الإلكترونية من العينة قبل بدئهم في الإجابة عن الاستبانة. ويوضح الجدول (١) خصائص العينة وتوزيعها وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (١): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=٦٣٢)

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٨٥	٢٩.٣
	أنثى	٤٤٧	٧٠.٧
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
الجنسية	سعودي/ة	٣٨١	٦٠.٣
	غير سعودي/ة	٢٥١	٣٩.٧
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
العمر	من (٢٨ - ١٨) سنة	٤٧٦	٧٥.٣
	من (٣٩ - ٢٩) سنة	١١٦	١٨.٤
	من (٤٩ - ٤٠) سنة	٣٢	٥.١
	من (٥٩ - ٥٠) سنة	٦	٠.٩
	٦٠ سنة وأكثر	٢	٠.٣
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	٤٤٢	٦٩.٩
	غير متزوج/ة	١٩٠	٣٠.١
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠
عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت	ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٣.٤
	٣ ساعات إلى ٥ ساعات	٢٦٨	٤٢.٤
	٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٤٤.١
	المجموع	٦٣٢	%١٠٠

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته؛ استخدمت الباحثات الأدوات التالية: استبانة البيانات الديموغرافية، ومقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت The Online Social Support .

## أولاً: استبانة البيانات الديموغرافية:

وتتضمن أسئلة عن الجنس، والجنسية، الوظيفة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت بشكل يومي.

ثانياً: مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت The Online Social Support (Nick et al., 2018): يتألف المقياس من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة محاور، وهي على النحو التالي:

- التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي عبر الإنترنت Esteem/Emotional online social support: يعكس هذا البعد اتصالات الآخرين التي تتسم بإعطاء التقدير العالي، أو تقديم المساعدة في إدارة الحالة العاطفية للفرد، أو التعبير عن القبول، أو الحميمية، أو الاهتمام، أو الإعجاب، أو الاحترام، أو التصديق، أو العطف والتعاطف. ويتكون هذا البعد من ١٠ فقرات بالترتيب (١-١٠).

- دعم الرفقة الاجتماعية عبر الإنترنت Social Companionship online social support: ينقل هذا البعد الشعور بالانتماء بشكل مباشر عن طريق التعبيرات الشمولية، أو بشكل غير مباشر من خلال قضاء وقت مع الرفقة في أوقات الفراغ والأنشطة الترفيهية. ويتكون هذا البعد من ١٠ فقرات على التوالي (١١-٢٠).

- الدعم الاجتماعي المعلوماتي عبر الإنترنت Informational online social support: يسهم هذا البعد في المساعدة على تحديد المشكلة وفهمها والتعامل معها، وقد يكون على صورة أخذ المشورة أو تقديم التوصيات،

ومشاركة المعلومات أو وجهات النظر الجديدة، أو توفير مراجع لمصادر جديدة. وتتكون فقراته من عشر فقرات، وهي مرتبة على التوالي (٢١-٣٠).

- الدعم الاجتماعي الفعال عبر الإنترنت Instrumental online social support: يشمل توفير المساعدة المالية والموارد المادية، والخدمات التي يحتاج إليها الفرد، ويتضمن تقديم المساعدة في إنجاز المهام الضرورية، أو توفير شيء مفيد، أو أداء مهمة، أو تحمل مسؤولية. ويتكون البعد من عشر فقرات على التوالي (٣١-٤٠).

وتتكون بدائل الإجابة عن المقياس من خمسة بدائل، وهي (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) ويصحح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق القيم (٠، ١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب ذاته، ولا توجد أي عبارات عكسية، ويتراوح مدى الدرجات بين (٠-١٦٠) وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عالٍ من الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.  
**صدق المقياس وثباته بصورته الأجنبية:**

للتحقق من معاملات صدق المقياس وثباته؛ تم إجراء تحليل أولي للمقياس وقد أشارت مؤشرات المطابقة إلى أن النموذج يلاءم بيانات الدراسة بشكل ممتاز حيث جاءت القيم كالاتي ،  $TCL=0.95$  ،  $CFI=0.97$  الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب  $RMSEA=0.031$  ) بفترة ثقة CI تتراوح بين (٠.٠٢٨ - ٠.٠٣٦). كما تم تطبيق التحليل العاملي الاستكشافي، والذي كشف عن وجود أربعة عوامل للمقياس، وأظهر المقياس درجة عالية من

الموثوقية؛ إذ تراوحت معاملات ثبات العوامل (من  $\alpha = 0.94$  إلى  $\alpha = 0.95$ )، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للعوامل ما بين (0.46) إلى (0.69).

### إجراءات الترجمة والتقنين:

قامت الباحثات باتباع منهجية (Beaton et al. 2000) في إجراءات ترجمة المقياس المستخدم في الدراسة الحالية على ما يلي:

١- الترجمة المبدئية للمقياس: تُرجم مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وذلك بعرض عبارات المقياس على مترجمين اثنين لغتهما الأم هي اللغة العربية ويتحدثان اللغة الإنجليزية بطلاقة، أحد المترجمين كان متخصصاً في المجال النفسي، وعلى دراية بالمفاهيم والمواضيع التي تتناولها عبارات المقياس، وخلال الترجمة أُكِّد على أهمية مراعاة السياق الثقافي، وتجنب الترجمة الحرفية لعبارات المقياس، وبذلك تحصلت الباحثات على نسختين من الترجمة المبدئية لعبارات المقياس باللغة العربية.

٢- الموازنة بين العبارات في النسختين: قارنت الباحثات نتائج الترجمة في كلتا النسختين، وحددُن أي أوجه تناقض أو اختلاف بين العبارات، وأدى هذا الإجراء إلى الاتفاق بالإجماع على عبارات النسخة العربية من المقياس.

٣- الترجمة العكسية: في هذا الإجراء عُرضت عبارات النسخة العربية على أحد المترجمين ممن لديه طلاقة في اللغتين، ولم يسبق له الاطلاع على

عبارات المقياس الأصلية، وكان الهدف هو التأكد من أن العبارات المتفق عليها تعكس المعنى الفعلي للعبارات في النسخة الأصلية للمقياس.

٤- **تقويم الخبراء:** عُرضت الترجمة على خبيرين متخصصين في المجال، ولديهما طلاقة في اللغتين؛ وذلك لمراجعة عبارات المقياس، وكان الهدف من التقويم هو الوصول إلى أعلى قدر من التكافؤ في المعنى، والتكافؤ الاصطلاحي، والتكافؤ التجريبي، والتكافؤ المفاهيمي بين النسختين الإنجليزية والعربية.

٥- **الدراسة الاستطلاعية واختبار النسخة الأولية من المقياس:** طُبِّقت النسخة الأولية من المقياس على عينة استطلاعية عددها ٣٠ فردًا؛ وذلك للتأكد من فهمهم لجميع عبارات المقياس، من حيث الصياغة، وبدائل الإجابة، ومعرفة ما إذا كان لديهم أي اقتراحات أو تعديلات على عبارات المقياس، وبعد هذه الخطوة اعتمدت النسخة العربية النهائية للمقياس التي استُخدمت في الدراسة الحالية، ويظهر الجدول (٢) الصورة النهائية لعبارات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بنسخته العربية والإنجليزية.

## جدول (٢): عبارات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

العبارات الأصلية	العبارات المترجمة باللغة العربية
1. People show that they care about me online.	١. يظهر الناس اهتمامهم بي عبر الإنترنت.
2. Online, people say or do things that make me feel good about myself.	٢. ما يقوله ويفعله الناس عبر الإنترنت يجعلني أشعر بالرضا عن نفسي.
3. people encourage me when I'm online.	٣. يقوم الناس بتشجيعي عندما أكون على الإنترنت.
4. People pay attention to me online	٤. يعيرني الناس الاهتمام عبر الإنترنت.
5. I get likes, favorites, upvotes, views, etc. online.	٥. أحصل على الإعجابات والتعليقات والمشاهدات...، عندما أنشر شيئاً على الإنترنت.
6. I get positive comments online.	٦. أتلقى تعليقات إيجابية على الإنترنت.
7. When I'm online, people tell me they like the things I say or do.	٧. يبدي الناس إعجابهم بالأشياء التي أقولها/أفعلها على الإنترنت.
8. Online, people are interested in me as a person.	٨. على الإنترنت. يبدي الناس اهتمامهم بشخصي.
9. People support me online.	٩. يقدم الناس لي الدعم عبر الإنترنت.
10. When I'm online, people make me feel good about myself.	١٠. على الإنترنت، يجعلني الناس أشعر بالرضا عن نفسي.
11. when I'm online, I talk or do things with other people.	١١. عبر الإنترنت أتحادث وأفعل أشياء مختلفة مع الآخرين.
12. People spend time with me online.	١٢. يقضي الناس بعض وقتهم معي عبر الإنترنت.
13. People hang out and do fun things with me online.	١٣. يشاركوني الناس الوقت والفعاليات المسلية عبر الإنترنت.
14. Online, I belong to groups of people with similar interests.	١٤. أتنتمي عبر الإنترنت إلى مجموعة من الناس تجمعني بهم اهتمامات مشتركة.
15. People talk with me online about things we have in common.	١٥. يتحدث الناس معي عبر الإنترنت عن الأشياء المشتركة بيننا.
16. Online, I connect with people who like the same things I do.	١٦. أتواصل عبر الإنترنت مع أناس يحبون نفسها الأشياء التي أحبها.
17. I am part of groups online.	١٧. أنا عضو في مجموعة عبر الإنترنت.
18. when I'm online people joke and kid around with me.	١٨. يمزح الناس ويلقون الدعابات معي عبر

	الإنترنت.
19. People relate to me through things I say or do online.	١٩. يفهمني الناس من خلال ما أقول أو أفعل عبر الإنترنت
20. Online, people make me feel like I belong.	٢٠. على الإنترنت يجعلني الناس أشعر بالانتماء
21. When I'm online, people give me useful advice.	٢١. عبر الإنترنت يقدم لي الناس نصائح مفيدة.
22. Online, people provide me with helpful information.	٢٢. عبر الإنترنت يقدم لي الناس معلومات مفيدة
23. If I had a problem, people would help me online by saying what they would do.	٢٣. عندما تواجهني مشكلة ما، فإن الأشخاص عبر الإنترنت يقترحون علي الحلول الممكنة.
24. Online, people would tell me where to find help if I needed it.	٢٤. عبر الإنترنت يخبرني الناس أين أجد المساعدة في حال احتجت إليها.
25. people help me learn new things when I'm online	٢٥. يساعدني الناس عبر الإنترنت في تعلم أمور جديدة.
26. People offer suggestions to me online.	٢٦. يقدم لي الأشخاص الاقتراحات عبر الإنترنت.
27. People tell me things I want to know online.	٢٧. يخبرني الناس عبر الإنترنت بأمر أتطلع إلى معرفتها.
28. When I'm online, people help me understand my situation better.	٢٨. يساعدني الناس على الإنترنت على فهم موقعي بشكل أفضل.
29. If I had a problem, people would share their point of view online.	٢٩. عند مواجهتي لمشكلة ما، يشاركوني الأشخاص عبر الإنترنت وجهة نظرهم.
30. people help see things in new ways when I'm online.	٣٠. من خلال الإنترنت يساعدني الناس في رؤية الأمور من منظور مختلف.
31. People online would help me with money or other things if I needed it.	٣١. من خلال الإنترنت يقدم لي الأشخاص المساعدات المالية وغيرها عند حاجتي إليها.
32. when I'm online people help me with school or work.	٣٢. يقدم لي الأشخاص عبر الإنترنت المساعدة في هامي المتعلقة بالدراسة أو العمل.
33. Online, people help me get things done.	٣٣. يساعدني الأشخاص عبر الإنترنت في إنجاز أموري.
34. If I needed a hand doing something, I go online to find people who will help out.	٣٤. عندما أحتاج إلى المساعدة فإني ألتجأ

	إلى الإنترنت لإيجاد من يمكنه مساعدتي.
35. Online, people offer to do things for me.	٣٥. على الإنترنت، يعرض علي الناس خدماتهم.
36. Online, people help me with causes or events that I think are important.	٣٦. عبر الإنترنت يساعدني الناس في القضايا والأحداث المهمة بالنسبة لي.
37. when I'm online, people have offered me things I need.	٣٧. عبر الإنترنت يقدم لي الناس أشياء أحتاج إليها.
38. When I need something, I go online to find someone who might lend it to me.	٣٨. عندما أحتاج إلى غرض ما فأني ألتجأ إلى الإنترنت للبحث عن أشخاص يستطيعون إعارتي إياه.
39. When I need a hand with school or work things, I get help from others online.	٣٩. عندما أكون بحاجة إلى المساعدة في عمالي وواجباتي المدرسية أو الوظيفية أتلقي المساعدة من الآخرين عبر الإنترنت.
40. I contact people online to get help or raise money for things I think are important.	٤٠. أتواصل مع الناس على الإنترنت للحصول على المساعدة أو لجمع التبرعات لأمر أعتمد أنها مهمة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها؛ استخدم برنامج SPSS وبرنامج AMOS لمعالجة النتائج، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.
- ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.
- التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق المقياس.
- اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين عينة الدراسة عند تقسيمها وفقاً للجنس (ذكر، أنثى).



- تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين عينة الدراسة عند تقسيمهن وفقاً لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت (ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر).
- حجم الأثر للتحقق من الدلالة العلمية للفروق الإحصائية بين المتوسطات.

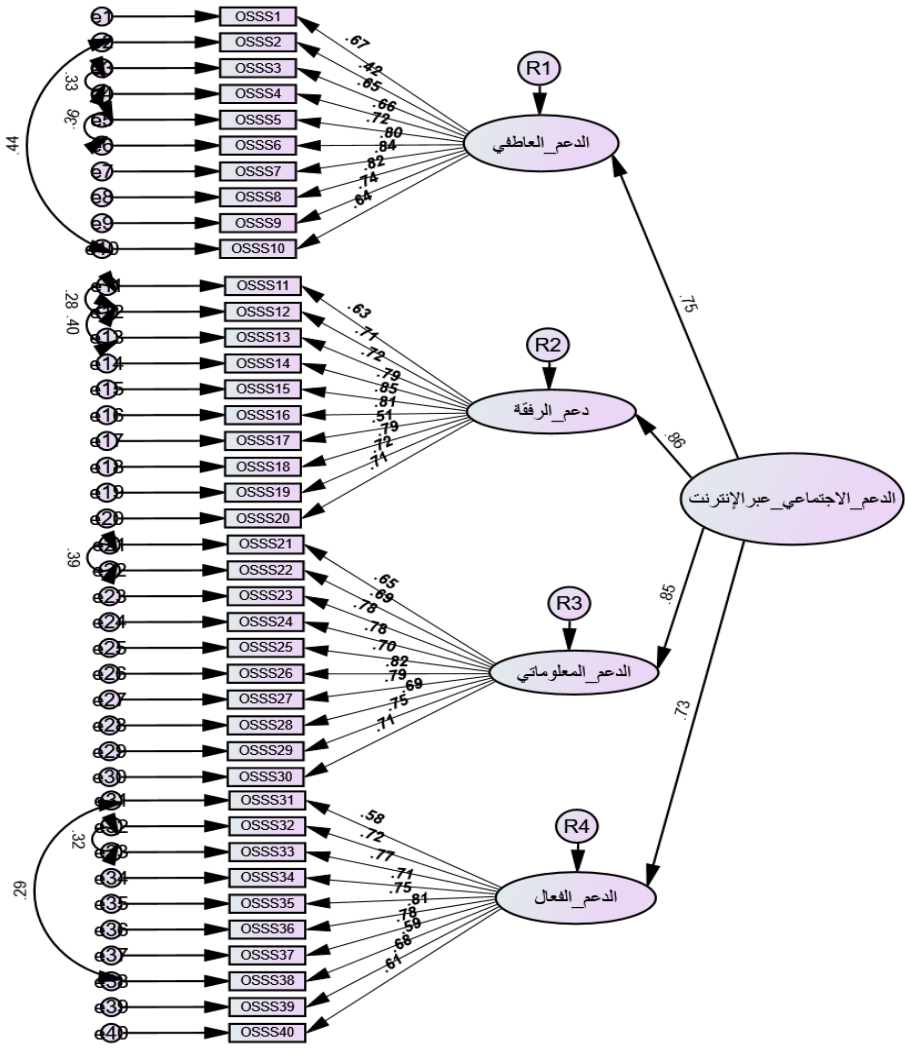
### عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دلالات صدق وثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثات بحساب صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

#### ١- صدق التحليل العاملي:

قامت الباحثات بإجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos.26 وذلك لاختبار صحة النموذج وحسن مطابقته لبيانات الدراسة؛ إذ صُمِّم نموذج عاملي للمقياس في ضوء النظريات والدراسات السابقة. ويوضح الشكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت



عامل الدعم الاجتماعي الفعال		عامل الدعم الاجتماعي المعلوماتي		عامل دعم الرفقة الاجتماعية		عامل التقدير/الدعم الاجتماعي	
قيم التشيع	المفردة	قيم التشيع	المفردة	قيم التشيع	المفردة	قيم التشيع	المفردة
٠.٥٨	٣١	٠.٦٥	٢١	٠.٦٣	١١	٠.٦٧	١
٠.٧٢	٣٢	٠.٦٩	٢٢	٠.٧١	١٢	٠.٤٢	٢
٠.٧٧	٣٣	٠.٧٨	٢٣	٠.٧٢	١٣	٠.٦٥	٣
٠.٧١	٣٤	٠.٧٨	٢٤	٠.٧٩	١٤	٠.٦٦	٤
٠.٧٥	٣٥	٠.٧٠	٢٥	٠.٨٥	١٥	٠.٧٢	٥
٠.٨١	٣٦	٠.٨٢	٢٦	٠.٨١	١٦	٠.٨٠	٦
٠.٧٨	٣٧	٠.٧٩	٢٧	٠.٥١	١٧	٠.٨٤	٧
٠.٥٩	٣٨	٠.٦٩	٢٨	٠.٧٩	١٨	٠.٨٢	٨
٠.٦٨	٣٩	٠.٧٥	٢٩	٠.٧٢	١٩	٠.٧٤	٩
٠.٦١	٤٠	٠.٧١	٣٠	٠.٧١	٢٠	٠.٦٤	١٠

### جدول (٣): تشيعات المفردات على العوامل الكامنة

كما يوضح الجدول (٣) قيم تشيعات المفردات على العوامل الكامنة، ونجد أن جميع مفردات المقياس قد كان لها قيم ذات تشيع مرتفع  $< ٠.٤٠$  (Henson & Roberts, 2006; Park et al., 2002) على العوامل الكامنة؛ إذ تراوحت القيم ما بين (٠.٤٢ - ٠.٨٥).

### جدول (٤): تشيعات العوامل الكامنة على العامل العام

قيم التشيع	العامل
٠.٧٥	التقدير/الدعم الاجتماعي
٠.٨٦	دعم الرفقة الاجتماعية
٠.٨٥	الدعم الاجتماعي المعلوماتي
٠.٧٣	الدعم الاجتماعي الفعال

ويوضح الجدول (٤) قيم تشيعات العوامل الكامنة على العامل العام، ومن خلال مراجعة الجدول نجد أن جميع العوامل الكامنة قد كان لها قيم

ذات تشبع مرتفع < ٠.٤٠ (Henson & Roberts, 2006; Park et al., 2002) على العامل العام للمقياس؛ إذ تراوحت قيم تشبعات العوامل بين (٠.٧٣-٠.٨٦).

### اختبار صحة النموذج وحسن المطابقة:

إن التحليل العملي التوكيدي لمتغير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت قد بين لنا تشبع جميع الفقرات على العامل أو البعد الذي تنتمي إليه، مع الأخذ بالاعتبار مؤشرات المطابقة للنموذج وفق النتائج الآتية:

جدول (٥): مؤشرات المطابقة لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

المعيار	قيمة المؤشر	مؤشرات المطابقة
غير دالة	٢٢١٥	مربع كاي
-	٧٢٨	درجة الحرية
أعلى من أو يساوي ٠.٩٠	٠.٩٠	مؤشر حسن المطابقة (CFI)
أعلى من أو يساوي ٠.٩٠	٠.٩٠	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)
أعلى من أو يساوي ٠.٩٠	٠.٩٠	مؤشر تاكر لوييس (TLI)
أعلى من أو يساوي ٠.٩٠	٠.٩٠	مؤشر المطابقة الترايدي (IFI)
أقل من ٠.٠٨	٠.٠٥٧	الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى أن مؤشرات المطابقة للمقياس كانت في المدى المقبول والممتاز؛ إذ إن قيمة مربع كاي  $\chi^2 = 2215$  وهي قيمة دالة بمستوى دلالة  $0.05 >$  ويمكن تفسير وجود دلالة إحصائية إلى تأثير مربع كاي بحجم العينة؛ فهو دال مع العينات الكبيرة (رمضان، ٢٠١٤)، وجاءت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب (٠.٠٥٧) بفترة ثقة CI تتراوح بين (٠.٠٥٤-٠.٠٦٠)، وهذا يشير إلى أن النموذج يطابق بيانات الدراسة بدرجة عالية، وقد جاءت جميع قيم مؤشرات المطابقة تساوي

(٠.٩٠)، وهذا يدل على مستوى مرتفع من المطابقة. وعلى ضوء النتائج السابقة فإن نموذج الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يعد مطابقاً بدرجة مرتفعة لبيانات العينة، بمعنى أن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت يحتفظ ببنيته العاملية المكونة من أربعة عوامل لدى عينة الدراسة.

## ٢- الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (٦) كما يلي:

جدول (٦): قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس

### الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠.٥٥	٥	**٠.٥٩	٤	**٠.٥٨	٣	**٠.٤٤	٢	**٠.٦١	١
٠.٦١**	١٠	٠.٦٤**	٩	**٠.٦٧	٨	**٠.٦٤	٧	**٠.٤٦	٦
**٠.٧١	١٥	٠.٦٦**	١٤	**٠.٦٩	١٣	**٠.٦٩	١٢	**٠.٦٢	١١
**٠.٧٣	٢٠	**٠.٦٩	١٩	**٠.٧٠	١٨	**٠.٥٠	١٧	**٠.٦٩	١٦
**٠.٥٦	٢٥	**٠.٦٧	٢٤	**٠.٧٢	٢٣	**٠.٦٣	٢٢	**٠.٦٥	٢١
**٠.٦٤	٣٠	**٠.٧١	٢٩	**٠.٦٢	٢٨	**٠.٦٧	٢٧	**٠.٧٠	٢٦
**٠.٦٣	٣٥	**٠.٥٨	٣٤	**٠.٦٣	٣٣	**٠.٦٠	٣٢	**٠.٥٠	٣١
**٠.٥١	٤٠	**٠.٥٦	٣٩	**٠.٥٠	٣٨	**٠.٦٦	٣٧	**٠.٦٨	٣٦

\*\* دالة إحصائية عن مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط جاءت جميع فقراتها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٦ - ٠.٧٣)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

كما يبين الجدول (٧) التالي معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

بعد التقدير/الدعم الاجتماعي		بعد دعم الرفقة الاجتماعية		بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي		بعد الدعم الاجتماعي الفعال	
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
١	**٠.٧٢	١١	**٠.٧٠	٢١	**٠.٧١	٣١	**٠.٦٦
٢	**٠.٥٦	١٢	**٠.٧٧	٢٢	**٠.٧٥	٣٢	**٠.٧٧
٣	**٠.٧٤	١٣	**٠.٧٦	٢٣	**٠.٨٠	٣٣	**٠.٨١
٤	**٠.٧٤	١٤	**٠.٨٠	٢٤	**٠.٨٠	٣٤	**٠.٧٤
٥	**٠.٧٦	١٥	**٠.٨٤	٢٥	**٠.٧٤	٣٥	**٠.٧٦
٦	**٠.٨٠	١٦	**٠.٨٢	٢٦	**٠.٨٢	٣٦	**٠.٨٠
٧	**٠.٨٢	١٧	**٠.٦٠	٢٧	**٠.٨١	٣٧	**٠.٧٨
٨	**٠.٨١	١٨	**٠.٨٢	٢٨	**٠.٧٣	٣٨	**٠.٦٨
٩	**٠.٧٦	١٩	**٠.٧٤	٢٩	**٠.٧٧	٣٩	**٠.٧٤
١٠	**٠.٧٢	٢٠	**٠.٧٤	٣٠	**٠.٧٥	٤٠	**٠.٦٩

\*\* دالة إحصائية عن مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١؛ إذ تراوحت درجات الارتباط بين (٠.٥٦-٠.٨٤) وذلك ما يشير إلى الاتساق الداخلي ل فقرات كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٨): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**٠.٨٠	بعد التقدير/الدعم الاجتماعي
**٠.٨٨	بعد دعم الرفقة الاجتماعية
**٠.٨٦	بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي
**٠.٨٠	بعد الدعم الاجتماعي الفعال

\*\* دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١

ويوضح الجدول (٨) معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٠ - ٠.٨٨)، وهذا يدل أيضًا على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس في الأبعاد وتجانسها، ويؤكد لنا صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

### ٣- ثبات المقياس:

قامت الباحثات بحساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٩) على النحو التالي:

جدول (٩): معامل الثبات لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت

يبين الجدول (٩) قيم معاملات ثبات المقياس وقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (٠.٩١ - ٠.٩٢)، وجاء معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٩٦) وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، ويتفق ذلك مع الدراسة الأصلية للمقياس (Nick et al., 2018) حيث أظهرت الدراسة معاملات ثبات مرتفعة تتراوح بين (٠.٩٤ - ٠.٩٥).

البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	١٠	٠.٩١
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	١٠	٠.٩٢
بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي	١٠	٠.٩٢
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	١٠	٠.٩١
المقياس كله	٤٠	٠.٩٦

السؤال الثاني: ما مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة ( التقدير/الدعم الاجتماعي العاطفي ، دعم الرفقة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي المعلوماتي، الدعم الاجتماعي الفعال) لدى عينة من

**المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال ؛ قامت الباحثات بإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، ثم حساب المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الإجابة على المقياس الخماسي وهي (٤،٣،٢،١،٠) بحيث يصبح مجموعها (١٠)، ثم قسمتها على عددها (٥) فيصبح متوسط أوزان البدائل (٢)، وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات المقياس وهي (٤٠ فقرة) نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (٨٠)، والمتوسط الفرضي للأبعاد جميعها المكونة من عشر فقرات = (٢٠)، ويتم مقارنة المتوسط التجريبي بالمتوسط الفرضي فإن جاء المتوسط التجريبي أقل من المتوسط الفرضي كان هذا دلالة على أن المستوى منخفض، وإن كان المتوسط التجريبي أعلى من المتوسط الفرضي دل ذلك على أن المستوى مرتفع، بينما إذا جاء مساوياً له فإن ذلك دلالة على أن المستوى متوسط (العتيبي، ٢٠٢١). وقد استخدمت الباحثات اختبار "ت" لعينة واحدة في جدول (١٠) للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لدى عينة الدراسة.**

جدول (١٠): نتائج اختبار ت لإيجاد الفرق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة

المتغير	عدد العبارات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المستوى
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	١٠	١٨.٣	٩.٥٤	٢٠	*٠.٠٠١	٤.٣-	منخفض
بعد دعم الرفقة	١٠	٢٠.١٤	١٠.٣٤	٢٠	٠.٧٣	٠.٣	متوسط



المستوى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط التجريبي	عدد العبارات	المتغير
							الاجتماعية
مرتفع	٦.٠٠	*.٠٠٠١	٢٠	٩.٣٤	٢٢.٢٥	١٠	بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي
منخفض	- ١٥.٧	*.٠٠٠١	٢٠	٩.٧٠	١٣.٩٤	١٠	بعد الدعم الاجتماعي الفعال
منخفض	- ٤.١٢	*.٠٠٠١	٨٠	٣٢.٣٥	٧٤.٧	٤٠	المقياس ككل
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥							

ويتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي على مقياس الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي وبعدي التقدير/الدعم الاجتماعي، والدعم الاجتماعي الفعال وذلك لصالح المتوسط الفرضي، بالإضافة إلى وجود فروق بين المتوسط التجريبي والمتوسط الفرضي لبعده الاجتماعي المعلوماتي وذلك لصالح المتوسط التجريبي، وفي المقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي في بعد دعم الرفقة الاجتماعية، وبناء على ذلك يوضح الجدول أن درجات العينة على المقياس الكلي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبعدي التقدير /الدعم الاجتماعي والدعم الاجتماعي الفعال جاء بمستوى منخفض، في حين جاء مستوى بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي بمستوى مرتفع، كما جاء بعد دعم الرفقة الاجتماعية بمستوى متوسط.

وقد اتفقت هذه النتيجة في بعض جوانبها مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ( Chunga et al.,2014)؛ إذ أشارت الدراسة إلى أن مستخدمي برنامج الفيس بوك قاموا بتلقي الدعم المرتبط بالمعلومات والتوصيات بشكل

أكبر من تلقيهم للدعم العاطفي، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الناس على شبكات الإنترنت بوصفها أحد أهم مصادر اكتساب المعرفة وتلقي المعلومات في عصرنا الحاضر، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الدور البارز لهذه الشبكات حيث قامت بتمكين الفرد من الانفتاح على عالم أكبر من الأفراد المحيطين به، وتخطي حواجز الأماكن واللغة وغيرها، كما تمثل أيضًا قنوات للتعلم واكتساب المعرفة، ومن هنا فإن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل قنوات تعليمية وتربوية وإعلامية (سالم وآخرون، ٢٠٢٠).

**السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ استخدمت الباحثات اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى إلى الجنس كما هو موضح في جدول (١١).**

جدول (١١): اختبار ت لحساب الفروق في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت تبعًا لمتغير

#### الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	ذكر	١٨٥	١٦.٩٩	٩.٤٠	-٢.٣٤	*٠.٠٢	٠.٢١
	أنثى	٤٤٧	١٨.٩٣	٩.٥٥			
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	ذكر	١٨٥	٢٠.٢٢	٩.٨٩	٠.١٢١	٠.٩٠	-
	أنثى	٤٤٧	٢٠.١١	١٠.٥٢			
بعد الدعم الاجتماعي للمعلوماتي	ذكر	١٨٥	٢٠.٧٤	٩.٠٤	-٣.٢٨	*٠.٠٠١	٠.٢٢
	أنثى	٤٤٧	٢٢.٣٢	٨.١٢			

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	ذكر	١٨٥	١٣.٣٥	٩.٣٢	-١.٠١	٠.٣٢	-
	أنثى	٤٤٧	١٤.١٨	٩.٨٥			
الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي	ذكر	١٨٥	٧٢.٠٩	٢٦.١٧	-١.٣٠	٠.٠٩	-
	أنثى	٤٤٧	٧٦.٠٩	٣٢.٨٠٠			

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ويتضح من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لدى عينة الدراسة في المستوى الكلي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وبعدي دعم الرفقة الاجتماعية والدعم الاجتماعي الفعال، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لدى عينة الدراسة في بعد التقدير/الدعم الاجتماعي وكذلك في بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي وذلك لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (Gelgoot, 2021)؛ إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات الدعم الاجتماعي، وترى الباحثات أن هذه النتيجة قد ترجع إلى تقارب حجم مسؤوليات كلا الجنسين؛ فيرتب عليه تقارب في الحاجات التي يسعىان لها، ومن ضمنها الدعم الاجتماعي الذي يحصلان عليه من خلال شبكات الإنترنت.

السؤال الرابع: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنسية (سعودي/ة - غير سعودي/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛

استخدمت الباحثات اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنسية كما هو موضح في جدول (١٢).

جدول (١٢): اختبار ت لحساب الفروق في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت تبعاً لمتغير الجنسية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	سعودي/ة	٣٨١	١٧.٣١	٩.٧٠	٣.٤٦-	*٠.٠٠١	٠.٣٠
	غير سعودي/ة	٢٥١	١٩.٩٧	٩.٠٧			
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	سعودي/ة	٣٨١	١٩.٣٣	١٠.٧١	٢.٤٥-	*٠.٠٠١	٠.٢٠
	غير سعودي/ة	٢٥١	٢١.٣٨	٩.٦٣			
بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي	سعودي/ة	٣٨١	٢١.٦٢	٩.٥٨	٢.٩٤-	*٠.٠٠١	٠.٢٤
	غير سعودي/ة	٢٥١	٢٣.٧٧	٨.٠٣			
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	سعودي/ة	٣٨١	١٣.٢٣	٩.٦٢	٢.٢٦-	*٠.٠٠١	٠.١٨
	غير سعودي/ة	٢٥١	١٥.٠١	٩.٧٣			
الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي	سعودي/ة	٣٨١	٧١.٠٨	٣٢.٣٧	٣.١٧-	*٠.٠٠١	٠.٢٦
	غير سعودي/ة	٢٥١	٧٩.٢٤	٣٠.٣٧			

\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥

وتوضح نتائج اختبار (ت) في الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ لدى عينة الدراسة في المستوى الكلي للدعم الاجتماعي بجميع أبعاده وذلك لصالح غير السعوديين، وقد تراوح حجم الأثر ما بين (٠.١٨-٠.٣٠).

ويمكن أن نفسر وجود فروق في المستوى الكلي للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بجميع أبعاده لصالح غير السعوديين في ضوء النتائج التي توصلت

إليها دراسة (حمدي، ٢٠١٨)، فقد أشارت الدراسة إلى أن من أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب، كما تفسر الباحثات ذلك بسبب حاجة غير السعوديين إلى الاتصال بأقاربهم وأصدقائهم في أوطانهم الأصلية عن طريق شبكات الإنترنت؛ وذلك للحصول على الدعم الاجتماعي بجميع أبعاده .

**السؤال الخامس:** هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ة - غير متزوج/ة) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ استخدمت الباحثات اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

جدول (١٣): نتائج اختبارات لحساب الفروق في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	غير متزوج/ة	٤٤٢	١٨.٧٦	٩.٢٦	١.٦٠	٠.١٠	-
	متزوج/ة	١٩٠	١٧.٤٤	١٠.١٣			
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	غير متزوج/ة	٤٤٢	٢١.٢٧	١٠.٠٨	٤.١٧	*٠.٠٠١	٠.٣٦
	متزوج/ة	١٩٠	١٧.٥٢	١٠.٤٧			
بعد الدعم الاجتماعي	غير متزوج/ة	٤٤٢	٢٣.٧٤	٧.٨٣	٣.٦٢	*٠.٠٠١	٠.٣٠

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
			٩.٦٥	٢١.١٠	١٩٠	متزوج/ة	المعلوماتي
٠.١٧	*٠.٠٠٤	١.٩٧	٩.٥٥	١٤.٤٤	٤٤٢	غير متزوج/ة	بعد الدعم الاجتماعي
			٩.٩٧	١٢.٧٥	١٩٠	متزوج/ة	الفعال
٠.٣٣	*٠.٠٠١	٣.٩٤	٢٧.٢١	٧٨.٨٦	٤٤٢	غير متزوج/ة	الدعم الاجتماعي عبر
			٣٣.٩١	٦٨.٨١	١٩٠	متزوج/ة	الإنترنت الكلي
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥							

ويتضح من جدول (١٣) أن نتائج اختبار ت قد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ وذلك في مستوى الدعم الاجتماعي الكلي بجميع أبعاده ماعدا بعد التقدير/ الدعم الاجتماعي وذلك لصالح غير المتزوجين، وجاء حجم الأثر للمستوى الكلي للدعم الاجتماعي بمقدار ٠.٣٣.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Vaingankar et al.,2020) التي أكدت أن الأشخاص غير المتزوجين من العزاب والأرامل والمنفصلين هم بحاجة إلى مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي، وهذا ما يفسر لجوءهم إلى شبكات الإنترنت للحصول على الدعم الاجتماعي، وذلك بعكس الأشخاص المتزوجين الذين قد يعد زواجهم عاملاً مهمّاً لإشباع الحاجة إلى الدعم الاجتماعي المتصور لديهم، وقد أكدت أيضاً دراسة (بني مصطفى وناصر الدين، ٢٠١٦) أن الأفراد عامة وبشكل خاص الأرامل (غير متزوجين) لديهم قدرة أكبر على الاستفادة من الموارد الاجتماعية المختلفة لتغذية علاقاتهم الشخصية، وتلقي الدعم الاجتماعي بأبعاده المختلفة مهما اختلفت طرق الحصول عليه. وترى الباحثات أن هذه النتيجة تتوافق مع اختلاف نمط الحياة

الشخصية للأفراد وفقاً لحالتهم الاجتماعية؛ إذ إن الأفراد المتزوجين تتشكل لديهم دائرة من العلاقات الاجتماعية والعاطفية المساندة؛ فالزواج في حد ذاته يشكل شكلاً هيكلياً للدعم الاجتماعي المكون من الشريك الآخر والأبناء، وهذا ما قد يقلل من حاجتهم إلى الدعم الاجتماعي المقدم من خلال شبكات الإنترنت، وفي المقابل قد يحتاج غير المتزوجين إلى توسيع أفق العلاقات الشخصية والاجتماعية للحصول على الدعم الاجتماعي، وذلك ما قد توفره لهم شبكات الإنترنت.

السؤال السادس: هل توجد فروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة تعزى لعدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت (أقل من ساعة، ساعة إلى ساعتين، ٣ ساعات إلى ٥ ساعات ، ٦ ساعات وأكثر) لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ استخدمت الباحثات اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لتحديد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده المختلفة في ضوء عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت كما هو موضح في جدول (١٤) التالي:

جدول (١٤): نتائج تحليل التباين لحساب الفروق في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت بأبعاده تبعاً لمُتغير عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
بعد التقدير/الدعم الاجتماعي	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٧.٠٤	٩.٣٢	٣.١٢	...	-	-

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	١٧٠٧١	٩.٤٣				
	(٣) من ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	١٩.٤٠	٩.٦٣				
بعد دعم الرفقة الاجتماعية	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٧.٦٢	٩.٦٢	٩.٩٨	*...٠١	(٣) <(٢): (١)	٠.١٨ = ٣ و ١
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	١٨.٨٧	٩.٩٨				٠.١٤ = ٣ و ٢
	(٣) من ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٢٢.١٣	١٠.٥٥				٠.١٥
بعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	٢١.٠٥	٩.٢٨	١٥.٩٩	*...٠١	(٣) <(٢): (١)	٠.٢٢ = ٣ و ٢
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	٢٠.٩٦	٨.٩٧				٠.٢١ = ٣ و ١
	(٣) من ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٢٤.٨٦	٧.٩٥				٠.١٤
بعد الدعم الاجتماعي الفعال	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	١٣.٢٤	٨.٢٥	٤.٣٥	*...٠١	(٣) >(٢)	٠.١٧
	(٢) من ٥ إلى ٣ ساعات	٢٦٨	١٢.٧٧	٩.٤٤				
	(٣) من ٦ ساعات	٢٧٩	١٥.٤١	١٠.١٠				



المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
	وأكثر							
الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت الكلي	(١) من ساعة إلى ساعتين	٨٥	٦٩.٥٦	٣٠.٣٤	٨.٣٥	*٠.٠٠١	(٣) < (٢)، (١)	٠.١٦
	(٢) من ٣ إلى ٥ ساعات	٢٦٨	٧٠.٣١	٣١.٠٥				٠.١١
	(٣) ٦ ساعات وأكثر	٢٧٩	٨٠.٥٣	٣٣.٣٠				٠.١٥
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥								

وتظهر النتائج في الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي بأبعاده المختلفة ما عدا بعد التقدير/الدعم الاجتماعي ، ومن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنة البعدية يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعة مستخدمي شبكات الإنترنت (٦ ساعات وأكثر) وبين مجموعة مستخدمي الإنترنت (من ساعة إلى ساعتين) و مجموعة ( من ٣ إلى ٥ ساعات) لصالح المجموعة الأولى وذلك عند الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت ،وبعد دعم الرفقة الاجتماعية، وبعد الدعم الاجتماعي المعلوماتي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الدعم الاجتماعي الفعال بين مجموعة مستخدمي الإنترنت ( من ٣ إلى ٥ ساعات) ومجموعة مستخدمي الإنترنت(٦ ساعات وأكثر) لصالح المجموعة الثانية، وبذلك تؤكد النتائج أن

زيادة عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت يؤدي إلى زيادة في مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت .

وتتفق النتيجة مع دراسة (Liu & Ma,2020)، فقد أظهرت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي؛ إذ يزداد مستوى الدعم الاجتماعي وفقاً لزيادة استخدام هذه الشبكات، وترى الباحثات أن هذا التوافق قد يرجع إلى أسلوب حياة الفرد الشاب الذي تتخلله الكثير من المسؤوليات والاهتمامات التي قد تقلل من الوقت الذي يحتاج إليه الفرد للاتصال المباشر بالأقارب والأصدقاء؛ ونظراً لذلك فقد يلجأ الأفراد إلى تخصيص وقت أكبر عبر شبكات الإنترنت لتعويض هذا النقص، وذلك من خلال تلقي الدعم الاجتماعي سواء من الدائرة الاجتماعية القريبة من الفرد (الأقارب والأصدقاء) من خلال شبكات الإنترنت أو توسيع هذه الدائرة وتقليل الدعم الاجتماعي من مختلف العلاقات الاجتماعية التي قد تنشأ من خلال هذه الشبكات.

**السؤال السابع:** ما أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثات باستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأكثر التطبيقات استخداماً لدى عينة من المجتمع السعودي ويوضح ذلك من خلال جدول (١٥).

**جدول (١٥):** أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة الدراسة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق
١	١.٠٠٨	٢.٩٨	واتس أب

٢	١.٢٦	٢.٦٩	سناپ شات
٣	١.٣٢	٢.١٤	يوتيوب
٤	١.٢٢	٢.١٠	انستغرام
٥	١.٤٠	٢.٠٢	تويتر
٦	١.٦٤	١.٨٩	تيك توك
٧	١.٣٣	١.١٢	ألعاب الفيديو عبر الإنترنت
٨	٠.٧٧	٠.٣٥	فيس بوك

ويتضح من الجدول (١٥) أن أكثر التطبيقات استخداماً لدى عينة الدراسة هو تطبيق (الواتس أب) ثم يليه تطبيق (السناپ شات)، ثم يليه تطبيق ( اليوتيوب)، وتطبيق (الانستغرام) ، وتطبيق (تويتر) وتطبيق ( تيك توك) على التوالي، وتطبيقات (ألعاب الفيديو عبر الإنترنت) وتطبيق (الفيس بوك) بوصفهما أقل التطبيقات استخداماً لدى عينة الدراسة.

كما تختلف هذه النتيجة عن دراسة (خليل، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأسرة السعودية هو تطبيق (تويتر)، ثم يليه تطبيقا (الفيس بوك) و(اليوتيوب)، وقد يرجع هذا الاختلاف نتيجة إلى نسبة الذكور والإناث في عينيّ الدراستين؛ إذ تشير معطيات دراسة الخريف إلى أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث، وذلك بعكس الدراسة الحالية التي يزيد فيها عدد الإناث على عدد الذكور، وقد يرجع ذلك إلى تنوع الاهتمامات لكلا الجنسين؛ فيترتب عليه اختلاف في تفضيلات شبكات التواصل الاجتماعي، وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (الناصر، ٢٠١٩) التي وضحت أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى طلاب الجامعة هو تطبيق (الواتس أب)، وترى الباحثات أن هذا الاتفاق نتيجة إلى تشابه متوسط عمر العينة في الدراستين؛ فترتب عليه التشابه في الاهتمامات.

## توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بتركيز الاتجاه في البحوث العربية إلى بناء المقاييس النفسية اللازمة التي تهتم بقياس التأثيرات الإيجابية لشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتطويرها، مع العمل على تكيفها في تنمية الصحة النفسية للفرد، وتوظيفها في علاج الاضطرابات النفسية المختلفة.

٢. تبني اتجاه الدراسات التتبعية والمقارنة في البحوث الحديثة، وذلك فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على البيئة العربية، وهذا ما قد يحقق التنبؤ بالجوانب الإيجابية والسلبية لهذه المواقع التي تؤثر في الفرد والمجتمع.

٣- العمل على تثقيف المجتمع بأهمية الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت؛ إذ إنه لا يقل أهمية عن الدعم الاجتماعي الشخصي؛ وذلك لانخفاض الوعي المجتمعي بأهميته وانخفاض مستواه بشكل عام، ويكون ذلك عن طريق وسائل الإعلام المرئي والمسموع، بالإضافة إلى التركيز على برامج التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص تطبيق الواتس أب والسناپ شات.

٤- تفعيل مجموعات للدعم الاجتماعي عبر الإنترنت واعتمادها من قبل المؤسسات النفسية لمساعدة الأشخاص على الحصول على الدعم الاجتماعي والنفسي اللازم على وجه الخصوص الأفراد غير المتزوجين الذي أظهرت الدراسة الحالية بأنهم الأكثر حاجة للدعم وفقا للحالة الاجتماعية.

٥. العمل على التقليل من أضرار الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك عن طريق الاستفادة من الدعم الاجتماعي المقدم عبر الإنترنت.

### البحوث المقترحة:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها تقترح الباحثة القيام ببعض البحوث المقترحة، ومنها:

١- بناء مقياس التأثيرات النفسية الإيجابية لشبكات الإنترنت وتقنيه على عينة من المجتمع السعودي.

٢- العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت وإرشاد الأزمات لدى عينة من المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

٣. العلاقة بين الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت والمناخ الأسري لدى عينة من الآباء والأمهات في المملكة العربية السعودية.

٤- تأثير الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين.

٥- فاعلية برنامج إرشادي في رفع مستوى الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت لدى عينة من العاطلين عن العمل.

٦- فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوى الاكتئاب عن طريق الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

أحمد، الشيماء محمود، شوكت، عواطف إبراهيم، محمد، هدى نصر. (٢٠٢١). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين. مجلة بحوث، ١ (٥)، ١٣٦-١٦٢.

بني مصطفى، منار سعيد، وناصر الدين، هند. (٢٠١٦). مستويات الدعم الاجتماعي وقدرتها على التنبؤ بمستويات الضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (٣)، ٤١-١٢.

حمدي، ماطر. (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. قاعدة بيانات جامعة الشرق الأوسط.

خليل، أيمن أحمد فرج، الخريف، فهد عبد الرحمن. (٢٠١٩). شبكات التواصل الاجتماعي والخرس الأسري في المجتمع السعودي دراسة ميدانية في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء (المنطقة الشرقية). المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية والإدارية. ٢٠ (٢)، ٢٢٧-٢٤٠.

خليوي، أسماء. (٢٠١٧). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية بغزة، ٢٥ (٤)، ٦١-١٠١.

دغيري، علي. (٢٠١٧). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢ (١)، ٩٠-١١٠.

الرشيدي، فاطمة سحاب. (٢٠١٨). الدعم الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، ٤ (٢)، ١٥٧-١٣٦.

رمضان، منور. (٢٠١٤). البناء العملي لرائز القدرات المعرفية "CogAt" باستخدام التحليل العملي التوكيدي والاستكشافي. [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]. شبكة شعبة.

سالم، ناهد، الشوربجي، سحر، بوغزة، عبدالمجيد. (٢٠٢٠). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، ١١(٢)، ١١١-١٢٨.

العتيبي، رسيمة فلاح. (٢٠٢١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طالبات الدراسات العليا. المجلة التربوية جامعة سوهاج، ٢(٨٧)، ٨٨٢-٩٢٢. المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي (ط.٣). دار الكتب. مراكشي، مريم. (٢٠٢٠). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية ومهارات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين (فيسبوك أنموذجاً)/أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة]. قاعدة بيانات جامعة محمد خيضر.

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢١). التمكين والشمولية الرقمية.

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion>

الناصر، منال محمد حمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي التربوية، ٢٠(٤)، ٢٤١-٢٩١. الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية. (٢٠١٩). مسح تنمية الشباب السعودي.

[https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr\\_msh\\_tnmy\\_lshbb\\_lswdy\\_2019.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_msh_tnmy_lshbb_lswdy_2019.pdf)

الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية (٢٠٢١). السكان حسب الجنس وفتات العمر والجنسية.

## المراجع الإنجليزية

- .Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F. and Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self report measures. *Spine*, 25, (24), 3186–3191.
- Brailovskaia, J., Rohmann, E., Bierhoff, H.W., Schillack, H., & Margraf, J. (2019). The relationship between daily stress, social support and Facebook Addiction Disorder. *Psychiatry Research*, 276, 167-174.
- Chung, T. Y., Yang, C. Y., & Chen, M. C. (2014). Online social support perceived by Facebook users and its effects on stress coping. *Journal of Corporate Governance, Insurance and Risk Management*, 1(2), 193-209.
- Cole, D. A., Nick, E. A., Zelkowitz, R. L., Roeder, K. M., & Spinelli, T. (2017). Online Social Support for Young People: Does It Recapitulate In-person Social Support; Can It Help?. *Computers in human behavior*, 68, 456–464.  
<https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.11.058>
- Gelgoot, E. S. (2021). Sources of Perceived Online Social Support: Adaptation of the Online Social Support Scale. *UC Berkeley*. ProQuest ID: Gelgoot\_berkeley\_0028E\_20314. Merritt ID: ark:/13030/m5sj7sr2. Retrieved from <https://escholarship.org/uc/item/2bm035td>
- Global Media Insight.(2021,December 25).SAUDI ARABIA SOCIAL MEDIA STATISTICS 2021.  
<https://www.globalmediainsight.com/blog/saudi-arabia-social-media-statistics/>
- Henson, R. K., & Roberts, J. K. (2006). Use of exploratory factor analysis in published research: Common errors and some comment on improved practice. *Educational and Psychological Measurement*, 66, 393-416.
- Hsu, M.-H., Chang, C.-M., & Wu, S.-L. (2020). RE-examining the Effect of Online Social Support on Subjective Well-Being: The Moderating Role of Experience. *Future Internet*, 12(5), 88.  
<https://doi.org/10.3390/fi12050088>
- Jackson, D. L. (2003). Revisiting Sample Size and Number of Parameter Estimates: Some Support for the N:q Hypothesis. *Structural Equation Modeling*, 10, 128-141.  
[https://doi.org/10.1207/S15328007SEM1001\\_6](https://doi.org/10.1207/S15328007SEM1001_6)
- . <https://www.kfu.edu.sa/ar/departments/sjournal/pages/home.aspx>
- Kline, R. B. (2016). Principles and Practice of Structural Equation Modeling (4th ed.).



- Lin, T., Hsu, J.S., Cheng, H., & Chiu, C. (2015). Exploring the relationship between receiving and offering online social support: A dual social support model. *Inf. Manag.*, 52, 371-383.
- Liu, C., & Ma, J. (2020). Social support through online social networking sites and addiction among college students: The mediating roles of fear of missing out and problematic smartphone use. *Current Psychology: A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues*, 39(6), 1892–1899. <https://doi.org/10.1007/s12144-018-0075-5>
- Nick, E. A., Cole, D. A., Cho, S. J., Smith, D. K., Carter, T. G., & Zelkowitz, R. L. (2018). The Online Social Support Scale: Measure development and validation. *Psychological assessment*, 30(9), 1127–1143. <https://doi.org/10.1037/pas0000558>
- Park, H. S., Dailey, R., & Lemus, D. (2002). The use of exploratory factor analysis and principal components analysis in communication research.
- POLITTE-CORN, M., Nick, E. A., DICKEY, L., PEGG, S., COLE, D., KUJAWA, A. (2022). SOCIALDISTANCING: SOCIAL MEDIA USE AND ONLINE SOCIAL SUPPORT MODERATE THE EFFECT OF PANDEMIC-RELATED STRESS ON INTERNALIZING SYMPTOMS IN EMERGING ADULTS. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 41(1), 30-53. <https://doi.org/10.1521/jscp.2021.40.6.30>
- Schumacker, R. E., & Lomax, R. G. (2015). *A Beginner's Guide to Structural Equation Modeling* (4th ed.). New York, NY: Routledge.
- Tengku Mohd, T., Yunus, R. M., Hairi, F., Hairi, N. N., & Choo, W. Y. (2019). Social support and depression among community dwelling older adults in Asia: a systematic review. *BMJ open*, 9(7), e026667. <https://doi.org/10.1136/bmjopen-2018-026667>
- Unified National Platform. (2021). Digital Empowerment and Inclusion. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion>
- Vaingankar, J. A., Abdin, E., Chong, S. A., Shafie, S., Sambasivam, R., Zhang, Y. J., Chang, S., Chua, B. Y., Shahwan, S., Jeyagurunathan, A., Kwok, K. W., & Subramaniam, M. (2020). The association of mental disorders with perceived social support, and the role of marital status: results from a national cross-sectional survey. *Archives of public health = Archives belges de sante publique*, 78, 108. <https://doi.org/10.1186/s13690-020-00476-1>
- Wagg, A. J., Callanan, M. M., & Hassett, A. (2019). Online social support group use by breastfeeding mothers: A content

analysis. *Heliyon*, 5(3),

e01245.

<https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01245>

Weingraber, S., Plath, C., Naegele, L., Stein, M. (2020). Online victimization – an explorative study of sexual violence and cyber grooming in the context of social media use by young adults in Germany. *Social Work & Society*, 18(3). <https://ejournals.bib.uni-wuppertal.de/index.php/sws/article/view/683>.

## AlmrAjs

- Alotaibi, Rasmiah Falah. (2021). Academic Resilience and its Relationship to Self-Efficacy to Female Postgraduate Students (in Arabic). *Journal of education sohaq UNV*, 2(87), 882-922.
- Ahmad, Alshayma Mahmoud, Shawkat , A 'watef Ibrahim, Muhammad, Huda Nasr.(2021). Social Media Addiction and its Relationship to Social Isolation in Adolescents (in Arabic). *Majallat Buhuth*, 1 (5), 136-162.
- Bani Mustafa, Manar Saeed, Nasiruddin, Hind. (2016). Levels of social support and its ability to predict levels of psychological stress among a sample of widowed mothers in Jordan (in Arabic). *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*, 14(3), 12-41.
- Daghyry, A 'ly. (2017). Addiction to Social Networks and Its Relationship to Feel of Psychological Loneliness Among Adolescents (in Arabic). *Arab Journal of science & Research Publishing*, 2 (1), 90-110.
- Humadi, Matter.(2018). Universities Youth and their Dependence on Social Media in Receiving Information: Survey study at the University of Tabuk, Saudi Arabia (in Arabic). [Master thesis, Middle East University]. Middle East University database.
- Khalyl, Aymn, Alkharyf, Fahad A 'bdulrahman. (2019). Social Networking and the Familial Muteness in the Saudi Society.A Field Study in Alhasa Province (The Eastern Region) (in Arabic). *The Scientific Journal of King Faisal University Humanities and Management Sciences*. 20 (2).227-240. <https://www.kfu.edu.sa/ar/departments/sjournal/pages/home.aspx>
- Khlywy, Asmā. (2017). Psychological Disorders Associated with the Use of Social Media Sites for University students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences Qaza*. 25 (4), 61-101.
- Al- Mahmoodi, Mohammed Saran. (2019). *Research Methodology*, (In Arabic). (3rd ed). Educational Book House.
- Marakshy, Mrym. (2020). The use of social networks and its relationship to social support and social communication skills among adolescents (Facebook as Example) (in Arabic). [Doctoral Dissertation, Mohamed Khider biskra Université]. Mohamed Khider Université database.
- Al- Mahmoodi, Mohammed Saran. (2019). *Research Methodology*, (In Arabic). )3rd ed). Educational Book House.
- Al-Naṣir, Manal Muhammad Hamad. (2019). The role of social networking media in social and familial relations of the students of Saudi electronic university in Riyadh (in Arabic). *Journal of*

- Scientific Research in Education*, 2 (4), 241-291. From Shamaa Network. search.shamaa.org.
- Al- Rashdy, Faṭīma saḥāb. (2018). The perceived social support level among the students of the faculty of education at al-Qassim University in light of some demographical variables (*in Arabic*). *The Journal of the Arab American University*. 4 (2),136-157.
- Ramaḍan, Mīnwr. (2014). Factorial structure of the cognitive abilities test "CogAT" by using exploratory and confirmatory factor analysis (in Arabic). [Master thesis, Damascus University]. Shamaa Network.
- Salem, Nahed, El Shourbagi, Sahar, Bouazza, Abdel Majid. (2020). The Effect of Social Media in Values and Social Identity among Students in Secondary School in the Sultanate of Oman (*in Arabic*). *Journal of Arts and Social Sciences in Sultan Qaboos University*, 11 (2), 111-128.
- The General Authority for Statistics, Kingdom of Saudi Arabia. (2021). Saudi Youth Development Survey Bulletin. [https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr\\_msh\\_tmmy\\_lshbb\\_lswdy\\_2019.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_msh_tmmy_lshbb_lswdy_2019.pdf)
- The General Authority for Statistics, Kingdom of Saudi Arabia. (2021). Population by Gender , Age Groups and Nationality. Unified National Platform. (2021). Digital Empowerment and Inclusion. <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/digitalinclusion>

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من  
طالبات الجامعة

د. صفاء إسماعيل مرسي  
قسم التربية وعلم النفس  
كلية العلوم والآداب بالقريات  
جامعة الجوف

د. ذياب مقبل الشراري  
قسم التربية وعلم النفس  
كلية العلوم والآداب بالقريات  
جامعة الجوف



## فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات الجامعة

د. صفاء إسماعيل مرسي  
قسم التربية وعلم النفس - كلية العلوم  
والآداب بالقريات  
جامعة الجوف

د. ذياب مقبل الشراري  
قسم التربية وعلم النفس - كلية العلوم  
والآداب بالقريات  
جامعة الجوف

تاريخ تقديم البحث: 1444 / 1 / 28 هـ تاريخ قبول البحث: 1444 / 3 / 28 هـ

### ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من الطالبات السعوديات، ويتبع البحث المنهج شبه التجريبي، ويتمثل المتغير المستقل في البرنامج، ويتمثل المتغير التابع في الانتماء الوطني، وتكونت العينة من (٢٠) طالبة من كلية العلوم والآداب بالقريات، تراوحت أعمارهن بين ١٩-٢٤ عامًا، وتم تصميم (٢٤) جلسة في البرنامج وفق أسس اجتماعية وتاريخية وثقافية، واستغرقت الجلسات (٨) ثمانية أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا، مدة الجلسة (٣٠-٤٥ دقيقة)، حُصصت الجلسة الأولى للتعريف بالبحث وللقياس القبلي، والأخيرة للقياس البعدي، وبعد تطبيق البرنامج، تم تطبيق القياس التبعي بعد شهر من إنهاء البرنامج، وتم استخدام مقياس "أبعاد الشعور بالانتماء الوطني للطالبة السعودية" من إعداد الباحثين، وتبين فاعلية البرنامج في تنمية الانتماء الوطني لدى الطالبات في البعد الثقافي لصالح البعدي، بينما لم تتضح الفروق في باقي الأبعاد، وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتبعي، مما يشير لصلاحية البرنامج للاستفادة منه مستقبلاً، وتم مناقشة النتائج في ضوء الدراسات والنماذج المفسرة للانتماء الوطني.

### الكلمات المفتاحية: الانتماء الوطني، طالبات الجامعة السعوديات، برنامج تدريبي.

\* تم إجراء البحث الراهن في إطار مشروع بحثي مدعوم من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة الجوف، بالمملكة العربية السعودية، وهو المشروع البحثي رقم DSR ٢٠٢١ - SS - (١١)) ضمن مبادرة دعم المشروعات البحثية في مجال تنمية القدرات البشرية، وينتظر الباحثان هذه الفرصة للتوجه بالشكر والتقدير لجامعة الجوف، متمنين لها دوام التقدم.

## **The Effectiveness of a Training Program for the Development of National Belonging among Sample of Female University Students**

**Dr. Ziab Meqbel Al-Sharari**

Department Education &  
Psychology Faculty science & arts  
Al-Jouf university

**Dr. Safaa Esmail Morsy**

Department Education &  
Psychology Faculty science & arts  
Al-Jouf university

### **Abstract:**

The present research aimed to explore the effectiveness of a program for enhancing and developing national belonging among university students. The sample consisted of (20) university students. Using a main questionnaire prepared by the present researchers to measure national belonging with (4) dimensions, historical, cultural, social, and religious. Using the semi-experimental method, with a Program that was used to enhance the main variable, it consists of (24) sessions, three per week. We find differences between Pre and Post measurements in national belonging according to the program in the Cultural dimension only. In addition, we did not find any differences between the post-test and follow-up after one month, which means that degrees are stable over time. The results indicated the effectiveness of the program in strengthening the national belonging of students in the cultural dimension only. The results were discussed in terms of the theoretical framework and previous studies and discussed in terms of the past literature in the same field.

**key words:** National Belonging - University Students - Program.



## مقدمة

يعد مفهوم الانتماء والهوية من المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية، وهي مفاهيم متعددة الجوانب، وتعد الهوية الوطنية من الموضوعات المهمة، التي توليها المجتمعات اهتمامها، وذلك لدورها الكبير، كما تعد من الأولويات المهمة للمجتمعات المتقدمة والتي تسعى إلى بناء مواطنيها، وغرس حب الوطن والانتماء له.

وينظر إلى مفهوم الانتماء من عدة زوايا، مثل المنظور النفسي، والمنظور الاجتماعي، والمنظور الاقتصادي والديني. وقد يُدرس انتماء الفرد لذاته مقابل انتمائه للآخرين، أو للجماعة الصغيرة التي يعيش بينها (كالأسرة أو المدرسة أو مؤسسة العمل) أو للجماعة العرقية التي ينتمي إليها، أو للجماعة الدينية التي يتبنى معتقداتها، أو للمجتمع ككل.

ومن المعروف أن المؤسسات التربوية هي أهم مؤسسات المجتمع التي تبني قيم المواطنة، وتعززها في نفوس النشء، وذلك لكون المدارس والجامعات أماكن تتطور فيها شخصية الطالب وقدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والصحية. والمؤسسات التعليمية بشكل عام لم يقتصر دورها على التعليم فقط، وإنما شملت الاهتمام بكافة النواحي المتعلقة بالفرد، فهي مسؤولة عن تحقيق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية لديه (الهندي، ٢٠٠٦، ٥٢).

### مدخل إلى مشكلة البحث:

حب الوطن شعور إنساني فطري وهو واجب يقره الشرع، وارتباط الإنسان بوطنه وبلده مسألة متأصلة في النفس، فهو مسقط الرأس، وكرامته

من كرامته، به يعرف، وعنه يدافع، وهو محل المال والعرض. وحب الوطن دليل على قوة الارتباط وصدق الانتماء. والوطن ذاكرة الإنسان، فيها الآباء والأجداد. قال الغزالي: والبشر يألفون أرضهم على ما بها، ولو كانت قفراً مستوحشاً، وحبُّ الوطن يجعل الإنسانَ يطمئن إلى البقاء فيه، ويحنُّ إليه إذا غاب عنه، ويدافع عنه إذا هُوجِم، ويغضب له إذا انتقص. (https://alqabas.com/article/638714).

وتعتبر فئة طلاب وطالبات الجامعة من أهم شرائح المجتمع؛ فهم من يقوم عليهم هذا المجتمع تبعاً لتنوع تخصصاتهم مما يجعلهم أحد أهم القوى البشرية الفاعلة في أي مجتمع، وهذا ما يولد أهمية أن يشعروا بتأكيدهم لدنواهم في مجتمعهم وأن يشعروا بأهمية وجودهم في هذا المجتمع فالطالب الذي لا يؤكد نفسه يكون عاجزاً عن الدفاع عن حقوقه الخاصة ويسعى إلى إرضاء الآخرين لكنه لا يرضي نفسه غالباً فلا يتوقع منه أن يشعر بقدر كبير من الولاء والانتماء لجماعته ومن ثم لمجتمعه ووطنه (الشريف، ٢٠١١، ١٩).

ويختلف الأفراد في مستوى انتمائهم لأوطانهم ومجتمعاتهم تبعاً لاختلاف الجماعات والمواقف الاجتماعية، وكذلك يحتمل أن تختلف مسيرة الأفراد لواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه أوطانهم باختلاف صفاتهم الشخصية ومن المعروف أيضاً أن بين أعضاء الجماعة فروقاً فردية متنوعة من السمات وتؤدي هذه الفروق الفردية دوراً كبيراً في تباين مستوى انتماء الأفراد لوطنهم (زهران، ٢٠١٣، ١٥٥).

ويأتي دور المواطنة في تأصيل مجموعة من العلاقات الإنسانية القائمة على الانتماء والولاء واحترام القوانين، وهذا ما أكدته دراسة (مارتن، ياب ٢٠٠١) أن المواطن الصالح هو الذي يحافظ على بلده ويحترم القوانين؛ لذا ظهرت الدعوات بضرورة تعليم وتعلم المواطنة من خلال المناهج الدراسية. وجدير بالذكر أنه كان من فقرات البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الراهن استعراض بعض فهارس كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على بعض صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

كما ظهر العديد من الأدبيات التي تنادي بضرورة التربية من أجل المواطنة، والتي تؤكد على أنه يجب أن يتجه التعليم بشكل أساسي نحو غرس قيم المواطنة السليمة (Harland,2000,26) فالتربية بهدف المواطنة هي غرس المعرفة والاتجاهات والقيم والمبادئ المرغوب فيها لدى الطلاب لإعدادهم ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية ولديهم القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية والأخلاقية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي (Bugliarello,2002,64).

لذا جاء هذا البحث لمحاولة تصميم برنامج تدريبي لتنمية هذه المفاهيم لدى طالبات الجامعة، ورأى الباحثان الحاليان أن المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات هي المكان الأمثل لتطبيق البرنامج المقترح؛ حيث يعد الشباب في المرحلة الجامعية وهم على مشارف التخرج والانخراط في المجتمع فئة مهمة للدراسة والبحث.

مشكلة البحث:

بناء على ما سبق يمكننا صياغة المشكلة الرئيسة للبحث في التساؤل التالي:  
ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الانتماء الوطني لطالبات الجامعة  
السعوديات؟ كما يمكن صياغة الأسئلة الفرعية فيما يلي:

١. هل توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات الطالبات على التطبيقين  
القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالانتماء الوطني؟
٢. هل يمتد تأثير البرنامج في تنمية الانتماء الوطني لدى الطالبات إلى ما بعد  
انتهاء تطبيق البرنامج بفترة زمنية مقدارها شهر "فترة المتابعة"؟

### هدف البحث:

يهدف البحث الراهن إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في  
تعزيز الانتماء الوطني لعينة من طالبات الجامعة السعوديات، وكذلك معرفة  
مدى إمكانية تعميم تطبيق البرنامج المستخدم على عدد من الجامعات  
الأخرى للاستفادة به. كما يهدف إلى إعداد برنامج لتنمية الانتماء الوطني  
لدى عينة من طالبات الجامعة والتحقق من جدواه في تنمية الانتماء،  
بالإضافة إلى عرض الإطار النظري لمفهوم الانتماء الوطني.

### الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث:

#### أولاً: الأهمية النظرية

١. تناول موضوع الانتماء الوطني وتعزيزه لدى هؤلاء الطالبات، وترسيخه في  
أذهانهن، وبالتالي قد نضمن عدم انسياقهن نحو الأفكار المتطرفة التي  
تعاني منها بعض من المجتمعات العربية.

٢. توجيه الباحثين التربويين إلى المزيد من الدراسات المشابهة التي تبحث في تنمية وتعزيز القيم الوطنية لدى جميع المراحل التعليمية.

### ثانيًا: الأهمية التطبيقية

٣. يقدم البحث الراهن عددًا من التوصيات للمسؤولين عن وضع المناهج الدراسية الجامعية وتطويرها باستخدام برنامج تدريبي لتعزيز الانتماء الوطني، يمكن أن يستخدم مع فئات أخرى غير تلك المستخدمة في البحث الراهن.

٤. توجيه الباحثين التربويين إلى المزيد من الدراسات المشابهة التي تبحث في تنمية وتعزيز القيم والهوية الوطنية والانتماء لدى جميع المراحل التعليمية.

### مصطلحات البحث:

#### مصطلح البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الراهن -إجرائيًا- بأنه مجموعة من الفقرات والخبرات والأنشطة والمواقف والوسائل والبنود التي تم تطبيقها على مجموعة من الطالبات من أجل تعزيز الانتماء الوطني لديهن، ويتكون هذا البرنامج من عدد من الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والمواقف التي تعبر عن الانتماء الوطني لديهن، كما يضم هذا البرنامج مجموعة من الأدوات، مثل: المتاهة التي تقوم الطالبة من خلالها بالوصول إلى رسم علم المملكة، ونموذج الكرة الأرضية ويطلب من الطالبة تحديد موقع المملكة عليها بالإشارة إلى الموقع، وخريطة العالم، حيث يطلب منها تحديد موقع المملكة جغرافيًا، وبعض صور المناطق السياحية بالمملكة والتعرف على أسمائها

وأماكن وجودها، وبعض المواقف الحياتية التي تظهر الانتماء الوطني تبدأ جميعها بماذا تفعلين في موقف كذا، وعرض تقديمي عن دور الأسرة في تنمية الانتماء الوطني. ومن خلال الهوية يتولد لدى الأفراد الإحساس بالانتماء لشعب معين، وارتباطهم بوطن معين، بالإضافة إلى تعبيرهم عن مشاعر الاعتزاز والفخر بالشعب والوطن الذي ينتمون له" (الفقي، ١٩٩٩، ٢٠٥). ويتمثل الانتماء إلى الوطن في هوية الفرد التي يتم غرسها فيه منذ الطفولة، من خلال التركيز على إكسابه القيم والعادات والمعلومات والمعارف التي تتعلق بوطنه، بحيث تصبح جزءاً من شخصيته، Davis et. al, 2001, (265).

ويذكر "حبشي" (٢٠١٩ Habashi) أن شعور الأفراد بالانتماء للوطن يساعدهم على التواصل مع المحيطين على الرغم من عدم معرفتهم بهم، أو سبق لقاء بعضهم البعض، وذلك يولد رابطة افتراضية بين مختلف أعضاء المجتمع.

### مصطلح الانتماء الوطني:

تعرف (أحمد، ١٩٩١، ١٣٠) الانتماء بأنه حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين وتوحيده معهم، ليحظى بالقبول والمكانة المتميزة في الوسط الاجتماعي.

كما عرفت (خريبة، ٢٠١١، ٦٥٦) الانتماء بأنه "احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي

والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز.

**التعريف الإجرائي لمصطلح الانتماء الوطني:** هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المستخدم.

### مظاهر الشعور بالانتماء:

- أوضح "روفي" (Roffey, 2013) مظاهر الشعور بالانتماء كما يلي
- المساواة: حيث تزيد المساواة في الحقوق بين أفراد المجتمع من الشعور بالانتماء وتقلل من العنف.
  - المعتقدات السائدة في المجتمع: فلكي يشعر الأفراد بالانتماء لا بد أن يكون هناك اعتقاد بأن المسؤولين في المجتمع لديهم الرغبة في توفير سبل الراحة والتيسيرات، ويقومون بتحسين الحياة.
  - الرفاهية المجتمعية: مثل توفير الحرية، واحترام الإنسانية.
  - النمو المجتمعي: ويشير إلى تحسين التفاعلات الخارجية بين المجتمع وغيره من المجتمعات، وتحسين العلاقات بين مؤسسات المجتمع من خلال التشجيع على التفاعل الإيجابي بين أفرادها.

وفي هذا السياق يرى (ناصر، ٢٠٠٣، ٥٩) أن مظاهر الانتماء الوطني تبدى في المظاهر التالية:

- التضحية من أجل الوطن سواء في السراء والضراء. والقيام بالواجب المطلوب ليكون دليل وطنيته صادقاً وانتماؤه قويًا. والقيام بالأعمال الخيرية

التطوعية لأن فائدته تم الوطن والمواطنين. والمحافظة على اللغة الأصلية والتراث الثقافي والملابس الشعبية.

### مكونات الانتماء:

يرى كل من (مظلوم، عبد العال، ٢٠١٢، ٣٠٥) أن الانتماء يتضمن التالية:

١. التوحد: هو شعور الفرد بالاندماج مع أفراد جماعته، وبكونه جزءاً منهم يرتبط بهم ويعيش أهدافهم.

٢. الأمان: هو شعور الفرد بالأمان، والطمأنينة والاستقرار والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.

٣. المشاركة والشعور بالمسؤولية: هو مساهمة الفرد في الأعمال والأنشطة المختلفة التي تخدم الجماعة.

٤. التقدير الاجتماعي: هو شعور الفرد بالتقدير والاحترام والقيمة والأهمية من المحيطين به فيشعر بحببتهم.

كما يرى (مطاوع، ٢٠٠٤، ١٣٢) أن الانتماء الوطني يتكون من أربعة مكونات وهي: عناصر معرفية، وعناصر وجدانية، وعناصر سلوكية، وعناصر دافعية.

### أبعاد مفهوم الانتماء عند "هاجرتي Hagerty":

يوجد بعدان أساسيان أولهما: الاندماج أو الانخراط في خبرة يشعر خلالها الفرد بأن له قيمته وأهميته في نظر الآخرين، وأنه يلقي الاهتمام والاحترام الكافيين من قبلهم. وثانيهما: التوافق أو الانسجام، ويعنيان أن خصال الفرد تتفق وتتكامل مع النظام أو السياق المنتمي إليه، (Yael, 2004). ويشير



"بوميستر ولاري" Baumeister & Leary إلى أن الانتماء يتكون من أربعة مكونات:

١. العضوية في الجماعة: وتعني وجود علاقات شخصية وطيدة تربط الفرد بالجماعة.

٢. إشباع الحاجات: أي أن الفرد يجب أن يشعر بأن حاجاته سوف يتم إشباعها من خلال الجماعة.

٣. التأثير والتكامل: ويتضمن شعور الشخص بأن له أهمية في الجماعة، وأن الجماعة تهتم الفرد.

٤. والروابط الوجدانية المشتركة: وهي اعتقاد الأفراد داخل الجماعة أن لديهم وخبرات مشتركة.

### أهمية الانتماء للوطن:

يرى "روفي" أن الشعور بالانتماء يحقق للشخص التوافق والشعور بالتقبل من الجماعة، كما يُمكنه من تكوين علاقات إيجابية تؤدي إلى شعوره بتحقيق ذاته، بينما يؤدي انخفاض الانتماء إلى قيام الشخص بالعدوانية أو ترك الجماعة والانضمام إلى جماعات أخرى، فالانتماء يقلل العدوان، (Roffey, 2013).

### النظريات والنماذج المفسرة لمصطلح الانتماء:

#### نموذج الحاجة إلى الانتماء: "Need of Belonging" Model

أعد بوميستر وليري Baumeister and Leary نموذج الحاجة إلى الانتماء، حيث أشارا إلى أن الحاجة للانتماء دافع إنساني، ويتضمن إشباع

هذا الحافز أمرين هما وجود تفاعلات اجتماعية إيجابية، وأن تتم هذه التفاعلات في سياق اجتماعي مستقر، يتحقق من خلاله حصول الشخص على رعاية متبادلة، حتى يشعر بطيب الحال، ويقوى التفاعل، فإذا تحقق أحد الأمرين السابقين، ولم يتحقق الآخر كان الشعور بالانتماء منقوصاً. وأسس الباحثان نموذجهما على عدد من التصورات، هي أن هذه الحاجة لها تأثيرات في ظل ظروف معينة، وتختفي إذا ظهرت ظروف عكسية، وأن لها نتائج وجدانية (Baumeister and Leary, 1995).

ويرى "بوميستر وتوينج" أن شعور الشخص بالانتماء هو مؤشر لإشباع الحاجة إلى الاستقرار، والحصول على الاهتمام الوجداني. ويتباين الأشخاص في مستوى حاجاتهم للانتماء؛ فمن لديه مستوى منخفض من هذه الحاجة، اكتفى بعدد قليل من العلاقات الاجتماعية بالمقارنة بمن لديه مستوى مرتفع منها (Baumeister and Twenge, 2003).

### نموذج هاجرتي وزملائها: Hagerty et.al Model

افتترضت "هاجرتي وزملائها" أن الشعور بالانتماء ظاهرة اجتماعية متفردة، وقدمت وصفاً تفصيلياً لمظاهره، ومحدداته، ونتائجه. فعرفت الشعور بالانتماء بأنه "خبرة شخصية تشير إلى الدرجة التي يشعر فيها الأشخاص بأنهم جزء مكمل للنسق أو البيئة". وحددت مظهرين لهذا المفهوم هما وجود خبرة يشعر فيها الشخص بالقيمة واحتياج الآخرين له، وأنه جزء أساسي في الجماعة، يشعر بالانسجام مع أعضائها من خلال المشاركة في المهام، والتكامل بين مهامه ومهامهم. وتمثلت نتائج الانتماء في الاندماج النفسي،

والاجتماعي، والروحي، والجسمي، وعزو الشعور بالقيمة لهذا الاندماج، وتحديد الإطار الملائم للاستجابة (Hagerty, Lynch-Sauer, Patusky, Bouwsema and Collier, 1993,)

ووفقاً للنموذج فإن الشعور بالانتماء هو خبرة لها مكونات معرفية ووجدانية ترتبط بالسلوك الذي يحقق الفاعلية النفسية والاجتماعية (Hagerty, Williams, Coyne and Early, 1996).

### دور الأسرة في تنمية قيم الانتماء:

تعد الأسرة أول منظمة اجتماعية يتفاعل فيها الطفل، ويمكن أن تقوم بدورها في التربية على الانتماء والمواطنة، حيث يتمثل دورها في تعزيز الهوية الوطنية في عدة نقاط منها ربط الطالبة بالمعتقدات الدينية للأسرة، وتأسيس حب الوطن والانتماء له في نفوس الأفراد، وتعزيز الثقافة الوطنية، وبت وعيها بتاريخ وإنجازات وطنه. وتعويدها على احترام الأنظمة التي تنظم شؤون الوطن (شكيب، ٢٠٠٢، ٨٧).

### العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني:

عوامل اقتصادية: وتعد من العوامل المهمة في التأثير على ولاء الفرد فقد تضعف أو تقوي الانتماء الوطني، وفقاً لطبيعتها في تحقيق مقومات الحياة الأساسية للفرد، وعوامل اجتماعية: إن التزام المجتمع بتوفير مقومات الحياة الأساسية كالصحة والتعليم والإسكان والمرافق الأساسية وعوامل سياسية: إن نظام الحكم في المجتمع ومدى ما يوفره للمواطن من حرية وديمقراطية له بالغ

الأثر على الانتماء الوطني. وعوامل ثقافية: للخصوصية الثقافية أهمية في تأصيل الهوية الوطنية. و عوامل نفسية: إن شعور الشباب بالحب لوطنه من الناحية النفسية يزداد نمواً وازدهاراً، كلما شعر بأن الوطن يقدم للشباب الرعاية بمختلف أشكالها ومن ثم زيادة وقوة في الانتماء الوطني لديه (جرار، ٢٠١١، ٧٣؛ الخطيب، ٢٠٠٨، ١٤٣).

### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : اقتصر موضوع البحث الراهن على تعزيز الأبعاد الأربعة للانتماء الوطني.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣

الحدود المكانية تقتصر الحدود المكانية على محافظة القريات، مدينة الجوف، بالمملكة العربية السعودية.

### الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات نعرضها على النحو التالي:

دراسة (السيد وآخرين، ٢٠٢١، ١٣٥) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وذلك على عينة من ٢٠ طفلاً، وتبين وجود فروق في القياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات الأطفال في قيم المواطنة والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج.

دراسة (حسن وآخرين، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال ما قبل المدرسة بالطائف، تكونت العينة من ١٤٠ طفلاً، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم إخضاع المجموعة التجريبية إلى برنامج قائم على المدخل القصصي، وعقب انتهاء الجلسات تم تطبيق مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية (القياس البعدي) وكذلك تم التطبيق القياس التبعي، وأظهرت النتائج تحسن مستوى القيم والهوية الوطنية.

دراسة "فلانة والأنصاري" (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة، واتبعت المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعة الواحدة، تكونت العينة من (٣٤) طفلاً في محافظة القنفذة، طبقت عليهم وحدة مكونة من (١٠) دروس، واختبار لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية، وتبين فاعلية الوحدة التعليمية في إكساب الأطفال المفاهيم الوطنية والقيم الوطنية.

كما درس كل من (إبراهيم؛ وآخرون، ٢٠٢٠، ٤٤١) فاعلية برنامج تعليمي للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية في تعزيز الهوية الوطنية وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم البرنامج وتطبيقه على عينة من (٢٩) طفلاً، حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وتكونت من (١٤) طفلاً تم تدريسها وفق البرنامج المقترح،

وضابطة تكونت من (١٥) طفلاً تم تدريسها وفقاً للطريقة الاعتيادية، و تم تطبيق مقياس أبعاد مقومات الهوية الوطنية للطفل السعودي على أطفال المجموعتين قبل تطبيق البرنامج وبعده ، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال.

وفي دراسة لـ (الحارثي، وآخرين، ٢٠٢٠، ٧١) بعنوان "أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي" أعد الباحثون برنامجاً لتعزيز القيم الوطنية للطفل، و مقياساً للأمن النفسي، وذلك على ١٤ طفلاً من أطفال الروضة، وتبين أن تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل له دور إيجابي في تحقيق الأمن النفسي له.

كما وضع (السبيعي، ٢٠١٩، ٨١) تصوراً مقترحاً لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مستخدماً المنهج الوصفي في بحثه الذي استند فيه على الأهداف الأساسية لتعزيز الشخصية الوطنية ومنها تعزيز قيم التسامح والوسطية والإلتقان والانضباط والعدالة والشفافية والعزيمة والمثابرة، وقد تم بناء هذا التصور وفقاً لعدة محاور تمثلت في التربية على المواطنة والانتماء، الاهتمام بالمحتوى التعليمي لتحقيق هذا التعزيز ومواجهة التحديات، متطلبات الحد من التأثيرات السلبية للعولمة الثقافية على الهوية والشخصية السعودية.

وأكدت نتائج دراسة العطار (٢٠١٩) على أهمية تعزيز القيم الوطنية في مرحلة الطفولة فهي التي ستشكل شخصية المواطن الصالح القادر على النهوض بالوطن ونموه في جميع المجالات حيث هدفت الدراسة الكشف عن

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال السعوديين في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتعلم وتوجيه الأطفال وإرشادهم في المواقف التعليمية المختلفة. وأشارت النتائج إلى أن التنشئة الاجتماعية منذ الصغر هي الأساس في تفعيل المواطنة.

دراسة (أبو الحمائل، ٢٠١٩، ٣٦٨) هدفت الدراسة إلى تحديد طريقة للتعرف علي دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030 من وجهة نظر معلمي العلوم وتحقيقًا لأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمي مادة العلوم البالغ عددهم (٩٣) معلمًا ومعلمة وقد توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً ولجميع المحاور تعزي إلى سنوات الخبرة.

دراسة (أبو المجد، ٢٠١٨، ١٤٧) هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة متطلبات لتربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث طبقت على عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال بالإحساء بلغ عددهن (١١٢) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن تربية المواطنة لدى الطفل عنصر أساسي في بناء شخصيته.

دراسة مولدون وأودونيل وماينسيو (Muldoon & O'Donnell & Minescu, 2017) ، واهتمت بدور الوالدين

والأسرة في تنمية فهم الأطفال لهويتهم الوطنية ومواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الأخرى في الدولة. تم إجراء الدراسة مع العائلات التي تزور المتحف الوطني لأيرلندا. وتكونت العينة من 34 عائلة، و 76 طفلاً. قام الآباء بتعبئة تقارير عن هويتهم الوطنية، وقوتها، كما قام الأطفال بتعبئة تقارير عن هويتهم الوطنية، والمواقف تجاه التجمعات الوطنية الأخرى. أدت استمرارية الهوية الوطنية وقوتها إلى إحساس الوالدين بأيرلندية عائلاتهم. أما الأطفال، فقد أثر تصورهم لأسرتهم على أنها إيرلندية واستكشافهم لقوة هويتهم الوطنية على مواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الأخرى.

وفي دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٧، ٢٠١٧)، بعنوان فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي؛ وتكونت مجموعة البحث من (٩٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تقسيمهم على المجموعتين الضابطة والتجريبية. كما تمثلت أدوات البحث في قائمة بقيم المواطنة، وإعداد البرنامج القائم على استراتيجية لعب الدور، وإعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لاستخدام لعب الأدوار في تدريس المنهج التكاملي.

كما درس كل من (الزغبي، طوالة، ٢٠١٧، ٣٦٩) أثر تدريس مادة التربية الوطنية لطلبة المرحلة الأساسية في تنمية المفاهيم الوطنية وتحقيق المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين، و تكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية، تم اختيار عينة عشوائية عددها (١٠٠) معلماً ومعلمة، تم تصميم استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٤١) فقرة



وتطبيقها على جميع أفراد العينة ، وأظهرت النتائج أن أثر تدريس مادة التربية الوطنية لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس في تنمية المفاهيم الوطنية وتحقيق المواطنة الصالحة لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين كانت مرتفعة .

وفي دراسة بعنوان المحددات النفسية الاجتماعية للشعور بالانتماء في مرحلة المراهقة المتأخرة لدى ثلاث ثقافات فرعية قامت بها (المغربى، ٢٠١٦، ٩٩) على عينة من الطلاب الجامعيين بلغت (٧٦٥ طالبًا وطالبة ، ٢٧٣ ذكور، و ٤٩٢ إناث) ، بمتوسط عمرى (١,٠٥±٢٠,٧٥). وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها انتظام الشعور بالانتماء في ثلاثة أبعاد هي الشعور بالنحن، والشعور بالتقبل.

دراسة (أحمد، ٢٠١٥، ٥١) بعنوان فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، وذلك على عينة مكونة من ٦٥ طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وبعد تطبيق برنامج تنمية الانتماء الوطنى توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها ارتفاع مستوى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الانتماء الوطنى بعد تطبيق البرنامج باستخدام مراكز التعلم.

دراسة (العجيل ، ٢٠١٥، ٤٢) هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية نموذج تدريس مقترح لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال التربية الفنية بدولة الكويت، تكونت العينة من (١٠٥) طلاب من طلاب الصف التاسع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قام الباحث بتصميم نموذج تدريسي يستخدمه معلم التربية الفنية يعمل على تنمية الاتجاه

نحو الانتماء الوطني وتنمية قدرات التعبير الفني المجسم في مجال الأشغال الفنية، وأثبتت النتائج فاعلية النموذج في تنمية الاتجاه نحو الانتماء .

دراسة (بھجات ، ٢٠١٥ ، ٤٦٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء و المواطنة لدى طفل الروضة تكونت العينة من 30 طفلاً من أطفال الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قامت الباحثة بتصميم برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة تستخدمه معلمة الروضة يعمل على تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة.

كما درست (عبد الملاك، ٢٠١٣ ، ١٦٣) فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة الروضة في أثناء الخدمة في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة وأثره على الانتماء الوطني لطفل الروضة، هدفت إلى تقديم برنامج تدريبي لمعلمة الروضة في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، ويشتمل البرنامج على جانب نظري لإكساب المعلمَّات أثناء الخدمة المعارف والمفاهيم المرتبطة بتربية المواطنة والانتماء الوطني. كما يشتمل على جانب تطبيق يحتوي على أنشطة لتطبيقها لدى الأطفال، للمساهمة في تنمية انتمائهم الوطني. ويحتوي على ثماني وحدات تدريبية، وتوصلت إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من المعلمَّات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة القحطاني (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت أدوات البحث من قائمة بقيم المواطنة وبطاقة لتحليل محتوى المقررات التربوية الاجتماعية والوطنية، برنامج مقترح لتنمية هذه القيم، وتمثلت عينة الدراسة من فصل واحد من فصول الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي التابعة لمنطقة الرياض التعليمية ١٤٣٣/١٤٣٢ هـ. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية المواطنة.

دراسة عاشور (٢٠٠٩) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح لتعزيز المواطنة في مجالاتها الأربعة الاجتماعية والأخلاقي، والديني، والتاريخي لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي واشتملت عينة الدراسة من (٤١) طفلاً وطفلة من المستوى التمهيدي من ٥-٦ سنوات لرياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قياس فاعلية البرنامج لتعزيز المواطنة. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج لتعزيز المواطنة لدى الأطفال.

ودراسة الفراج (٢٠٠٨) بعنوان دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالرياض، وتمثلت العينة في ١١٤١ معلمًا ومعلمة، وتبين أن قيام المعلمين ببيان أهمية حب الوطن في الإسلام وكذلك ممارسة الأنشطة يعزز من قيمة الانتماء لدى التلاميذ.

وقد أشارت نتائج دراسة كو (Chow,2007) إلى تنبؤ جودة العلاقات مع الأصدقاء بشعور طلاب الجامعة بالانتماء لها. وكانت أهم

مكونات هذه العلاقات الثقة والاحترام المتبادلين. ولم تكن هناك فروق بين الجنسين في الشعور بالانتماء.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح تركيزها على القيم الوطنية والانتماء الوطني والهوية الوطنية في المناهج المختلفة، وتتفق على تعزيز الهوية وجميعها تتفق حول الأهمية القصوى لتدعيم قيم الهوية والانتماء للوطن، وأن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تعزيز هوية وانتماء الطالبة نحو المجتمع السعودي منها الأسرة ووسائل الإعلام، حيث تم دراسة موضوعات تعزز المسؤولية الاجتماعية وحب الوطن، مما يدعم بناء وتشكيل هويتها السعودية وتدعيم حفظها للتراث السعودي والعربي، مما يساهم في تعزيز وتنمية قيم الانتماء الوطني. وقد استفاد الباحثان الحاليان من الدراسات المعروضة، حيث تمت الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري، وفي إجراءات البحث، وتكوين المقياس المستخدم، إضافة إلى مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والنتائج التي توصل إليها البحث الراهن من حيث مدى اتفاقها أو تعارضها معه.

## فرضا البحث:

في ضوء الدراسات السابقة والمشكلات، يمكن صياغة الفرض التالي:  
"يسهم البرنامج التدريبي المقترح في تعزيز الانتماء الوطني لطالبات الجامعة السعوديات".

كما يمكن صياغة فرضين فرعيين فيما يلي:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطالبات على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالانتماء الوطني في اتجاه القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطالبات على التطبيقين البعدي والتبقي لمقياس الشعور بالانتماء الوطني.

## المنهج والإجراءات:

يتضمن الجزء التالي وصفًا لإجراءات البحث وتشمل المنهج والتصميم البحثي، والعينة، والمقياس المستخدم، وخطوات إعداده، وإجراءات الصدق والثبات، والبرنامج التدريبي وفقراته، والأساليب الإحصائية المتبعة في البحث:  
**المنهج:**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث التصميم ذي المجموعة الواحدة، ويتمثل المتغير المستقل في البرنامج التدريبي بجلساته، بينما يتمثل المتغير التابع في الانتماء الوطني، وتم القياس القبلي بتطبيق المقياس في الجلسة الأولى للبرنامج، ثم القياس البعدي في الجلسة الأخيرة، وبينهما الجلست المتكررة التي تحتوي على مضمون الأبعاد الأربعة للانتماء الوطني، ثم القياس التتبقي

بعد مرور شهر من إنهاء البرنامج، ثم حساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، والقياسين البعدي والتبقي، ذلك لمعرفة أثر البرنامج لتعزيز الانتماء الوطني، وهذا المنهج ملائم لطبيعة البحث الراهن، من حيث محاولته التحقق من فاعلية البرنامج في تنمية الانتماء لدى عينة من الطالبات.

وقد اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: وهو البرنامج التدريبي المقترح.

المتغير التابع: وهو الانتماء الوطني لدى الطالبات.

ويندرج تحت هذا المنهج، مجموعة من المكوّنات، نعرضها كالتالي:

### التّصميم البحثي:

للتّحقّق من فرضيّ البحث الراهن، اعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي؛ حيث يعتمد ذلك على اختيار أفراد العينة الواحدة، تمّ تطبيق البرنامج عليها، ويعدّ المتغيّر المستقل هو البرنامج الذي يستخدمه الباحثان للتحقق من أثره على المتغيّر التابع وهو الانتماء الوطني.

وتم قياس المتغيّر التابع (الانتماء الوطني) على ثلاث مراحل كما يلي:

الأولى: خط الأساس: ويعني تقدير مستوى الانتماء لدى الطالبات قبل إجراء أيّ تدخّل بالبرنامج.

الثانية: القياس البعدي: وهو تقدير مدى التّحسّن الذي يطرأ على الشعور بالانتماء الوطني لدى الطالبات بعد تقديم البرنامج، أي في الجلسة الأخيرة.

الثالثة: القياس بعد فترة المتابعة: ويتم تقدير مدى استمرار التحسن، واستقراره بعد مرور فترة استغرقت شهرا بعد انتهاء البرنامج.

### عينة البحث:

### المجتمع الإحصائي للبحث:

تمثل المجتمع الإحصائي للبحث في طالبات جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، فرع القرىات، وعددهن الإجمالي في جميع الأقسام (٤٥٥٩) طالبة، وتم سحب العينة من طالبات كلية العلوم والآداب بطريقة قصدية، حيث تم اختيار العينة من طالبات قسم الطفولة المبكرة بالكلية البالغ عددهن الإجمالي بالقسم بكافة مستوياته (٣٩١) طالبة، وتم سحب عينة البحث التي سيطبق عليها البرنامج التدريبي وبلغت ٢٠ طالبة، تراوحت أعمارهن بين ١٩ - ٢٤ عاماً، بمتوسط عمري ( ٢١,١٥ ± ١,٠٨ ) عاماً. وروعي في اختيار أفراد العينة المواصفات التالية:

أولاً: أن تكون الطالبات ممن لوحظ عليهن الجدية والالتزام بالمواعيد وذلك خلال تدريس الباحثين الحاليين لهن بعض المقررات، لكي نضمن الاستمرار في جلسات البرنامج واتباع التعليمات بدقة. وتم التواصل المباشر معهن، وأخذ موافقتهم على الاشتراك في البحث.

ثانياً: جميعهن من طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية العلوم والآداب بالقرىات.

أدوات البحث: وتشمل المقياس والبرنامج التدريبي:

### المقياس المستخدم في البحث

تم استخدام مقياس أبعاد الشعور بالانتماء الوطني لدى الطالبة السعودية، أعدده الباحثان الحاليان ذياب الشراري وصفاء إسماعيل، وتم إعداده خصيصاً لهذا البحث، ويتكون من أربعة أبعاد للانتماء الوطني هي: البعد التاريخي والبعد الثقافي والبعد الديني والبعد الاجتماعي، ولكل بعد منهم عدد من البنود تمثله. كما تم استخدام برنامج تدريبي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات السعوديات محل البحث. وفيما يلي وصف للمقياس:

### مقياس الشعور بالانتماء للطالبة السعودية: إعداد الباحثين الحاليين

لتحديد خط الأساس وللتمكن من المقارنة قبل وبعد البرنامج تم استخدام مقياس الشعور بالانتماء الوطني إعداد الباحثين، من (٤٨) بنداً، وقام الباحثان بإعداده من خلال اتباع الآتي:

### (أ) إعداد الصورة الأولية للمقياس:

قام الباحثان بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح لهما الاطلاع عليه من اختبارات سابقة مثل مقياس الانتماء للطناطوى (٢٠٠٤)، ومقياس الإحساس بالانتماء لفالس Falls (٢٠٠٨)، ومقياس المغربي (٢٠١٦)، ومقياس الانتماء للأطفال مظلوم وعبد العال (٢٠١٢)، وبطارية الانتماء (إعداد مارشا سومرز Somers, 1999 وترجمة أبو النيل)، وغيرها، وخلص الباحثان إلى صياغة (٤٨) بنداً تقيس الانتماء بأبعاده الأربعة السابق الإشارة إليها. بحيث شمل البعد التاريخي (١٤) بنداً



والبعد الثقافي ( ١٢ ) بنداً، والبعد الاجتماعي (١٥) بنداً، والبعد الديني (٧) بنود. وقام الباحثان بإعداد المقياس للتحكيم، بعرضه في صورته الأولية مصحوباً بالتعريف الإجرائي للأبعاد الأربعة على سبعة محكمين من أساتذة التربية وعلم النفس وهم نفس محكمي البرنامج(\*)، وذلك لإبداء الرأى فى البنود وفحص مضمونها، ولحساب نسب الاتفاق ومعرفة آرائهم فى صياغة العبارات وانتمائها للبعد نفسه، وبناء على آراء المحكمين تم الإبقاء على البنود التى حصلت على نسبة موافقة أكثر من ٨٠٪. وكذلك تم تعديل صياغة بعض البنود وفقاً لآراء المحكمين. وبهذا استقر المقياس فى صورته الأولى على (٤٨) بنداً، وكانت طريقة الإجابة عن بنود المقياس هى (نعم، أحياناً، لا).

ونتج عن الخطوة السابقة تعديل صياغة عدد من البنود، وحذف عدد آخر لم تصل نسب الاتفاق عليه إلى ٨٠ ٪، أو لأن مضمون البند مكرر، أو لإدراجه فى بعد آخر؛ حيث تم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين كالتالى:

نسب الاتفاق = عدد البنود المتفق عليها  $\times 100$

#### العدد الكلى للبنود

(\*) يتوجه الباحثان بخالص الشكر إلى الأساتذة الذين قاموا بمهمة تحكيم المقياس والبرنامج، وهم: د. إيمان عبد الحليم، ود. نصره منصور، من قسم علم النفس جامعة القاهرة، د. منال زكريا، ود. ولاء لبيب، ود. نجلاء محمد، من قسم التربية وعلم النفس بالقرينات جامعة الجوف، ود. عزة صديق من جامعة حلوان.

واطمأن الباحثان إلى أن نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود المقياس والبعد الذى تنتمى إليه كانت مرتفعة؛ مما يعطى مؤشراً مبدئياً للصدق. وبناء

على الخطوات السابقة أصبح العدد النهائي لبنود المقياس موزعة على الأبعاد الأربعة هو (٤٨) بنداً كالتالي:

● البعد التاريخي ويشمل ١٤ بنداً، تدور معظمها حول الأحداث التاريخية والمعالم السياحية بالمملكة والأصول التاريخية للأجداد وجغرافية الممكة وموقعها وغيرها.

● البعد الثقافي ويشمل ١٢ بنداً، ويدور حول الفعاليات الوطنية والثقافة والأناشيد الوطنية في المملكة واهمية متابعة أخبار البلد في وسائل الإعلام والقضايا التراثية.

● البعد الاجتماعي ويشمل ١٥ بنداً، وتدور حول دور الأسرة في تنمية الانتماء والتنشئة الاجتماعية والمشاركة في الاحتفالات والعيد الوطني والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

● البعد الديني ويشمل ٧ بنود، ويدور حول الدين والعقيدة والأخلاق والأماكن المقدسة بالمملكة والمساهمة في أعمال الخير والتطوع والتبرعات وغيرها.

وروعي في صياغة البنود أن تكون كل البنود إيجابية وليس بها بنود معكوسة أو منفية أو سلبية، بمعنى أنها كلها تقيس الانتماء الوطني في الاتجاه الإيجابي، وذلك لما ثبت في بحوث سابقة أن لتلك الصيغ عيوب كثيرة؛ حيث تحدث خلطاً في الفهم لدى المشاركين عند الإجابة عنها.

كما تم وضع تعليمات للمقياس، وثلاثة بدائل للإجابة تتراوح بين "نعم" وتأخذ الدرجة (٣)، و"أحياناً" وتأخذ الدرجة (٢)، و"لا" وتأخذ الدرجة

(١). وعلى هذا تكون الدرجة العظمى =  $١٤٤ (٣ \times 48)$  درجة، وتكون الدرجة الصغرى =  $٤٨ (١ \times ٤٨)$ ، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع الانتماء الوطني لدى الطالبة، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

كما تم وضع صحيفة البيانات الأولية في بداية المقياس واشتملت على عدد من البيانات مثل تاريخ التطبيق والعمر والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية للطالبة وغيرها، وتم تنقيح المقياس ومراجعته لغويًا، ثم حساب الثبات والصدق، ثم التطبيق على العينة الأساسية.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس، الثبات والصدق:

**صدق المقياس:** تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال الآتي:

- **اتساق النتائج مع الفروض** التي وضعها الباحثان، حيث تحقق الفرض الأول جزئيًا وتحقق الفرض الثاني كليًا - كما سنرى فيما بعد عند عرض النتائج - كما أن البنود المستخدمة في المقياس تعبر بالفعل عن المعنى الذي يتضمنه التعريف.
- **صدق المحكمين:** تم الاعتماد على صدق المحكمين المشار إليه في الفقرة السابقة عند إعداد الصورة الأولية للمقياس.
- **الصدق الظاهري:** قام الباحثان بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على عينة صغيرة (٥ طالبات)، وذلك للتأكد من سهولة ووضوح البنود والتعليمات.

• كما يعد تغير مستوى الانتماء الوطني للطالبات بعد تطبيق البرنامج بشكل دال عنه قبل تطبيق البرنامج في البعد الثقافي للانتماء مؤشراً للصدق التجريبي للبرنامج المستخدم.

• كما اعتمد الباحثان على مؤشر الصدق من الجذر التربيعي لمعامل الثبات (أو ما يسمى أحيانا الصدق الذاتي)؛ حيث بلغ ٠,٩١.

• صدق البنود بطريقة الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس، بالبعد الذي ينتمي إليه، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط:

الجدول (١) معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي يندرج تحته

البعد التاريخي		البعد الثقافي		البعد الاجتماعي		البعد الديني	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	٠,٣٠	١	٠,٣٧	١	٠,٦٨ <sup>(*)</sup>	١	٠,٣٠
٢	٠,٥٨ <sup>(*)</sup>	٢	٠,٤٧ <sup>(*)</sup>	٢	٠,٥٢ <sup>(*)</sup>	٢	٠,٣١
٣	٠,٣١	٣	٠,٧٢ <sup>(*)</sup>	٣	٠,٣٠	٣	٠,٨٢ <sup>(*)</sup>
٤	٠,٣٠	٤	٠,٦٠ <sup>(*)</sup>	٤	٠,٨٦ <sup>(*)</sup>	٤	٠,٦٠ <sup>(*)</sup>
٥	٠,٥٣ <sup>(*)</sup>	٥	٠,٧٨ <sup>(*)</sup>	٥	٠,٣٠	٥	٠,٦٤ <sup>(*)</sup>
٦	٠,٣٩	٦	٠,٣٠	٦	٠,٣١	٦	٠,٧٨ <sup>(*)</sup>
٧	٠,٣٠	٧	٠,٥١ <sup>(*)</sup>	٧	٠,٣٠	٧	٠,٦١ <sup>(*)</sup>
٨	٠,٣٠	٨	٠,٤٧ <sup>(*)</sup>	٨	٠,٥٢ <sup>(*)</sup>		
٩	٠,٥٣ <sup>(*)</sup>	٩	٠,٧١ <sup>(*)</sup>	٩	٠,٧٧ <sup>(*)</sup>		
١٠	٠,٨٤ <sup>(*)</sup>	١٠	٠,٦٧ <sup>(*)</sup>	١٠	٠,٣٧		
١١	٠,٤٠	١١	٠,٣٠	١١	٠,٨٠ <sup>(*)</sup>		
١٢	٠,٧٥ <sup>(*)</sup>	١٢	٠,٦٩ <sup>(*)</sup>	١٢	٠,٦٥ <sup>(*)</sup>		
١٣	٠,٣١			١٣	٠,٣٠		
١٤	٠,٦٠ <sup>(**)</sup>			١٤	٠,٦٧ <sup>(**)</sup>		
				١٥	٠,٨٤ <sup>(**)</sup>		

(\*\*) ارتباط دال عند ٠,٠١ (\*) ارتباط دال عند ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس بالبعد الذي ينتمي إليه معظمها دالة سواء عند ٠,٠١ أو عند ٠,٠٥

، على الرغم من انخفاض معامل الارتباط لبعض البنود، الذي قد يرجع من وجهة نظر الباحثين إلى صغر حجم العينة، ولكن بصفة عامة معظمها يشير إلى درجة مقبولة من الصدق. أما بالنسبة لدرجة ارتباط البند بالدرجة الكلية فكانت النتائج كالتالي:

جدول ( ٢ ) ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس ككل

معامل الارتباط	البعد الديني		معامل الارتباط	البعد الاجتماعي		معامل الارتباط	البعد الثقافي		معامل الارتباط	البعد التاريخي	
	رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد		رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد		رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد		رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد
٠,٤٥ <sup>(١)</sup>	٤٢	١	٠,٦٢ <sup>(**)</sup>	٢٧	١	٠,٥٨ <sup>(**)</sup>	١٥	١	٠,٣١	١	١
٠,٣٠	٤٣	٢	٠,٤٥ <sup>(١)</sup>	٢٨	٢	٠,٢٢	١٦	٢	٠,١٥	٢	٢
٠,٧٢ <sup>(***)</sup>	٤٤	٣	٠,٣١	٢٩	٣	٠,٦٥ <sup>(***)</sup>	١٧	٣	٠,٣٢	٣	٣
٠,٤٣ <sup>(١)</sup>	٤٥	٤	٠,٧٠ <sup>(***)</sup>	٣٠	٤	٠,٧٧ <sup>(***)</sup>	١٨	٤	٠,٣٠	٤	٤
٠,٨١ <sup>(***)</sup>	٤٦	٥	٠,٣٠	٣١	٥	٠,٦٢ <sup>(١)</sup>	١٩	٥	٠,٤٥ <sup>(١)</sup>	٥	٥
٠,٥٨ <sup>(**)</sup>	٤٧	٦	٠,٣٣	٣٢	٦	٠,٣٠	٢٠	٦	٠,٣٣	٦	٦
٠,٣٢	٤٨	٧	٠,٣٢	٣٣	٧	٠,٥١ <sup>(**)</sup>	٢١	٧	٠,٣٢	٧	٧
			٠,٤٤ <sup>(١)</sup>	٣٤	٨	٠,٣١	٢٢	٨	٠,٣٠	٨	٨
			٠,٨٠ <sup>(***)</sup>	٣٥	٩	٠,٥٥ <sup>(**)</sup>	٢٣	٩	٠,٥٦ <sup>(**)</sup>	٩	٩
			٠,٢٣	٣٦	١٠	٠,٥١ <sup>(**)</sup>	٢٤	١٠	٠,٧٦ <sup>(***)</sup>	١٠	١٠
			٠,٦٢ <sup>(**)</sup>	٣٧	١١	٠,١٠	٢٥	١١	٠,٣٢	١١	١١
			٠,٥٥ <sup>(**)</sup>	٣٨	١٢	٠,٦٣ <sup>(**)</sup>	٢٦	١٢	٠,٥٢ <sup>(**)</sup>	١٢	١٢
			٠,٦٧ <sup>(***)</sup>	٣٩	١٣				٠,١٢	١٣	١٣
			٠,٦٦ <sup>(***)</sup>	٤٠	١٤				٠,٥٤ <sup>(**)</sup>	١٤	١٤
			٠,٦٩ <sup>(***)</sup>	٤١	١٥						

(\*) دال عند ٠,٠٥ ، (\*\*) دال عند ٠,٠١ ، (\*\*\*) دال عند

٠,٠٠١

صدق أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية، ويوضحها الجدول التالي معاملات الارتباط:

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء

ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
٠,٣٢	التاريخي
٠,٢١	الثقافي
٠,٥٥ (*)	الاجتماعي
٠,٣٧	الديني

(\*) دال عند ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٣) أن معامل الارتباط بين درجة البعد الاجتماعي للمقياس والدرجة الكلية دال عند مستوى ٠,٠٥، مما يدل على مؤشر الصدق لهذا البعد، وربما لم يصل باقي الأبعاد لمستوى مرتفع من الارتباط بسبب حداثة المقياس، وأنه لم يستخدم من قبل، وكذلك صغر حجم العينة التي طبق عليها المقياس، وعلى كل حال نحتاج إلى مزيد من الدراسات للتحقق من الصدق.

#### ثبات المقياس:

- تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوع وبلغ الارتباط بين التطبيقين ٠,٨٤، وهو دال عند ٠,٠٠١ .
- كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل وللأبعاد الأربعة، وجميعها في الحدود المقبولة للثبات، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده

معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٦٨	التاريخي
٠,٧٧	الثقافي
٠,٨١	الاجتماعي
٠,٧٠	الديني

وبذلك تبين للباحثين أن بنود المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات إلى حد كبير.

### البرنامج التدريبي:

### الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج بصفة عامة إلى تعزيز الانتماء الوطني للطلبة السعودية، والتي تتمثل في الأبعاد الأربعة، البعد التاريخي، والبعد الثقافي والبعد الاجتماعي، والبعد الديني. حيث قام الباحثان بإعداد هذا البرنامج؛ بهدف تنمية الانتماء الوطني لعدد من طالبات قسم الطفولة المبكرة، بكلية العلوم والآداب بالقريات جامعة الجوف.

### الأهداف الفرعية للبرنامج التدريبي:

- ١- تعريف الطالبات بمفهوم الانتماء الوطني وأهم مكوناته.
  - ٢- مساعدة الطالبات على معرفة أدوارهن تجاه وطنهن ومجتمعهن.
- ولتحقيق ذلك تم تنفيذ عدد من الأنشطة والفقرات والمواقف لتنمية وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات السعوديات، وكان مضمون هذه المواقف يشمل فقرات مثل:

١. الفخر والاعتزاز بالدين واللغة والوطن.
٢. التمسك بالعادات والتقاليد في المملكة العربية السعودية.
٣. الاعتزاز بثقافة وتراث الوطن.
٤. التعرف على أهمية الوطن دينياً وتاريخياً وثقافياً واجتماعياً.
٥. فهم الطالبات لأهمية دورهن في تحقيق التقدم والنهضة لبلادهن.

وتم اختيار الاستراتيجيات الملائمة للتطبيق مع الطالبات والتي تخدم أهداف البرنامج مثل المناقشة، وعرض صور المعالم السياحية والأثرية، والنشيد الوطني للمملكة، وخريطة العالم، والمتاهات.

### مصادر الحصول على محتوى البرنامج المستخدم:

شملت عدة مصادر مثل الإطار النظري في موضوع الانتماء الوطني، وتم الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات سواء العربية أم الأجنبية، المرتبطة بالبحث. بالإضافة إلى الاطلاع على محتوى فهارس كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمدارس الحكومية والتعرف على مضمون ما يقدم فيها.

### بعض الاعتبارات التي روعيت في أثناء إعداد البرنامج:

1. التركيز على أبعاد الانتماء الوطني، حيث الأبعاد الواجب تنميتها لدى الطالبة السعودية وهي (البعد التاريخي - البعد الديني - البعد الثقافي - البعد الاجتماعي).
2. اتباع أسلوب الحوار والمناقشة والمحاضرة مع الطالبات.
3. تحديد إجراءات تطبيق جلسات البرنامج من حيث عدد الجلسات وأهدافها، ومدتها.
4. تحديد الأنشطة المناسبة وفقاً لاهتمامات الطالبات لتنمية الانتماء من خلال الأبعاد السابق تحديدها، وتضمنت الفقرات خرائط وعروض تقديمية ومواقف تظهر الانتماء ونموذج مجسم للكرة الأرضية ومتاهات وصور المعالم السياحية وغيرها.



٥. تصميم الصيغة المبدئية المقترحة للبرنامج التدريبي لتعزيز الانتماء الوطني ثم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالي التربية وعلم النفس، ثم عمل التعديلات.

### تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس وهم نفس محكمي المقياس، وذلك بهدف التحقق من ملائمة البرنامج للتطبيق على أفراد العينة والتأكد من دقة الإجراءات، ووفقاً لتعليمات المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة، ومن ثم إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

### تحديد محتوى البرنامج:

تم تصميم محتوى البرنامج في صورة جلسات مع الطالبات، تشمل كل جلسة فقرة أو بند من مجالات متعددة لتعزيز الانتماء الوطني للطالبة السعودية. كما تم تحديد الأسس الاجتماعية والنفسية والتربوية لبناء البرنامج، والتي روعي في اختيار محتواها تعزيز الانتماء الوطني للطالبة، ومراعاة إعداد الفقرات والأدوات مسبقاً مثل الخرائط ونموذج الكرة الأرضية والمتاهات وعرض تقديمي وغيرها، وتحديد الموعد والمكان الذي سيطبق به البرنامج . وتم تحديد المدى الزمني للبرنامج ككل ولكل جلسة على حدة، حيث قام الباحثان بإعداد وتنفيذ (٢٤) جلسة إرشادية للطالبات، استغرقت (٨) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وتراوحت مدة الجلسة بين (٣٠-٤٥) دقيقة، وتم تنفيذ جلسات البرنامج بالقاعات الدراسية. وتم مراعاة الآتي -

- مناسبة الجلسات لأوقات المتاحة بين المحاضرات للطالبات وللباحثة.
- تنوع فقرات وأنشطة البرنامج، وذلك لتقليل الشعور بالملل في أثناء الجلسة.
- الفنيات المستخدمة في البرنامج:**
- **فنيات المحاضرة:** تقديم معلومات مبسطة وواضحة للطالبات حول الانتماء الوطني.
- **الحوار والمناقشة:** تبادل الرأي حول موضوع المحاضرة وتوضيح بعض التّقاط، والرّد على أسئلة الطالبات بهدف تشجيعهنّ على المشاركة والتّفاعل الإيجابي في المناقشة.
- **إعادة تشكيل البناء المعرفي** حول مفهوم الانتماء الوطني: الوظيفة الأساسية لهذه الفنية هي إعطاء الطالبات أفكار ومعتقدات صحيحة حول الانتماء الوطني.
- **التعزيز الإيجابي:** وتم ذلك للطالبات الأكثر مشاركة سواء في الواجب المنزلي مثل جمع صور للمناطق السياحية والأثرية بالمملكة أو ذوات الدافعية العالية أثناء الجلسات.
- **الواجبات المنزلية:** تكليف الطالبات بالقيام ببعض الواجبات في ختام كل جلسة، بهدف مساعدتهن على تعميق وتعزيز الانتماء الوطني وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن، وذلك بالقيام بالواجبات المنزلية التي تتضمن وضع تصور لما يجب عليهن عمله عند مواجهتهن لبعض المواقف.
- **العصف الذهني:** إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول الموضوع المطروح في الجلسة.

- التغذية الراجعة: تزويد الطالبات بمعلومات عن أدائهن بشكل مستمر لمقارنة أدائهن الفعلي بالأداء الأمثل؛ وذلك لمساعدتهن في تعديل مفهوم الانتماء الوطني وترسيخه في أذهانهن.

### مراحل تطبيق البرنامج التدريبي:

يتكون البرنامج التدريبي المستخدم من أربع مراحل رئيسية، وهي:

- مرحلة البدء: وتم من خلالها التعرف والتمهيد للبرنامج والتعريف بمهية الانتماء الوطني وشرح أهداف البرنامج وإطار العمل فيه، حيث يستغرق ذلك الجلسة الأولى.
- مرحلة التطبيق الفعلي للجلسات: وتهدف الجلسات في هذه المرحلة إلى تنمية الانتماء الوطني باستخدام فنّيات وأنشطة؛ وتزويد الطالبات بالمعلومات لتحسين وتعزيز الانتماء الوطني لديهن.
- المرحلة الختامية: ويختتم بها البرنامج وأهدافها تلخيص ما تم به من خطوات، وتقييم البرنامج، وإبراز ما كان به من نقاط للتأكيد عليها، وتم ذلك في الجلسة الأخيرة منه.
- مرحلة المتابعة وهي بعد شهر من تطبيق البرنامج.

### وصف مختصر للبرنامج:

يتضمن البرنامج الحالي (٢٤) جلسة تدريبية، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، لمدة (٨) أسابيع، مدة الجلسة حوالي من (٣٠ - ٤٥) دقيقة، وتم تطبيقه على عدد من الطالبات، في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣ هـ. وتم إعداد هذا البرنامج بعد الرجوع إلى عدد من المصادر والمراجع

والدراسات في هذا المجال، ويستخدم فيه عدد من الفنيات والأساليب لتنمية الانتماء الوطني؛ مثل المناقشة، والمناظرة، والعرض التقديمي، والنمذجة، وتبادل الأدوار، وفيما يلي عرض مختصر للجلسات، أما تفاصيل كل جلسة فسوف ترفق بالملاحق ملحق رقم (٣):

الجلسة الأولى: التعارف والتهيئة وتطبيق القياس القبلي.

الجلسة الثانية: توضيح معنى مفهوم الانتماء الوطني.

الجلسات من الثالثة حتى العاشرة: عرض تقديمي عن دور الأسرة في بث أهمية الانتماء الوطني للأبناء.

الجلسات من الحادية عشرة حتى العشرين: تقوم الطالبات بفحص فهارس كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف الابتدائية والمتوسطة.

الجلستان الحادية والعشرون والثانية والعشرون: عرض قصص ملاحم تاريخية لأبطال بذلوا تضحيات من أجل الوطن، تحمل مضمون الانتماء الوطني ومعرفة رأي الطالبات فيها. كما تم التمهيد للطالبات بقرب انتهاء جلسات البرنامج من خلال مراجعة عامة لأهداف البرنامج.

الجلسة الثالثة والعشرون (قبل الأخيرة): قامت الطالبات بتقييم الإيجابيات والسلبيات التي لديهن للبرنامج، والجلسات، وطريقة التدريب، ومدى الفائدة التي حققنها، والمقترحات للتعديل، وما يروونه من وجهة نظرهن.

الجلسة الرابعة والعشرون (الأخيرة): تطبق الباحثة مقياس الانتماء الوطني التطبيق البعدي، وأن تجيب الطالبات بدقة عن المقياس وذلك لإتمام القياس البعدي للبرنامج تمهيدا لمقارنته بالمقياس القبلي في خط الأساس ومعرفة الفروق بين لبقياسين ومدى التحسن الذي طرأ على مستوى الانتماء لديهن. جلسة المتابعة بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، وتم فيها القياس التبعي.

المرفقات التي استخدمت مع البرنامج:

- مقياس الانتماء الوطني، إعداد الباحثين الحاليين ذياب الشراري وصفاء إسماعيل، وتم تطبيقه ثلاث مرات؛ في الجلسة الأولى قياس قبلي، وفي الجلسة الأخيرة قياس بعدي، وبعد شهر في المتابعة.
- عرض تقديمي عن معنى الانتماء الوطني وأهميته ودور الأسرة.
- صور وبطاقات لأماكن سياحية وتاريخية معروفة بالمملكة. وموعد تقديمها في الجلسة الرابعة.
- النشيد الوطني السعودي مكتوبًا ومسموعًا، وموعد تقديمه الجلسة الثامنة.
- المواقف الافتراضية التي يتم تقديمها في الجلسة الحادية عشرة وهي مواقف للانتماء الوطني في شكل اسئلة اختيار من متعدد، تجيب عنها الطالبات. وعددها (٢٧) موقفًا، تتخيل الطالبة نفسها في الموقف وكيف تتصرف.
- بعض فهارس كتب الدراسات، وكتب التاريخ والجغرافيا، التي يدرس منها التلاميذ في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

### تقييم أثر البرنامج:

تم التعرف على مدى فاعلية البرنامج من أفراد عينة الدراسة بعد التطبيق، وبعد المتابعة من خلال مقارنة درجاتهن على مقياس الشعور بالانتماء قبل التطبيق وبعده، ومقارنة درجاتهن بعد التطبيق وبعد فترة المتابعة.

### الخطوات التي اتبعتها الباحثان أثناء سير البحث:

١. قام الباحثان بتطبيق مقياس الشعور بالانتماء على (٢٠) طالبة من قسم الطفولة المبكرة، القياس القبلي.

٢. بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج (٢٤ جلسة)، قام الباحثان بتطبيق مقياس الشعور بالانتماء القياس البعدي، ثم التطبيق مرة ثالثة بعد فترة المتابعة لمدة شهر القياس التتبعي.

٣. استخدام الباحثان بعض الأساليب الإحصائية للتحقق من الفروض، مثل اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين القياس القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي.

٤. وبعد الاطمئنان لأداة البحث والبرنامج التدريبي، تم جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لها، تمهيدا للتوصل إلى عدد من النتائج.

**التحليلات الاحصائية:**

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة على المقياس.
- حساب اختبار (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي.
- حساب اختبار (ت) للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي.
- اختبار مان ويتني Mann - Whitney

## نتائج البحث:

### أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطالبات على مقياس الشعور بالانتماء الوطني وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك لصالح القياس البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني Mann - Whitney

جدول (٥) اختبار مان ويتني للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الانتماء

الأبعاد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدالة
١- التاريخي القبلي البعدي	٢٢,٢٢ ١٨,٧٨	٤٤٤,٥ ٣٧٥,٥	-٠,٩٤	٠,٣٤ غير دال
٢- الثقافي القبلي البعدي	١٧,٨٨ ٢٣,١٢	٣٥٧,٥ ٤٦٢,٥	-٢,٢٤	٠,٠٢ دال
٣- الاجتماعي القبلي البعدي	١٩,٨٠ ٢١,٢٠	٣٩٦,٠ ٤٢٤,٠	-٠,٣٨	٠,٧٢ غير دال
٤- الديني القبلي البعدي	١٩,٧٢ ٢١,٢٨	٣٩٤,٥ ٤٢٥,٥	-٠,٤٤	٠,٦٦ غير دال
الاجمالي القبلي البعدي	٢١,٦٢ ١٨,٣٨	٤٣٢,٥ ٣٨٧,٥	-٠,٦١	٠,٥٤ غير دال

ويتضح من الجدول ( ٥ ) أن الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الشعور بالانتماء الوطني لعينة البحث غير دالة في جميع الأبعاد ما عدا البعد الثقافي، فقد ظهرت فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي ، حيث بلغت قيمة  $-2.24$  (Z) وهي قيمة دالة عند مستوى  $٠,٠٢$  . وبالتالي فإن هذه النتيجة تبين تحقق الفرض الأول جزئياً فقط في البعد الثقافي فقط للانتماء الوطني، وسوف تتم مناقشة هذه النتيجة بالتفصيل في الجزء الخاص بمناقشة النتائج.

## نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية

لدرجات الطالبات على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني

الدلالة	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		البعء
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
التاريخي	٠,٣٩ غير دال	٢,٣٧	١٦,٣٥	٢,٤٣	١٧,٠٠	
الثقافي	٠,٠٥ دال	٣,٤٦	١٧,٢٥	٢,٧١	١٥,١٠	
الاجتماعي	٠,٨٨ غير دال	٣,١٠	١٨,٤٥	٣,٤٧	١٨,٥٠	
الديني	٠,٩٣ غير دال	١,٨٧	٨,٦٥	٢,١٠	٨,٦٠	
الإجمالي	٠,٤٦ غير دال	٨,١٤	٥٨,٧٠	١٠,٠٥	٦٠,٨٥	

ويتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق بين المتوسطات للقياس القبلي والبعدي للمقياس ككل وعلى كل بعد من أبعاده ما عدا البعد الثقافي، بمعنى أن درجات الطالبات في بالانتماء لم تزداد في التطبيق البعدي عنها في القبلي سوى في البعد الثقافي فقط. وبهذا يتم قبول الفرض الأول جزئياً والذي ينص على "وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالانتماء"، وعدم وجود هذه الفروق بالنسبة للأبعاد الثلاثة الأخرى (التاريخي والاجتماعي والديني) يمكن تفسيره بأن الطالبات لسن في حاجة إلى تعزيز الانتماء الوطني في هذه الأبعاد الثلاثة التاريخية والاجتماعية والدينية لأنها مرتفعة من البداية، بينما لا بد من توجيه انتباههن إلى الناحية الثقافية والتركيز عليها حيث إنها هي البعد الوحيد الذي أظهر فروقاً بين القياسين القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠١ ، بدلالة ٠,٠٥ ، مما يعني أن درجة انتماء الطالبات قد تحسنت في



التطبيق البعدي ، وأن فقرات البرنامج المستخدم كانت فعالة في البعد الثقافي للانتماء.

### ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس الشعور بالانتماء الوطني بعد تطبيق البرنامج وبعد فترة المتابعة. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

#### نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي:

تم حساب اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية درجات الطالبات في التطبيقين البعدي والتتبعي للمقياس، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

#### جدول (٧) المتوسطات والانحرافات وقيمة (ت) ودلالاتها للتطبيقين البعدي والمتابعة

الدلالة	قيمة (ت)	قياس المتابعة		القياس البعدي		البعد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٦٦ غير دال	٠,٤٣	٢,٠١	١٦,٠٥	٢,٣٧	١٦,٣٥	التاريخي
٠,٧١ غير دال	٠,٣٦	٣,٥٥	١٤,٩٠	٣,٤٦	١٧,٢٥	الثقافي
٠,١٩ غير دال	١,٣٣	٢,٣٢	١٧,٣٠	٣,١٠	١٨,٤٥	الاجتماعي
٠,٤٨ غير دال	٠,٦٩	١,٧٤	٨,٢٥	١,٨٧	٨,٦٥	الديني
٠,٤٠ غير دال	٠,٨٤	٨,٣٣	٥٦,٥٠	٨,١٤	٥٨,٧٠	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول (٧) تحقق الفرض الثاني، وهو عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية على التطبيقين البعدي والتتبعي للمقياس، وبهذا يتم قبول الفرض الثاني الذي نص على عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات على التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الشعور بالانتماء.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة والتي بينت ثبات فاعلية البرنامج المستخدم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، بأنه قد يرجع ذلك لطبيعة مكونات البرنامج التدريبي، حيث تمثلت أبعاده في الجوانب التاريخية والتي تم التأكيد عليها في البعد التاريخي، وكذلك معلومات عن سياحة المعالم والأماكن، والتي تلقت فيها الطالبة معلومات عن المناطق السياحية والأثرية المتعددة في المملكة وأهميتها ومميزاتها وكيفية الحفاظ عليها، ومن خلال البعد الثقافي، كما تعود النتائج السابقة أيضاً إلى اهتمام البرنامج التدريبي بالمعلومات الدينية بسبب تمتع المملكة العربية السعودية بأهم الشعائر الدينية على مستوى العالم الإسلامي (الحج والعمرة)، وإدراك الطالبة للاحتفالات الدينية وأهميتها، والتي أكدت عليها أنشطة البعد الديني، أيضاً تبسيط معلومات عن الفعاليات الثقافية في البعد الثقافي بأسلوب وأنشطة تتناسب مع طبيعة الطالبات، جعل هناك تأثيراً إيجابياً في تعزيز الانتماء الوطني لديها بمقارنته بالنتيجة قبل تطبيق البرنامج. كما أكد البعد الاجتماعي للبرنامج على أهمية دور الأسرة في تنمية الانتماء الوطني من خلال العرض التقديمي الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

## مناقشة النتائج:

كشفت النتائج عن الفاعلية الجزئية للبرنامج المستخدم في تنمية وتعزيز الانتماء الوطني لدى العينة، حيث ظهرت الفروق في البعد الثقافي للانتماء الوطني فقط، بينما لم تظهر فاعلية البرنامج في باقى الأبعاد (التاريخي والاجتماعي والديني) كذلك فإن شعور الطالبات بالراحة النفسية والرضا عن أنفسهن عندما يقمن بأداء أدوارهن تجاه مجتمعهن وبلدهن بصفة عامة كان تعزيزًا وتدعيمًا للاستمرار في سلوكهن كما اتضح ذلك في المتابعة.

وتعارض نتائج البحث الراهن جزئيًا مع عدد من الدراسات السابقة والتي أشارت الي فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية المواطنة وقيمها ومفاهيمها مثل دراسة (فلانة والأنصاري، 2020).

ومن العرض السابق لنتائج البحث التي تم الإجابة فيها عن سؤالٍ البحث؛ اتضح تحسن درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي مقارنة بدرجاتهن في التطبيق القبلي على مقياس الانتماء الوطني في البعد الثقافي فقط، بينما لم يتبين فروق في باقى الأبعاد (التاريخي - الاجتماعي - الديني)، وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج تعزيز الانتماء الوطني المستخدم في البحث الراهن ساهم في زيادة مستوى البعد الثقافي للانتماء الوطني لدى الطالبات.

ويمكن تفسير هذا التحسن في الجانب الثقافي للانتماء في ضوء طبيعة الفقرة الثقافية في البرنامج التدريبي وما احتواه من معلومات ساهمت في اكتساب الطالبات أنماط سلوكية هدفت إلى تعزيز مشاعر الانتماء للوطن. كما يمكن أن ترجع نتائج البحث أيضًا إلى تركيز البرنامج على مجموعة من

المحاور كالأهمية الدينية للمملكة العربية السعودية بالنسبة لمسلمي العالم، والموقع الجغرافي المتميز والعالم التاريخية الموجودة في المملكة، وقد تم تقديم هذه المعلومات بطريقة تعزز لديهن مشاعر الانتماء والاعتزاز بالوطن.

كما أن اهتمام البرنامج بتوعية الطالبات إلى أهمية دورهن في المحافظة على الوطن وتنميته، واحتواء البرنامج أيضا على أنشطة متعددة تحقق هذا الهدف ساهم في تحسن مستوى الانتماء الوطني من خلال الرفع من مستوى فعاليتهن الذاتية وحثهن على تحقيق ذواتهن ليكونوا أفرادا منتجين ولهن دور إيجابي في خدمة الوطن.

وتتفق نتائج البحث الراهن-جزئياً- مع دراسة كل من العطار (٢٠١٩) ومحمد (٢٠١٥) التي دلت على أهمية تعزيز قيم المواطنة لما لها من أثر في تشكيل شخصية المواطن وإعداد المواطن الصالح القادر على النهوض بالوطن ونموه، كما اتفقت جزئياً أيضا مع دراسة عبد العزيز (٢٠١٧، ٢٢٠) التي أشارت إلى فاعلية استخدام استراتيجيات أخرى غير التعليم التقليدي لتعزيز الهوية الوطنية لدى الأفراد، كما اتفقت جزئياً مع دراسة عاشور (٢٠٠٩) التي دلت على الأثر الإيجابي لبرنامجها الذي ركز فيه على ثلاثة أبعاد لتعزيز الهوية الوطنية وهي: البعد الاجتماعي والديني والتاريخي.

وعن العوامل التي ساعدت على وضوح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الثقافي للانتماء الوطني؛ فكانت من وجهة نظر الباحثين كالتالي: التعاون الواضح من الطالبات في تطبيق البرنامج. وزيادة دافعية الطالبات لاستكمال الجلسات والتزامهن بالمواعيد. وطول مدة وعدد

الجلسات (٢٤ جلسة خلال ٨ اسابيع بواقع كل أسبوع ٣ جلسات). والاستبصار والوعي لدى الطالبات والشعور بالمسؤولية. وإدراك عواقب انخفاض الشعور بالانتماء ومدى تأثيره السلبي على كافة جوانب الحياة. والدقة في تنفيذ التعليمات والإرشادات والواجبات المنزلية.

ونستخلص مما سبق أن الانتماء كأحد الحاجات الأساسية لدي الفرد هو المسؤول عن تشكيل العديد من مشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكه، ومن شأنه أن يكون دافعاً لتشكيل سلوك المشاركة السياسية لدي الفرد، مما يدعم ويقوي مشاعر الانتماء لديه، ويزيد من رضاه عن علاقاته الاجتماعية داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه.

كما أن للجامعة كمؤسسة تربوية دوراً رئيسياً في تنمية الانتماء الوطني للطالبة السعودية، حيث إن الجامعة مؤسسة تربوية تحقق أهداف اجتماعية في إعداد الطالبات للمواطنة الصالحة وهذا من أهم القضايا التي يجب أن تركز عليها المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات، وهذا ما سعى البحث الراهن لتحقيقه من خلال تقديمها للبرنامج المقترح لتعزيز وتنمية الانتماء الوطني للطالبة السعودية.

**التوصيات والمقترحات:** بناء على نتائج البحث الراهن يمكن صياغة بعض التوصيات والمقترحات كالتالي:

١- توجيه المختصين في مجال التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام بمثل هذه البرامج التدريبية لما لها من دور فعال في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء لدى الطلبة والطالبات.

٢- إعداد دورات تدريبية للآباء والمعلمين كوسيلة لتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب والنشء بمناهج التعليم المختلفة عن طريق تطوير المقررات في الخطط الدراسية بالمملكة العربية السعودية .

٣- استحداث تدريس مقرر التربية الوطنية بمختلف كليات جامعة الجوف.

٤- تنفيذ البرنامج الحالي الذي يختص بتعزيز الهوية الوطنية والانتماء الوطني على شريحة أكبر من الطلبة والطالبات في مراحل عمرية مختلفة.

### الجهات المتوقع استفادتها من نتائج البحث الراهن

● المؤسسات التربوية والتعليمية وفي مقدمتها الجامعات السعودية.

● وزارة التربية والتعليم والمسؤولون عن بناء المناهج الدراسية.

● وزارة الداخلية

● المعاهد الثقافية والدينية.

● وزارة الإعلام.

● جمعيات خدمة المجتمع.

### خاتمة البحث:

وفي ختام البحث يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل إلى جامعة الجوف، ممثلة بعمادة البحث العلمي على تمويل ودعم هذا البحث - رقم المشروع البحثي (DSR2021-SS-11) - وتتمنى أن يكون قد حقق الأهداف المنوطة به، ويعود بالنفع على المجتمع السعودي وخاصة فئة الشباب الجامعي.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، حنان، السلامات، خير، الروقي، راشد؛ حسن، حنان ؛ الحارثي، سها (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد ٢١ ، الجزء ١٣ ، ٤١٨ - ٤٤١ .
- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد (٢٠١٩). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢ ، ١٠ ، ٣٦٨-٣٩٣ .
- أبو المجد، مها (٢٠١٨). تربية المواطنة لدى الطفل من وجهة نظر معلّمات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 29، 116، 147-182.
- أبو شنب، منى (٢٠١٥). الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٦٠ع، ١٣١ - ٢٠٠ .
- الصمغاني، نهي (٢٠١٠). تشكيل الهوية عند مراهقي البدون في الكويت: دراسة اجتماعية في محافظة الجھراء، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن .
- أبو النيل، هبة الله (٢٠١٠). الانتماء الاجتماعي والرضا عن الحياة وقيمة الإصلاح كمتغيرات منبئة بالمشاركة السياسية، دراسات عربية في علم النفس، مج ٩، ١٤ .
- أبو فودة، خضر (٢٠٠٦). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- أحمد ، مجدة (١٩٩١). دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء. مجلة دراسات نفسية، ج ١٠، ١٢٥-١٣٩

- أحمد، أمل ( ٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الدرامية و المنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية ، مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ٣٢٩-٢٧٥ .
- آل مموذ، حصه، عبد الرحمن، أسماء (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الانتماء والمواطنة لدى عينة من أطفال مدينة أيبا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٢ ، ٢٠٥-٢٢٦ .
- البادري، سعود، الكندي، سيف (٢٠٠٦). واقع الهوية الوطنية لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان في إطار المستويات والفروق التعليمية جنوب الباطنة أمودجا، مجلة العلوم الاجتماعية (٥) ، ٥٠ ، 500-067.
- البكر، فهد (٢٠٠٨). دور المدرسة في تعميق الانتماء للوطن، مقال على الإنترنت.
- الجسار، سلوى، ( ٢٠٠٤). واقع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي لدي الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الكويت، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٩٩.
- الجمعان، صفاء (٢٠٠٦). الهوية الوطنية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة البصرة. مجلة التربية والعلوم الاجتماعية، ٣(٧) ٦٠٠ - ٦٥٠.
- الحارثي، سها ، وآخرون (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي، مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد ٥٩ ، ٧١ - ٩٣
- الزغيبي، هيام ، طوالبه، صالح (٢٠١٧). أثر تدريس مادة التربية الوطنية لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس في تنمية المفاهيم الوطنية وتحقيق المواطنة الصالحة لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين في الجزائر، مجلة الرواق ، العدد ٨ ، الصفحات 369 - 380
- السبيعي، علي ميثيب (٢٠١٩). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٩ (٤)، ٨١ - ١٥٨ .



- السيد ، ماجدة مصطفى(٢٠١١). فاعلية نموذج تدريس لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال التربية الفنية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ١٠١-٧٠ .
- السيد، عبير، وآخرون (٢٠٢١).فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٧ ، العدد ٢ ، فبراير، ١٣٥-١٧٦ .
- السيد، محمود (٢٠٠٦). من قضايا التربية علي المواطنة، أبحاث الملتقي العربي الثالث للتربية والتعليم، التنمية المستدامة في الوطن العربي، بيروت، 24-26 .
- الشعراوي، حازم (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني و الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العجيل، ناصر (٢٠١٥). فاعلية نموذج تدريس مقترح لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال التربية الفنية بدولة الكويت. مجلة عالم التربية، ع 16 . ٥٢ ، ١ - ٤٢ .
- الفراج، حسن عبد الله (٢٠٠٨). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطنى دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- القاعدو، إبراهيم، الطاهات زايد، (٢٠٠٥). أثر الهيئات الثقافية في محافظة اربد في ترسيخ الانتماء الوطني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ١٠ ، ٥ .
- القحطاني، علي سعيد (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. رسالة دكتوراه .
- الكشكي، مجدة (٢٠١٣). الهوية الوطنية كمتغير وسيط في العلاقة بين قلق العوامة وقلق المستقبل لدى عينة من السعوديين، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، ع ٤٧ ، ٣٣٨، ٣٨٦ - .

- المالكي، منصور، و الأسمرى؛ عبد الرحمن، وإسماعيل؛ نصره، وعبد الفتاح، أسامة (٢٠٢٠). دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى بعض فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ع ٧٩، نوفمبر .
- المغربي، الطاهرة، (٢٠١٦). المحددات النفسية الاجتماعية للشعور بالانتماء في مرحلة المراهقة المتأخرة لدى ثلاث ثقافات فرعية، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، مج ٧٦، جزء ٣، ٩٩-١٧٠.
- النملة، عبد الرحمن (٢٠١٨). دور عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظره. مجلة جرش للبحوث والدراسات، ٢، ١٩، ١١-٤٥.
- باظة، آمال عبدالسميع، (٢٠١١). مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بهجات، ريم (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة ، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، ٢١ ، ٧ ، ٣٨٥-٤٦٠.
- حسين، هنادي (٢٠١٧). برنامج تعليمي لتنمية بعض مفاهيم المواطنة ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦ (١٢)، ١-١٣.
- حمائل، عبد أحمد (٢٠١١). دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط.
- خريفة، صفاء (٢٠١١). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٠ (٤)، ٦٤١-٦٩٩.
- شكيب، شعله (٢٠٠٢). دور الأسرة في تعزيز المواطنة، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التربية للمواطنة ، أبريل ، ٢٠٠٢.

- عاشور، وفاء (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح لتعزيز المواطنة لدى أطفال مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية.
- عبد العزيز، هند، (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يناير، ٨٧٤، ٢١٧-٢٤٣.
- عبد الملاك، سوزان (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة الروضة أثناء الخدمة في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة وأثره على الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة كلية التربية بالمنصورة. ع. ٨٥، ج. ١، أكتوبر، ٢٠١٣، ١٦٣-٢٠٠.
- علي، عبير، و الزبيدي، محمد ، وكيشار، أحمد، والغامدي، محمد، والمالكي، عطية (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٦ ، ٢٢٤٩.2281
- عمادة خدمة المجتمع بجامعة الجوف ، محاضرة بعنوان: الانتماء للوطن في الشريعة الإسلامية ، تم عقدها لمنسوبي الجامعة على برنامج زووم ، بتاريخ ١٤٤٣/٦/٢٢
- قطناني، محمد (٢٠٠٩). الانتماء والقيادة الشخصية لدى الموهوبين والعاديين. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- قنديل، محمد (٢٠١٠). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار، المؤتمر العلمي الثاني عشر، حال المعرفة التربوية المعاصرة - مصر أنموذجا ، 154-179 .
- مظلوم، مصطفى ، و عبد العال، تحية، (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بينها ، العدد ٩١ ، يوليو ، ج ٣، ٢٩٩-٣٤٨

- محمد، صفاء أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ١٦ ، العدد ٤ ، ديسمبر ، ٧٨-٥١
- يحيى، هالة؛ صالح الدين، مها؛ عبده، وسام (٢٠٠٤). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية بجامعة بنها ، ٥ ، ٢٦ ، 535-550.

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Alqahtani ,H. (2017). Educational program for the development of some citizenship concepts and its role in strengthening the intellectual security among students with intellectual disabilities. International Interdisciplinary Journal of Education, 6(12), 1-13.
- Barrett, M., Lyons, E., & Valle, A. (2004). The development of national identity and social identity processes: Do social identity theory and self-categorisation theory provide useful heuristic frameworks for developmental research? In M. Bennett & F. Sani (Eds.), The development of the social self , 159-188. New York, NY, US: Psychology Press.
- Chow,H.(2007). Sense of Belonging and Life Satisfaction among Hong Kong Adolescent Immigrants in Canada, Journal of Ethnic and Migration Studies, Vol. 33, No. 3.
- Davis, I., Fulp, M., Hutching, M. Ross, A.& Vari-Szilagy, I. (2001).Enterprising citizen's perception of citizenship education and enterprise education in England. Education Review, 53(3), 261-270.
- Domina, P. (2020). National identity , researchgate , publication, 338775182

- Falls, M. (2008). A Small Learning Community Intervention Targeting Sense of Belonging : Impacts on Student Engagements and Staff Perception and the influence of Autonomy., University of California.
- Habashi, J. (2019). Palestinian children: A transformation of national identity in the Abbas era, *Fennia International Journal of Geography*, 197(1),77-93
- <https://alqabas.com/article/638714>.
- Keenon, N.(2000).Citizenship Preparation for Adult ELS Learners.Available online <https://www.ericdigests.org/1998-1/citizenship.htm> .
- Mertan, B. (2011). Children's perception of national identity and ingroup/out-group attitudes: Turkish-Cypriot school children, *European Journal of Developmental Psychology* , 8(1), 74-86
- Lewis,K. and Hodges,S. ( 2015). Expanding the concept of belonging in academic domains: Development and validation of the Ability Uncertainty Scale, *Learning and Individual Differences*, Vol. 37, January,: 197–202.
- Malone,G., Pillow,D., and Osman,A.,(2012). The General Belongingness Scale (GBS): Assessing achieved belongingness, *Personality and Individual Differences*, 52 , 311–316.
- Muldoon, O., McLaughlin, K., & Trew, K. (2007). Adolescents' perceptions of national identification and socialization: A grounded analysis. *British Journal of Developmental Psychology*, 25 (4), 579 – 594.
- Newman , A. (2005). A sense of belonging :Creating a multicultural environment in a Predominantly white School, *Proquest* Publication .
- Orla T. Muldoon, O. & O'Donnell, A. Minescu,A. (2017). Parents' and children's understanding of their own and others' national identity: The

- importance of including the family in the national group. Journal of community & Applied Social Psychology, 27(5), 115-129.
- Roffey,S.,(2013). Inclusive and exclusive belonging ,The impact on individual and community well-being, Educational & Child Psychology, Vol. 30 No. 1.
  - Ostrove,J., Stewart,A., and Curtin,N., (2011). Social Class and Belonging: Implications for Graduate Students' Career Aspirations, Journal of Higher Education, Vol. 82, No. 6.
  - Somitca, A., & Stan, C. (2019). The role of intergenerational learning in building national identity in children's patriotic education . Romanian Review of Geographical Education,8(1), 24-40.
  - Stebleton,M., Soria,K., &Huesman,R., (2014). First-Generation Students' Sense of Belonging, Mental Health, and Use of Counseling Services at Public Research, Journal of College Counseling, April, Volume 17.
  - Youngs, M. (2008). Extra curricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students., Central Michigan University.

Awla : AlmrAjç bAllyh Alçrbyh

- ÂbrAhym 'HnAn 'AlslAmAt 'xyr 'Alrwqy 'rAšd 'Hsn 'HnAn ' AlHArθy 'shA (2020). fAçlyh brnAmj tçlymy mqtrH llÂnsTh Alfnyh Itçyz Alhwyh AlwTnyh ITfl AlrwDh Alçwdy fy Dw' rwyh 2030 ' mjlh AlbHθ Alçlmy fÿ Altrbyh ' Alçdd 21 ' Aljz' 13'18' - 441. .
- Âbw AlHmAÿl 'ÂHmd çbd Almjyd (2019 ). dwr mnAhj Alçlwm fy tçyz qym AlmwATnh ldÿ TIAb AlmrHlh AlAbtdAÿyh bAlmmlkh Alçrbyh Alçwdyh ItHqyq ÂhdAf rwyh 2030 mn wjhh nDr mçlmy Alçlwm ' mjlh jAmçh Âm Alqry llçlwm Altrbwyh wAlnfsyh. 393-368 , 10 , 2 ,
- Âbw Almjd 'mhA ( 2018). trbyh AlmwATnh ldÿ AlTfl mn wjhh nDr mçlmAt ryAD AlÂTfAl fy Dw' rwyh Almmlkh Alçrbyh Alçwdyh 'mjlh klyh Altrbyh 'jAmçh bnhA ' 116,29 ,182-147
- Âbw šnb 'mnÿ (2015). AlÂmn Alnfsy wAlrDA çn AlmnAx AljAmçy ك mtyryn mnbÿyn bAlAntmA' AlwTny ldÿ TIAb كlyh AlAqtSad Almnzly bjAmçh Almnwfyh 'drAsAt çrbyh fy Altrbyh wçlm Alnfs 'rAbTh Altrbwyyn Alçrb 'ç60'31 ' - 200.
- AlSmçAny 'nhÿ (2010). tškyt Alhwyh çnd mrAhqy Albdwn fy Alkwyt: drAsh AjtmAçyh fy mHafDh AljhrA' 'rsAlh mAjstyr ' AljAmçh AlÂrdnyh 'AlÂrdn.
- Âbw Alnyl 'hbh Allh (2010). AlAntmA' AlAjtmAçÿ wAlrDA çn AlHyAh wqymh AlĀSlAH kmtyrAt mnbÿh bAlmšArkħ AlsyaSyh 'drAsAt çrbyh fÿ çlm Alnfs 'mj9 ,ç1.
- Âbw fwdh 'xDr(2006). dwr AlĀçlAm Altrbwy fy tdçym AlAntmA' AlwTny ldÿ AlTlbhAljAmçyyn fy çzh. rsAlh mAjstyr yyr mnšwrh 'jAmçh AlĀzhr 'çzh.
- ÂHmd ' mjdh (1991). drAsh mqArnh lĀbçAd AltwAfq Alnfsÿ wAlAjtmAçÿ byn AlTlbh wAlTAlbAt Almtfwqyn wAlTlbh wAlTAlbAt Almtxfyn drAsyA' wçlAqth bAlAntmA'. mjlh drAsAt nfsyh 'j139-120 ,1-
- ÂHmd 'Âml ( 2017). fAçlyh brnAmj qAÿm çlÿ AlÂnsTh AldrAmyh w Almnzlyh lĀksAb Tfl AlrwDh Alhwyh AlwTnyh 'mjlh klyh ryAD AlÂTfAl ' jAmçh AlĀskndryh . 270-329 ,

- Āl mmwð 'HSh 'çbd AlrHmn 'ĀsmA' (2020 ). fAçlyh brnAmj mqrH ltnmyh AlAntmA' wAlmwATnh ldÿ cynh mn ÂTfAl mdynh ÂbyA. drAsAt çrbyh fy Altrbyh wçlm Alnfs-٢٠٥ ، ٣٢ ، ٢٢٦
- AlbAdry 'sçwd 'Alkndy 'syf (2006). wAçç Alhwyh AlwTnyh ldÿ Tlbh AlSf AlHAdy çsr bslTnh çmAn fy ÂTAr AlmstwyAt wAlfrwq Altçlymyh jnwb AlbATnh ÂnmwðjA 'mjlh Alçlwm AlAjtmAçyh (5) ، ٥٠ ، 500-067
- Alb-kr 'fhd (2008). dwr Almdrsh fy tçmyq AlAntmA' llwTn 'mqAl çlÿ AlAntrnt.
- AljsAr 'slwÿ '( 2004). wAçç brnAmj ĀçdAd mçlm AlmrHltny AlmtwsTh wAlθAnwyh fy tHqyq AlAntmA' AlwTny wAlmhny wAlAjtmAçy ldy AlTlbh Almçlmyn bklyh Altrbyh fy jAmçh Alkwyt 'mjlh drAsAt fy AlmnAhj wTrq Altdrys ، ç 99
- AljmçAn 'SfA' (2006). Alhwyh AlwTnyh wçlAqthA bAlAçtrAb Alnfsy ldÿ Tlbh jAmçh AlbSrh. mjlh Altrbyh wAlçlwm AlAjtmAçyh' (7) 600 -650.
- AlHArθy 'shA ' wĀxrwN (2020). Âθr tçzyz Alhwyh AlwTnyh wfqA lrwyh 2030 fy tHqyq AlĀmn Alnfsy ITfl AlrwDh Alsçwdy 'mjlh bHwθ Altrbyh Alnwçyh ' Almjld 59٧١ ، - 93
- Alzyby 'hyAm ' TwAlbh 'SAIH (2017). Âθr tdrys mAdh Altrbyh AlwTnyh ITlbh AlmrHlh AlĀsAsyh fy AlmdArs fy tnmyh AlmFahym AlwTnyh wtHqyq AlmwATnh AlSAIHh ldÿ AlTlbh mn wjhh nDr Almdrsyn fy AljzAÿr 'mjlh Alrwaq ' Alçdd 8 ' AlSfHAt 369 – 380
- Alsbyçy 'çly mθyb (2019). tSwr mqrH ltçzyz AlĀxSyh AlwTnyh Alsçwdyh fy Dw' rwyh Almml-çh Alçrbyh Alsçwdyh( 2030). mjlh-ç lyh Altrbyh jAmçh-ç fr Alšyx ١٩ ، (4)٨١ ، - 158.
- Alsyd ' mAjdh mSTfÿ(2011). fAçlyh nmwðj tdrys ltnmyh AlAntmA' ldÿ tlAmyð AlmrHlh AlθAnwyh mn xAlAl Altrbyh Alfnyh ' Aljmçyh AlmSryh llmnAhj wTrq Altdrys 'jAmçh çyn šms . ٧٠-١٠١،
- Alsyd 'çbyr 'wĀxrwN (2021).fAçlyh brnAmj tdryby mqrH bAstxdAm tknlwlyA θlAθyh AlĀbçAd fy tçzyz qym AlmwATnh Alrqmyh wAlhwyh AlwTnyh ldÿ cynh mn ÂTfAl AlrwDh ðwy SçwbAt Altçlm AlnmAÿyh 'Almjlh Alçlmyh



lklyh Altrbyh , jAmçh ÂsywT , Almjld 37 , Alçdd 2 , fbrAyr ,  
. ١٧٦-١٣٥

- Alsyd ,mHmwd( 2006). mn qDAyA Altrbyh çly AlmwaTnh ,  
ÂbHAθ Almltqy Alçrby AlθAlθ lltrbyh wAltçlym ,Altmyh  
AlmstdAmh fy AlwTn Alçrby ,byrwt . ٢٤-٢٦ ،
- AlšçrAwy ,HAzm (2008). Âθr brnAmj bAlwsAÿT Almtçddh çlÿ  
tçyz qym AlAntmA' AlwTny w Alwçy Albyÿy ldÿ Tlbh AlSf  
AltAçç. rsAlh mAjstyr çyr mnšwrh ,AljAmçh AlĀslAmyh ,çzh.  
-Alçjyl ,nASr( 2015). fAçlyh nmwðj tdrys mqtrH ltnmyh  
AlAntmA' ldÿ tlAmyð AlmrHlh AlmtwsTh mn xAl Altrbyh  
Alfnyh bdwlh Alkwyt. mjlh çAlm Altrbyh ,ç 16 . 52 ' , - 42.
- AlfrAj ,Hsn çbd Allh (2008 ). dwr Altçlym AlçAm fÿ tçyz  
AlAntmA' AlwTnÿ drAsh tTbyqyh çlÿ mdArs Altçlym AlçAm  
bmdynh AlryAD ,rsAlh dktwrAh çyr mnšwrh , jAmçh nAyf  
Alçrbyh llçlwm AlĀmnyh.
- AlqAçwd ,ĀbrAhym ,AlTAhAt zAyd ,(2005). Âθ-r AlhyÿAt  
AlθqAfyh f-y mHafD-h Arb-d f-y trsyx AlAntmA' AlwTny ,  
mjlh mwT-h llbH-wθ wAldrAs-At. ٥ , ١٠ ،
- AlqHTAny ,çly sçyd (2012). fAçlyh brnAmj ltnmyh qym  
AlmwaTnh ldÿ tlAmyð AlSfwf AlçlyA fy AlmrHlh  
AlAbtdAÿyh bAlmmlkh Alçrbyh Alsçwdyh ,jAmçh AlAmAm  
mHmd bn sçwd AlAslAmyh. rsAlh dktwrAh.
- Alkšky ,mjdh (2013). Alhwyh AlwTnyh kmtçyr wsyT fy AlçlAqh  
byn çlq Alçwlmh wqlq Almstqbl ldÿ çynh mn Alsçwdyyn ,  
Almjlh Alçlmyh lklyh AlĀdAb ,jAmçh ÂsywT ,ç 47 ٣٣٨ -  
386.
- AlmAlky ,mnSwr ,w AlĀsmry ,çbd AlrHmn ,wĀsmAçyl ,nSrh ,  
wçbd AlftAH ,ĀsAmh (2020). dwr AlmšArk h fy AlĀnšTh  
AlryADyh fy tçyz Alhwyh AlwTnyh ldÿ bçD fÿAt AltAmyð  
ðwy AlAHtyAjAt AlxASh mqArnh bAlçAdyyn bAlmmlkh  
Alçrbyh Alsçwdyh. Almjlh Altrbwyh ,ç ٧٩ , nwfmb.
- Almyrbÿ ,AlTAhrh ,(2016 ). AlmHddAt Alnfsyh AlAjtmAçyh  
llšçwr bAlAntmA' fÿ mrHlh AlmrAhqh AlmtĀxrh ldÿ θlAθ  
θqAfAt frçyh ,mjlh klyh AlĀdAb jAmçh AlqAhrh ,mj 76 ,jz' 3 ,  
. ١٧٠-٩٩
- Alnmlh ,çbd AlrHmn (2018). dwr çmAdh AlbrAmj AlHDyryh fy  
jAmçh AlĀmAm mHmd bn sçwd AlĀslAmyh fy tmyh

- Alhwylh AlwTnyh ldY TlbthA mn wjhñ nDrh. mjlh jrš llbHwθ  
wAldrAsAt ، ١٩ ، ٢ ، 45-11
- bADh ، ĀmAl çbdAlsmyc،(2011).mqyAs Alšçwr AlAntmA'  
AlwTny wAlqwmy Alçrby ldY AlmrAhqyn wAlšbAb.  
AlqAhrh: mçtbh AlĀnjlw Almsryh.
- bhjAt çrym (2015 ). fAçlyh brnAmj qAYm çlY AlĀnšTh  
AlmtkAmlh fy tnmyh qym AlAntmA' wAlmwATnh ldY Tfl  
AlrwDh ، mjlh klyh ryAD AlĀTfAl çAmçh AlĀskndryh ، ٢١ ،  
، ٧.385-460
- Hsyn çhnAdy (2017). brnAmj tçlymy ltnmyh bçD mfAhym  
AlmwATnh wdwrhA fy tçyz AlĀmn Alfçry ldY AltAmyð  
mn ðwy AlĀçAqh Alfçryh çAlmjlh Altrbyh Aldwlyh  
AlmtxSSH çdAr smAt lldrAsAt wAlĀbHAθ ٦ ، (12)١ ، - 13.
- HmAyl çbd ĀHmd (2011). dwr ĀðAçh Āmn Af Am fy tçyz  
AlAntmA' AlwTny ldY Altlbh AljAmçyyn çrsAlh mAjstyr ç  
jAmçh Alšrq AlĀwsT.
- xrybh çSfA' (2011). AlçlAqh byn Alçnf wAlAntmA' ldY Tlbh  
AljAmçh çmjlh drAsAt çrbyh fY çlm Alnfs ١٠ ، (4) .٦٩٩-٦٤١ ،
- škyb çšçlh (2002). dwr AlĀsrh fy tçyz AlmwATnh çwrqh çml  
mqdmh fy mwtmr Altrbyh llmwATnh ç Ābryl.٢٠٠٢ ،
- çAšwr çwfA' (2009). fAçlyh brnAmj mqtrH ltçyz AlmwATnh  
ldY ĀTfAl mrHlh AlrwDh fy Almmlkh Alçrbyh Alçwdydh ç  
rsAlh dktwrAh çyr mnšwrh çAmçh Ām AlqrY klyh Altrbyh.
- çbd Alçyz çhnd ،(2017). fAçlyh brnAmj qAYm çlY AstrAtyjyh  
lçb AlĀdwAr fy tnmyh qym AlmwATnh ldY tAmyð AlHlqh  
AlĀwlY mn Altçlym AlĀsAsy çmjlh Aljmçyh Altrbyh  
lldrAsAt AlAjtmAçyh çynAyr ç87٢١٧ ، - 243.
- çbd AlmlAk çswzAn (2013). fAçlyh brnAmj tdryby lçmlh  
AlrwDh ĀθnA' Alxdmh fy Dw' bçD AlAtjAhAt AlmçASrh fy  
trbyh AlmwATnh wĀθrh çlY AlAntmA' AlwTny ITfl AlrwDh ç  
mjlh klyh Altrbyh bAlmnSwrh. ç. 85 çj. 1 çĀktwbr ç ٢٠١٣ ç  
، ٢٠٠-١٦٣
- çly ççbyr çw Alzbydy çmHmd ç wkyšAr çĀHmd ç wAlçAmdy ç  
mHmd çwAlmAlky ççTyh ( 2002). fAçlyh brnAmj tdryby  
qAYm çlY Almdxl AlqSSy fy tnmyh Alqym Aldynyh  
wAlhwylh AlwTnyh ldY ĀTfAl mrHlh mA qbl Almdrsh  
bmHAFðh AlTAf. mjlh klyh Altrbyh çAmçh swhAj ç ٧٦ ç  
، 22812249

- çmAdh xdmh Almjtmç bjAmçh Aljwf , mHADrh bçnwAn:  
AlAntmA' llwTn fÿ Alšryçh AlĀslAmyh , tm çqdhA lmnswby  
AljAmçh çlÿ brnAmj zwwm , btAryx 22/6/1443
- qTnAny ,mHmd (2009). AlAntmA' wAlqyAdh AlšxSyh ldÿ  
Almwhwbyn wAlçAdyy. çmAn: dAr jryr llnšr wAltwzyç.
- qndyl ,mHmd ( 2010). qym AlAntmA' wdwr Almçrfh Altrbwyh  
fy çrshA ldÿ AlĀTfAl AlSçAr ,Almw̄tmr Alçlmy AlθAny çšr ,  
HAl Almçrfh Altrbwyh AlmçASrh - mSr ĀnmwđjA ١٧٩ , -154
- mĀlwm ,mSTfÿ , w çbd AlçAl ,tHyh ,(2012). fAçlyh brnAmj  
ĀršAdy ltnmyh AlAntmA' ldÿ çyn-ħ m-n tlAmy-ð AlmrHl-ħ  
AlAbtdAÿy-ħ ,mjłh klyh Altrbyh bbnhA , Alçdd 91 , ywlyw , j  
3٣٤٨-٢٩٩ ,
- mHmd ,SfA' ĀHmd (2015). fAçlyh brnAmj qAÿm çlÿ AstxdAm  
mrAkz Altçlm fÿ tnmyh AlAntmA' AlwTny ITfl AlrwDh ,  
mjłh Alçlwm Altrbwyh wAlnfsyh , mjld 16 , Alçdd 4 , dysmbr  
٧٨-٥١ ,
- yHyÿ ,hAlh ,SAIH Aldyn ,mhA ,çbdh ,wsAm (2004). dwr  
AlqSh AlHrkyh fy tnmyh bçD qym AlmwATnh ldÿ Tfl  
AlrwDh. mjłh klyh Altrbyh bjAmçh bnhA ,٢٦ , ٥ ,550 -535

## ملاحق البحث

ملحق (١) مقياس الشعور بالانتماء الوطني لطالبات الجامعة

عزيزتي الطالبة /

يقوم الباحثان بإجراء بحث ميداني حول " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء الوطني لدى طالبات الجامعة"، وقد تطلب هذا البحث إعداد مقياس الانتماء الوطني لطالبات الجامعة. برجااء ملء البيانات، علمًا أن الإجابات في سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط:

### البيانات الأولية:

تاريخ تطبيق المقياس:

الاسم : تاريخ الميلاد :

العمر بالسنوات : القسم :

المستوى الدراسي : الحالة الاجتماعية : عزباء ( ) متزوجة ( )

التعليمات : أمامك عدد من العبارات، والمطلوب منك أن تذكر رأيك أمام

كل عبارة كما يلي :

١- إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (√) في خانة (نعم) أمام العبارة.

٢- إذا كانت العبارة تنطبق عليك "أحياناً" ضع علامة (√) في خانة (أحياناً) أمام العبارة.

٣- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع علامة (√) في خانة (لا) أمام العبارة. لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، فالإجابة الصحيحة الوحيدة هي رأيك أنت الخاص، ولا يوجد وقت محدد للإجابة، ولكن حاولي أن تجيبي بما يخطر ببالك.

وشكراً لتعاونك ،،،، الباحثان

### بنود مقياس الشعور بالانتماء الوطني لطالبات الجامعة

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
أولاً	البعد التاريخي			
١	أعز بالرموز الوطنية لبلدي مثل العلم والنشيد الوطني والخريطة.			
٢	أحافظ على الميراث التاريخي والثقافي والعربي والإسلامي الذي تتمتع به بلدي.			
٣	أشعر بالفخر لأنني سعودية.			
٤	أشعر بالانتماء لوطني.			
٥	أنا فخورة بتاريخ أجدادي.			
٦	أحافظ على ثروات الوطن وممتلكاته.			
٧	أشعر بالولاء تجاه وطني.			
٨	أعز بهويتي الوطنية.			
٩	أحافظ على هويتي وتراثنا العربي الأصيل.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
١٠	أهتم بقراءة تاريخ بلدي.			
١١	أشعر أن بلدي أجمل بلد في العالم.			
١٢	أحرص على زيارة الأماكن السياحية لبلدي.			
١٣	من المستحيل التخلي عن جنسيتي السعودية مهما كان المقابل.			
١٤	لديّ دراية بالأحداث التي مر بها وطني.			
<b>البعد الثقافي</b>				
١	أتمسك بالعادات والتقاليد المميزة لأبناء وطني.			
٢	أشعر أن الأماكن العامة تخطني وملكائي.			
٣	أشعر أن عادات وتقاليد بلدي من شخصيتي.			
٤	أهتم بمعرفة أخبار بلدي من وسائل الإعلام.			
٥	أنا واعية بالتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المملكة .			
٦	أحفظ النشيد الوطني لبلدي عن ظهر قلب.			
٧	لديّ وعي بالسلمات التي تميز بلدي عن البلاد الأخرى.			
٨	أنتفوق في دراستي لكي أخدم وطني.			
٩	أرحب بالسياح ولا أضايقهم.			
١٠	أنا على وعي بمشكلات وهموم الوطن.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
١١	أعرف أحدد موقع بلدي على خريطة العالم.			
١٢	أحب قراءة الكتب التي تتناول تاريخ بلدي.			
<b>الثالثا البعد الاجتماعي</b>				
١	أحب المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية.			
٢	أستشعر فضل الوطن عليّ.			
٣	أشعر أنني جزء من وطني وأحبه وأتعلق به.			
٤	أحافظ على نظافة الأماكن العامة مثل الحديقة والمراكز التجارية والمتنزهات والأسواق.			
٥	أنا فخورة بإنجازات وطني بصفة عامة.			
٦	أحترم الأنظمة التي تنظم شؤون الوطن .			
٧	أحافظ على ممتلكات القاعات الدراسية.			
٨	عندما أشاهد مباراة أتمنى الفوز لفريق بلدي.			
٩	يؤلمني رؤية زميلة تحفر على الجدران وتشوهها.			
١٠	أشعر أن لي مكانة بالمجتمع .			
١١	أحب المشاركة باحتفالات الجنادرية.			
١٢	أحب الاستماع إلى النشيد الوطني واستمتع به.			
١٣	أمتنع عن نشر الشائعات المغرضة.			
١٤	أشارك في تحميل وتزيين الكلية.			
١٥	أتمنى أن تكون جامعتي أفضل جامعة.			

م	العبرة	نعم	أحياناً	لا
رابعاً	البعد الديني			
١	أحترم قوانين بلدي وألتزم بالنظام والقواعد.			
٢	أعرف واجباتي تجاه الوطن وألتزم بها.			
٣	أنشر صوراً للأماكن الدينية المقدسة لبلدي على مواقع التواصل الاجتماعي.			
٤	أحب المساهمة في أعمال الخير مثل التبرعات.			
٥	أغلب المصلحة العامة على الشخصية.			
٦	أشجع الجنسيات الأخرى لزيارة الأماكن المقدسة ببلدي.			
٧	أحب التطوع لخدمة مشاريع مثل دور الأيتام.			

شكراً لحسن تعاونك



## ملحق (٢) المواقف المقدمة للطالبات التي تظهر الانتماء

سوف أعرض عليكم عددًا من المواقف لقياس الانتماء، ولكل موقف اختياري، والمطلوب منك وضع علامة أمام الاختيار الذي يعبر عن رأيك:

- ١- رأيت بعض الأطفال يعبتون بعلم المملكة ، فماذا يكون موقفك:
  - تتركهم لأنهم أطفال.-تنصحهم أن قيمة العلم كرمز للبلد.
- ٢- إذا أتحت لك فرصة التهرب من دفع ضريبة معينة ، فسوف:
  - تنتهز الفرصة بالفعل . -تصري على الدفع لأنها حق للدولة .
- ٣- كونت الكلية جماعة للتوعية بالأماكن الأثرية والسياحية، فهل:
  - تشتركين حفاظا على آثار بلدك. ترفضين وتعتبريه مضيعة للوقت.
- ٤- طلب منك رسم أعلام الدول، فما هو الترتيب المناسب لهذه الأعلام من وجهة نظرك:
  - ترسمين أعلام الدول الأوروبية في المقدمة - ترسمين علم بلدك المقدمة.
- ٥- إذا صدر قرار بضرورة التصويت، فماذا سيكون موقفك؟
  - تشاركين في التصويت . - تفضلين الجلوس في المنزل خوفا من الزحام.
- ٦- عرض عليك صور مناطق سياحية، أيهما تفضلين:
  - صورة لبرج إيفل. - -صورة لمنطقة سياحية مشهورة في بلدك.
- ٧- تستذكرين دروسك بجدية لكي:
  - تخدمين وطني. - تحصلين على رضا أصدقائي ووالديك وأساتذتك.
- ٨- عرض عليك شخص قطعة أثرية، فماذا يكون موقفك تجاهه؟
  - تنصحينه بتسليمها إلى الشرطة. - تنصحينه بأن يبيعها لمهربي الآثار

- ٩- لو كنت مسؤولة في الدولة، وعرضت عليك إحدى الدول المتقدمة دفن نفاياتها النووية في بلدك، فماذا يكون موقفك؟
- توافقين لأن الصفقة مغرية. - ترفضين لأن النفايات تؤثر على سلامة البيئة
- ١٠- تأملين أن تكون بلدك في المستقبل:
- قائدة لكل دول العالم. - تابعة للدول الأخرى القوية لكي تكون مثلها.
- ١١- نشر بالصحف خبر القبض على جاسوس خائن، فما تعليقك:
- تفرحين لمحاكمته لأنه خان الوطن - تتعاطفين معه.
- ١٢- شعورك عندما تكونين في سفر لإحدى الدول الأجنبية هو:
- تفخرين بأنك عربية. - تتشبهين بعادات وتقاليد سكان هذه الدولة.
- ١٣ - شعورك نحو وطنك عندما يعجز عن توفير حاجاتك الأساسية هو:
- يقل حبك لوطنك الذي حرمنك من توفير حاجاتك. - تصبرين حتى تتحسن الأوضاع.
- ١٤- رأيت صديقتك تشتري ملابس مستوردة من الخارج، فهل تحبين:
- أن تكون ملابسك من إنتاج الوطن. - تحاولين أن تفعلي مثلها.
- ١٥- حينما تشاهدين مباراة بين المنتخب الوطني للمملكة ومنتخب دولة أجنبية، موقفك:
- تفرحين وتشجعين فريقك عند تسجيل هدف لبلدي. - تشجعين الفريق الآخر بهدوء.

١٦- وأنت في رحلة ، فأبي من الأصدقاء يعجبك تصرفه؟  
- من يرمي المهملات في الشارع بحجة أن عامل النظافة سيرفعها - صديقة  
وضعتها في السلة.

١٧- إذا عرض أمامك فيلم أجنبي يسيء إلى شخصية وطنية فإنك :  
- تتحدثين بإيجابية عن هذه الشخصية لإبراز ملامحها والدفاع عنها-  
تشاهدين الفيلم دون تعليق.

١٨- اتخذتِ سكنا جديدا واكتشفت أن جارترك غير جنسيتك فما موقفك  
- تتركين الشقة وتبحثين عن شقة أخرى. - ترحبين بها في وطنك وتحديثها  
عن الأمن والأمان به

١٩- عرضت عليك دولة أجنبية التخلي عن جنسيتك مقابل مبلغ:  
- توافقين على الفور لأنك بحاجة للمال. - ترفضين من دون تردد.  
٢٠ - قرأت عن رحلة إلى المعالم السياحية ببلدك، فهل:  
- تشتركين في الرحلة للاستفادة في التعرف على حضارة بلدك. تذهبين  
لرفقة صديقاتك.

٢١- ذهبت في رحلة مع صديقاتك ووجدت بعضهن يضايقن السائحات،  
- تنصحينهن وتبلغين مشرفة الرحلة. - لا تهتمين.

٢٢- طلبت منك صديقتك أن تفكرين معها في اختيار اسم تطلقه على  
متجرها الجديد فسوف:

- تختارين له اسما عربيا. - تختارين له اسماً أجنبياً.

٢٣- صديقة لك تحفر اسمها على الآثار، فيكون موقفك:  
- تنصحينها بأن هذا السلوك يؤدي إلى تشويه الآثار - تحفرين اسمك بخط أكبر من خطها.

٢٤- عندما تجدين موقعًا على الإنترنت يعرض موضوعات تسيء لبلدك:  
- ترسلين لهم صورًا تظهر وطنك بصورة سيئة. - تحاولين الانضمام للموقع للرد على هذه الإساءة.

٢٥- إذا أتاحت لك فرصة التهرب من دفع الجمارك بالمطار ، فسوف:  
- تنتهزين الفرصة بالفعل .-تصرين على دفع قيمة الجمارك لأنها حماية للمنتجات الوطنية.

٢٦- عند إقامة فعاليات مثل الجنادرية ، فإنك تشعرين أنها:  
- مضيعة للوقت والجهد. - مهمة لترسيخ الانتماء والعادات والتقاليد.

٢٧- عند الاستماع للنشيد الوطني ، فإنك :  
- تشعرين بالحماسة والفخر. - لا تهتمين.

## ملحق (٣) وصف تفصيلي لجلسات البرنامج التدريبي

الجلسة الأولى : التعارف والتهيئة وتطبيق القياس القبلي :  
أهداف الجلسة:

١. التعارف بين الباحثة والطالبات.
٢. أن تقيم الباحثة علاقة تآلفية مبنية على التعاون والثقة بين الطالبات المشاركات في البرنامج.
٣. أن تتعرف الطالبات على بعضهن البعض.
٤. أن تطلع الطالبات على إجراءات البرنامج من حيث (أهدافه - أهميته - الوقت - المكان - عدد الجلسات - محتوى الجلسات - كيفية التنفيذ - والمدة).
٥. تطبيق مقياس الانتماء الوطني (قياس قبلي) لتحديد خط الأساس.
٦. تكوين مجموعة على تطبيق "الواتس آب" للتواصل المستمر فيما يتعلق بالبرنامج التدريبي للاطلاع على المستجدات.

### الفنيات المستخدمة في الجلسة:

تم استخدام المناقشة، والمحاضرة، وتوجيه الأسئلة، والتعليق، والتسجيل أي الكتابة، والدعم والتشجيع على الحوار، أما باقي الفنيات المتخصصة فقد تم إرجاؤها إلى الجلسات التالية لأن هذه هي الجلسة الأولى.

### مدة الجلسة:

تستغرق الجلسة حوالي (من ٣٠ إلى ٤٥) دقيقة تقريبًا.

### محتوى الجلسة:

بدأت الباحثة بالترحيب بالطالبات والتعارف بينهن ، ثم توضيح هدف البرنامج وأن اهتمامه هو تنمية الانتماء الوطني والهوية، وتوضيح القواعد المهمة التي تعتبر أساسا للعمل خلال الجلسات، والاتفاق عليها، وتوقيع عقد الاتفاق - التعاقد السلوكي - وينص على الالتزام بمواعيد الجلسات

حتى اكتمال البحث. وفي نهاية الجلسة تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني (قياس قبلي) لتحديد خط الأساس. وإنهاء الجلسة، وتلخيص ما تم فيها، وتحديد موعد الجلسة القادمة .

### الجلسة الثانية : معنى مفهوم الانتماء الوطني والهوية الوطنية: هدف الجلسة:

- ١- أن تستنبط الطالبات معنى مفهوم الانتماء الوطني، وأبعاده .
- ٢- أن تستشعر الطالبة وجدانيًا قيمة الوطن لكونها سعودية.

### الفنيات المستخدمة في الجلسة:

استخدمت الباحثة المناقشة حيث ناقشت الطالبات في معنى الانتماء، وعرضت عليهن عرضاً تقديمياً له، والعصف الذهني حيث عرضت كل طالبة معنى الانتماء من وجهة نظرها، والإصغاء، والتوضيح، وتوجيه الأسئلة، والتعليق عليها، والدعم والتشجيع على الحوار.

مدة الجلسة: استغرقت الجلسة حوالي (من ٣٠ إلى ٤٥) دقيقة تقريباً.

### محتوى الجلسة:

رحبت الباحثة مجددًا بالطالبات، وشكرتهن على التزامهن بالحضور، ومناقشة مفهوم الانتماء الوطني من خلال عرض يوضح المفهوم، والمقارنة بين أنواع الانتماء، وتوضيح ما يميز كل نوع؛ وذلك من خلال المناقشة المفتوحة، وعرض تصور كل طالبة عن المفهوم، وتم تناول أثر قوة الانتماء على المجتمع وذلك من خلال بعض النماذج.

الجلسات من الثالثة حتى العاشرة: عرض تقديمي عن دور الأسرة في بث أهمية الانتماء الوطني

### هدف الجلسات:

- ١- أن تشاهد الطالبات عرضاً يحتوى على دور الأسرة في تنمية الانتماء لأبنائها .
- ٢- أن تثمن دور التربية الوطنية الأسرية.

## الفنيات المستخدمة في الجلسة:

استخدم العرض التقديمي حيث تم مناقشة الطالبات فيما رأينه، والتعليق عليه، والتشجيع على الحوار خاصة دورهن كأمهات في المستقبل في ترسيخ معنى الانتماء. والعصف الذهني، والإصغاء، والتوضيح، والتقبل. مدة الجلسة: استغرقت الجلسة الواحدة حوالي (من ٣٠ إلى ٤٥) دقيقة

## محتوى الجلسات:

تم عرض تقديمي عن دور الأسرة، ورواية بعض قصص لأشخاص ذوي انتماء مرتفع. وفي الختام تم إنهاء الجلسة، وتلخيص ما تم فيها، وتحديد موعد الجلسة القادمة. و تم توزيع هذا المحتوى على مدار الجلسات .

## الجلسات من الحادية عشرة حتى العشرين:

## هدف الجلسات :

أن تقوم الطالبات بفحص فهرس كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف الابتدائية وجمع مقترحات حول تضمين موضوعات معينة داخل المنهج للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

## الفنيات المستخدمة في الجلسة:

استخدمت الباحثة اسلوب المناظرة، وتوجيه الأسئلة، والتعليق عليها، والتشجيع على الحوار خاصة عرض الحجج لكل فريق وأثر ذلك في ترسيخ معنى الانتماء في أذهان الطالبات. وكذلك عرض صور لمناطق ومعالم اثرية وتذكر الطالبات اسم المنطقة، وكذلك عرض كلمات النشيد الوطني وتوضيح معاني مفرداته وتسميحه للطالبات.

مدة الجلسة: استغرقت الجلسة الواحدة حوالي (من ٣٠ إلى ٤٥) دقيقة.

## محتوى الجلسات:

تم عمل مناقشة مفتوحة حول أهم الطرق التي نمي بها الانتماء الوطني، وأهم النصائح التي نوجهها لمنخفضي الانتماء، وعرض مواقف للانتماء الوطني في شكل اسئلة اختيار من متعدد، تجيب عنها الطالبات. وكذلك

خصصت جلسة لمعرفة معاني أسماء بعض مدن المملكة ، عن طريق عرض تقديمي من اعداد الباحثين، ثم تم إنهاء الجلسة، وتلخيص ما تم فيها، وتحديد موعد الجلسة القادمة. حيث تم توزيع هذا المحتوى على مدار الجلسات من الحادية عشرة حتى العشرين.

### الجلسات الحادية والعشرون والثانية والعشرون

#### أهداف الجلستين:

- أن تتعرف الطالبات على الملاحم التاريخية لأبطال سعوديين ضحوا من أجل الوطن.
- أن تقدر الطالبات ما قام به هؤلاء الأبطال في سبيل خدمة ورفعة وطنهم.
- تذكير الطالبة بأهداف البرنامج بصفة عامة وقرب انتهاء الجلسات.

#### الفنيات المستخدمة في الجلستين:

استخدمت الباحثة اسلوب السرد والمناقشة، وتوجيه الأسئلة، والتعليق عليها، والتشجيع على الحوار وترسيخ معنى الانتماء.

مدة الجلسة: استغرقت الجلسة الواحدة حوالي (من ٣٠ إلى ٤٥) دقيقة.

#### محتوى الجلستين:

تم عرض قصص ملاحم تاريخية لأبطال بذلوا تضحيات من أجل الوطن، تحمل مضمون الانتماء الوطني ومعرفة رأي الطالبات فيها. كما تم التمهيد للطالبات بقرب انتهاء جلسات البرنامج من خلال مراجعة عامة لأهداف البرنامج.

### الجلسة الثالثة والعشرون (قبل الأخيرة)

#### أهداف الجلسة:

- أن تقيّم و تذكر الطالبات إيجابيات و سلبيات البرنامج من وجهة نظرهن.



- معرفة ما تشعر به الطالبة من انفعالات ووجدانات حين يذكر اسم الوطن .
- أن تذكر الطالبات أية مقترحات للبرنامج إذا تم تطبيقه مستقبلاً على عينات أخرى.

### الفنيات المستخدمة في الجلسة:

استخدمت الباحثة أسلوب المناقشة حول إيجابيات وسلبيات البرنامج والمقترحات.

مدة الجلسة: استغرقت الجلسة حوالي (من ٣٠ إلى ٤٥) دقيقة تقريباً.

### محتوى الجلسة:

قامت الطالبات بتقييم والإيجابيات والسلبيات، والملاحظات التي لديهن للبرنامج، والجلسات، وطريقة التدريب، ومدى الفائدة التي حققتها، والمقترحات للتعديل، وما يرونه من وجهة نظرهن.

### الجلسة الرابعة والعشرون (الأخيرة)

### أهداف الجلسة:

- أن تطبق الباحثة مقياس الانتماء الوطني التطبيق البعدي، وأن تجيب الطالبات بدقة عن المقياس وذلك لإتمام المقياس البعدي للبرنامج تمهيداً لمقارنته بالمقياس القبلي في خط الأساس ومعرفة الفروق بين لبقياسين ومدى التحسن الذي طرأ على مستوى الانتماء لديهن .
- تذكير الطالبات بأهمية جلسة المتابعة بعد شهر من آخر جلسة. لإجراء المقياس التتبعي لمقياس الانتماء الوطني المستخدم الدراسة.
- أن تعدد الطالبات فوائدها مشاركتهم في البرنامج.
- أن تعبر الطالبات عن مشاعرهن التي تغيرت بسبب هذا البرنامج.
- أن تقيم الطالبات محتويات الجلسات التي تدربن عليها في البرنامج.

## الفنيات المستخدمة في الجلسة:

استخدمت الباحثة اسلوب الحوار المفتوح مع الطالبات حول البرنامج بصفة عامة طبقا للأهداف المذكورة في الجلسة الحالية.

مدة الجلسة: استغرقت الجلسة حوالي (من ٣٠ إلى ٤٥) دقيقة تقريبًا.

## محتوى الجلسة:

بدأت الباحثة الجلسة الختامية بالترحيب مجددًا بالطالبات، وتخرهن بانتهاء البرنامج، وتشكرهن على تعاونهن وتكبدهن العناء لمساعدتها في تنفيذ البرنامج. ثم تطلب منهن التعبير عن آرائهن ومشاعرهن تجاه البرنامج. ثم توزع عليهن استمارة تقييم البرنامج إعداد الباحثين. ثم توزع عليهن المقياس البعدي (مقياس الانتماء الوطني). ثم تحدد لهن موعد إجراء القياس التتبعي للمتابعة بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج. ثم تنهي الجلسة الختامية متمنية لهن مزيدًا من التوفيق في حياتهن العلمية والعملية.

جلسة المتابعة بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج:

## هدف الجلسة:

إجراء القياس التتبعي لمقياس الانتماء الوطني بهدف التعرف على ثبات تأثير البرنامج على الطالبات، وذلك لمقارنته بالقياس البعدي والتأكد من ثبات الأداء.


## محتوى الجلسة:

تطبيق مقياس الانتماء الوطني بعد شهر من نهاية الجلسات. وتوديع الطالبات، وتوجيهه الشكر.



**Translation of the Prophets' Names in the Holy  
Quran: between Domestication and Foreignization**

**Dr. Osama Abdulrhman Alqahtani**  
Department English Language and Literature  
Faculty Languages and Translation  
Imam Mohammed Ibn Saud Islamic university





## **Translation of the Prophets' Names in the Holy Quran: between Domestication and Foreignization**

**Dr. Osama Abdulrhman Alqahtani**

Department English Language and Literature – Faculty  
Languages and Translation

Imam Mohammed Ibn Saud Islamic university

### **Abstract:**

The translation of sacred texts tends to attract much attention among researchers. This is evident in the number of studies available. The main aim of this paper is to explore the different procedures and methods applied by the translators selected for the purpose of this research, Abdel Haleem, Khan & Al-Hilali, Cleary, Saheeh International translation, and Pickthall. Harvey and Higgins' three procedures for translating proper nouns, and Venuti's notion of domestication and foreignization, are explored. The translation of proper nouns can result in a number of difficulties for translators since no exact equivalent can be found in dictionaries. Therefore, there is a need for research on the translation of proper nouns to identify the most suitable approach for translating them. The five translators selected in this paper, and their translations of the 24 prophets' names were analyzed. The primary method used in this paper is textual analysis. The data was collected and analyzed qualitatively. The results show that both cultural transplantation and domestication were generally used by the five translators, resulting in a target-oriented translation. It is recommended that the translators identify their target readers are as this could help in applying the appropriate procedures and methods.

**key words:** translation procedures, translation methods, proper nouns, prophet names, translation.

## ترجمة أسماء الأنبياء في القرآن الكريم: بين التوطين والتغريب؟

د. أسامه بن عبد الرحمن القحطاني

قسم اللغة الإنجليزية وآدابها – كلية اللغات والترجمة  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢ / ٢ / ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ١٥ / ٤ / ١٤٤٤ هـ

### ملخص الدراسة:


تميل ترجمة النصوص المقدسة إلى جذب الكثير من الاهتمام بين الباحثين. وهذا ما انعكسه الأبحاث العديدة عنها. والهدف الرئيس من هذه الدراسة هو استكشاف الإجراءات والأساليب المختلفة المطبقة من المترجمين المختارين في هذه الدراسة وهم، عبد الحليم، خان والهلالي، كليري، ترجمة صحيح انترناشونال، بيكتال. وذلك باستخدام استراتيجيات هارفي وهيجينز لترجمة أسماء الأعلام ونظرية فينوتي، التوطين والتغريب. ويمكن أن تؤدي ترجمة أسماء الأعلام إلى عدد من الصعوبات للمترجمين لعدم وجود مقابل مماثل في القواميس؛ لذلك هناك حاجة للقيام بأبحاث في ترجمة أسماء الأعلام لتحديد الوسيلة الأنسب لترجمتها. وقد حللت هذه الدراسة ترجمة المترجمين الخمسة المختارين في هذه الدراسة لأسماء الأنبياء الأربعة والعشرين. والمنهجية الرئيسة المستخدمة في هذه الدراسة هي التحليل النصي، وتشير النتائج إلى أن أغلب المترجمين الخمسة استخدموا أسلوب النقل الثقافي والتوطين في ترجمتهم.

**الكلمات المفتاحية:** إجراءات الترجمة، طرق الترجمة، أسماء الأعلام، أسماء الأنبياء، الترجمة.

## A. Introduction

Proper nouns can cause a major problem for translators because they entail references to specific objects, whether in the form of people, animals, places, festivals, organizations, or other objects (Zabir and Haroon, 2018:108). According to Elewa (2015:24), this issue could appear facile to those who think proper nouns are void of meaning and only represent labels for identifying persons. However, the translation of proper nouns is not a straightforward task as it can cause several difficulties for the translator. Proper nouns are unlike other words, as their translations are not usually found in dictionaries. A plethora of research has been conducted on issues related to the translation of proper nouns and the most suitable strategy and procedure for their translation. Many researchers have argued as to whether or not proper nouns are to be translated (Newmark, 1988; Hervey and Higgins, 1992; Jaleniauskiene and Cicelyte, 2009).

Proper nouns usually hold a cultural reference or significance and therefore need to be handled with some care. One such widely-used set of proper nouns are the names of the prophets. The number of prophets who were sent to mankind is not known for sure, but twenty-five prophets are mentioned in the Quran (Alli, 2013:12). They are: Adam, Idris, Nuh, Hud, Saleh, Lut, Ibrahim, Ismail, Ishaq, Yaqub, Yusuf, Shu'aib, Ayyub, Dhulkifl, Musa, Harun,



Dawud, Suliman, Ilyas, Alyasa, Yunus, Zakariya, Yahay, Isa, and Muhammad, may peace be upon them.


The names of many prophets mentioned in the Quran are also mentioned in other holy books, such as the Bible and the Torah, and they tend to cause some difficulty for the translator in terms of which translation strategy or procedure should be applied. It could be that the translation of proper nouns creates a translation problem that stems primarily from the presence of cultural rather than linguistic differences (Al-Hadithy, 2017: 52).

One of the main aims of translation is to connect cultures and nations with different languages and religions. Reading a translated version of the Quran could be the first thing non-Muslims do when they want to know and understand something about the religion and culture of Islam. This reflects the need for, and importance of, a highly accurate and faithfully-translated version of the Quran. In addition, even Muslims whose first language is not Arabic rely on translated versions of the Quran to understand its meaning and message. This shows yet again the importance and need for more research into the translations of the Quran to identify any shortcomings and address them. Nevertheless, this does not mean that we should consider a translated version of the Quran as a replacement for the Source text, since Quranic expressions and structures are Qur'an-bound and cannot be translated into a form



equivalent to that of the original text (Abdul-Raof, 2010:1). The translator needs to take into consideration lexical, syntactic, and semantic structure (Isaa, 2017: 168). The stylistic features of the Quran must also be taken into consideration because, according to Ghazala (2008:222), style is regarded as a part and parcel of the meaning and must be given special attention.

Culture has a central role to play in issues related to translation. For some translation theorists, any translation is a translation between cultures, even if it is not desirable for it to be so (Simms (2006:10). What makes the translation of culture-specific items (CSI) a difficult task is the differences in norms between different cultures. According to Dickins et al. (2002:29) differences between cultures usually pose greater difficulties to successful translation than do linguistic differences. In every language there are proper nouns which may be specifically related to the culture of that language. Shirinzadeh and Mahadi (2014:8) are of the view that the use of proper nouns may carry specific connotations, the removal of which can lead to an inaccurate translation. This means that the translator should have knowledge of cultural references in both the source language and the target language in order to accurately render the connotation of the translated proper noun. Proper nouns mentioned in holy texts, especially the Quran, usually hold some form of cultural connotation. They cannot be regarded as just names.



According to Nord (2003:183), proper names are mono-referential but not mono-functional, as their main function is to identify an individual referent. Proper nouns inform us of the gender of the person or the connotation behind that name. She also claims that failing to render the name into the target text can result in a number of translation issues.

The German philosopher Schleiermacher first discussed the twin concepts of domestication and foreignization in 1813. He argued that "there are only two paths for a translator to follow. Either the translator leaves the author in peace as much as possible and moves the reader towards him [sic]; or he leaves the reader in peace as much as possible and moves the reader towards him" (cited in Venuti, 2008:15). Subsequently, Venuti developed this idea into what are now known as the two counter strategies of domestication and foreignization. A translation strategy' is more comprehensive in reference than 'translation procedure' and can be realized via more than one procedure. According to Venuti (2008), domestication focuses on minimizing the effect of foreignness in the target text and raising the awareness of the culture of the source text. On the other hand, foreignization "entails choosing a foreign text and developing a translation method along lines which are excluded by dominant cultural values in the target language" (Venuti, 1998b:242, as cited in Munday, 2012:219). This means

that there are two options for a translator when attempting to produce a translated text - either to make the text "TT/reader-oriented or ST/author-oriented" (Al-Tarawneh, 2018:1556). Albarakati (2019:3) defines domestication as an ethnocentric reduction of the foreign text to target-language cultural values, bringing the author back home, while on the other hand he sees foreignization as ethno-deviant pressure on those values to register the linguistic and cultural differences of the foreign text, sending the reader abroad.

The main aim of this research is to identify the strategies applied in the translation of prophet names in the Quran by a number of selected translators, based on the strategies for translating proper nouns suggested by Hervey and Higgins (1992:29, as cited in Elewa, 2020:119). In addition, it will also classify the method each translator adopted - either domestication or foreignization (Venuti 2008:19).

Research questions:

The research aims to answer the following questions:

1. What are the most frequent methods used by the translators for translating proper nouns?
2. What are the procedures used for translating Prophets' names in the Qur'an?

The translations selected for this research are as follows:

**Table 1:**  
**Quran translations**

<b>Title of translation</b>	<b>Publisher and place of publication</b>	<b>Date of first publication</b>	<b>Date of publication</b>	<b>Translator</b>
<i>The Quran: A new translation</i>	Oxford University Press	2004	2010	Abdel Haleem, M. A. S.A (T1)
<i>Interpretation of the Meaning of the Noble Quran</i>	Maktaba Dar-us-Salam. Al Madinah Al – Munawwarah. Saudi Arabia	2007	2011	Khan and Al-Hilali (T2)
<i>The Qur'an: A new Translation</i>	Starlatch. United States of America	2004	2004	Cleary, T. (T3)
<i>Saheeh International</i>	Al-Muntada Al-Islami Trust	1997	2012	Saheeh International (T4)


<i>The Meaning of the Glorious Quran: Text and explanatory translation</i>	Amana Publications . United States	1996	2006	Pickthall, M. M. (T5)
--	------------------------------------	------	------	-----------------------

The first translation selected in this research is the translation by Abdel Haleem (2010), hereafter (T1).

The second translation is by Khan and Al-Hilali (2011), hereafter (T2). This translation is somewhat different from other translations of the Quran in that it includes many commentaries and exegetical references to further explain the meaning of the verses.

The third translation is by Thomas Cleary (2004), hereafter (T3). Cleary is a well-known author and translator. This translation is free from any commentaries or footnotes.

The fourth translation Saheeh International (2012), hereafter (T4), is by three Muslim women who are native speakers of English. They have included some commentaries and footnotes for further explanation.



The fifth translation is by Muhammad Marmaduke Pickthall (2006), hereafter (T5), who is a Muslim convert. He has tried to present an almost-literal and appropriate rendering worthy of the original text.

Which English translation of the Quran is more accurate or better is a matter of debate, as all have their weaknesses and strengths. The translations selected for this research were chosen according to two main criteria. First, whether or not the translator is a native speaker of English, as this can justify the translator opting for one procedure rather than another. Second, the popularity of the translation, measured by the number of prior studies conducted on these translations.

## **B. Research Method**

This research has analyzed translations of the names of 24 prophets mentioned in the Quran. Their names were extracted from Alli (2013). These names were selected because they were also mentioned in other Holy books and therefore there is an English equivalent. The prophets' names were first identified in the source text. Then the data was quantitatively analyzed. The strategies for translating proper nouns suggested by Hervey and Higgins (1992:29, as cited in Elewa, 2020:119) were used as a framework

for the purpose of assessment. Hervey and Higgins proposed three procedures for translating proper nouns:

1. Exoticism, which means keeping the name as it has been used in the source language.
2. Transliteration, which means conveying proper nouns from the source language into the target language using the target language letters.
3. Cultural transplation, which entails replacing the name by its equivalent in the target language.

In addition, the translations were assessed in terms of which of Venuti's methods – domestication or foreignization – was applied by each translator.

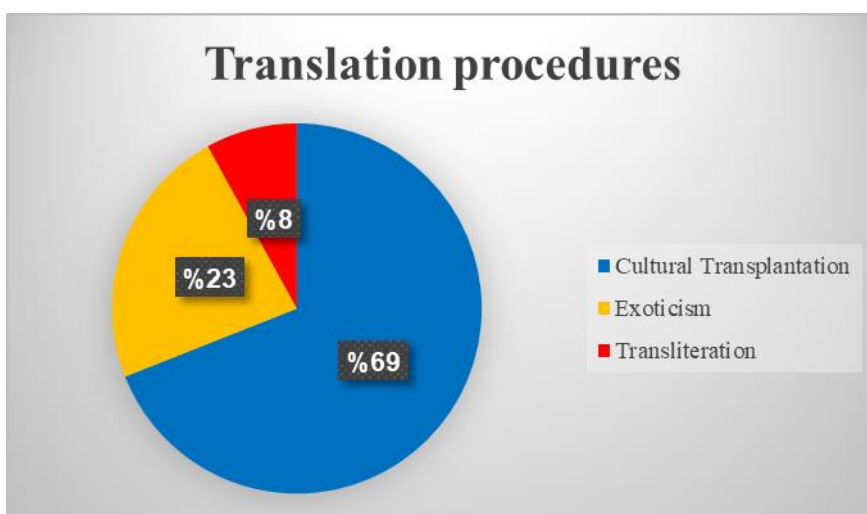
## **C. Findings and discussion**

### **Findings**

Based on the specified research goals, this study first examined the procedure applied by the translators, followed by the translation method they adopted. To address the first research question, the translation of each translator was examined, and the procedure

applied was identified. To address the second research question, the method applied by each translator was identified. The data collected and presented in the figures show the frequency and percentage of the procedures applied and the methods used.

**Figure 1:**  
**Translation procedures**

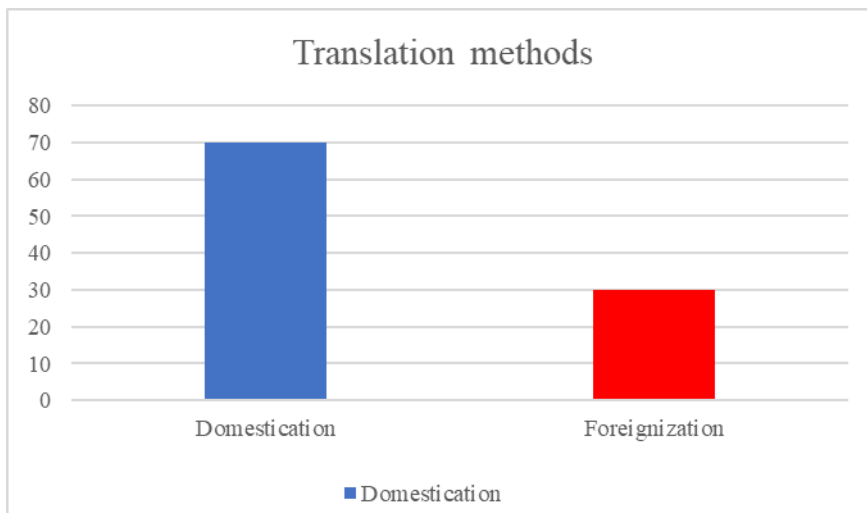


It can be seen in Figure 1 that cultural transplantation was the most commonly used procedure (69%) on the part of the five translators. Exoticism (23%) was the second most commonly-used procedure by the translators. The transliteration procedure (8%) was the least commonly-used by the translators.



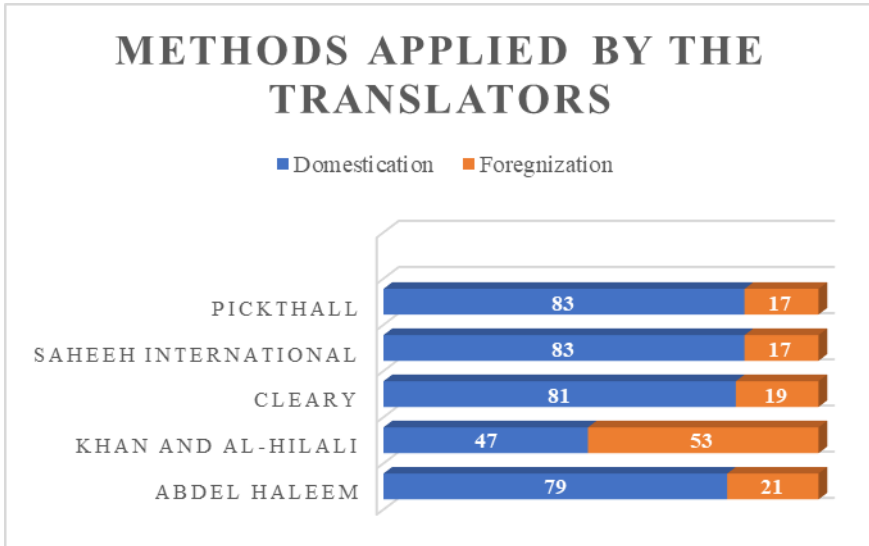
**Figure 2:**

**Translation methods**



As shown in Figure 2, the translators applied the domestication method (70%) more than foreignization methods (30%).

**Figure 3:**  
**Methods applied by the translators**



It can be seen in Figure 3 that Abdel Haleem used the domestication method in 79% (19 times) of his translations and foreignization in 21% (5 times). Khan and Al-Hilali adopted domestication 47% (20 times) and foreignization 53% (23 times). Cleary applied domestication 81% (17 times) and foreignization 19% (4 times). Saheeh International used domestication 83% (19 times) and foreignization 17% (4 times). Finally, Pickthall applied domestication 83% (19 time) and foreignization 17% (4 times).

## Summary

The following tables summarizes the adopted procedures and method used by the translators.

<b><u>Sample 1: (Q 6:8ʳ)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Abraham	Cultural transplantation	Domestication
T2	Ibrāhīm (Abraham)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Abraham	Cultural transplantation	Domestication
T4	Abraham	Cultural transplantation	Domestication
T5	Abraham	Cultural transplantation	Domestication
<b><u>Sample 2: (Q 6:٨٤)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Isaac	Cultural transplantation	Domestication
T2	Ishāq (Isaac)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Isaac	Cultural transplantation	Domestication
T4	Isaac	Cultural transplantation	Domestication
T5	Isaac	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 3: (Q 6:٨٤)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Jacob	Cultural transplantation	Domestication
T2	Ya' qūb (Jacob)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Jacob	Cultural transplantation	Domestication
T4	Jacob	Cultural transplantation	Domestication
T5	Jacob	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 4: (Q 6:8٤)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Noah	Cultural transplantation	Domestication
T2	Nūh (Noah)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Noah	Cultural transplantation	Domestication
T4	Noah	Cultural transplantation	Domestication
T5	Noah	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 5: (Q 6:8٤)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	David	Cultural transplantation	Domestication
T2	Dāwūd (David)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	David	Cultural transplantation	Domestication
T4	David	Cultural transplantation	Domestication
T5	David	Cultural transplantation	Domestication
<b><u>Sample 6: (Q 6:8٤)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Solomon	Cultural transplantation	Domestication
T2	Sulaimān (Solomon)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Solomon	Cultural transplantation	Domestication
T4	Solomon	Cultural transplantation	Domestication
T5	Solomon	Cultural transplantation	Domestication

<b>Sample 8:</b> <b>(Q 6:8٤)</b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Joseph	Cultural transplantation	Domestication
T2	Yūsuf (Joseph)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Joseph	Cultural transplantation	Domestication
T4	Joseph	Cultural transplantation	Domestication
T5	Joseph	Cultural transplantation	Domestication

<b>Sample 7:</b> <b>(Q 6:8٤)</b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Job	Cultural transplantation	Domestication
T2	Ayyub (Job)	Transliteration and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Job	Cultural transplantation	Domestication
T4	Job	Cultural transplantation	Domestication
T5	Job	Cultural transplantation	Domestication

<b>Sample 9:</b> <b>(Q 6:8٤)</b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Moses	Cultural transplantation	Domestication
T2	Mūsā (Moses)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Moses	Cultural transplantation	Domestication
T4	Moses	Cultural transplantation	Domestication
T5	Moses	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 10: (Q 6:8<sup>٤</sup>)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Aaron	Cultural transplantation	Domestication
T2	Hārūn (Aaron)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Aaron	Cultural transplantation	Domestication
T4	Aaron	Cultural transplantation	Domestication
T5	Aaron	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 11: (Q 6:8<sup>٥</sup>)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Metho adopted
T1	Zachariah	Cultural transplantation	Domestication
T2	Zakariyyā (Zechariah)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Zachariah	Cultural transplantation	Domestication
T4	Zechariah	Cultural transplantation	Domestication
T5	Zachariah	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 12: (Q 6:8<sup>o</sup>)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	John	Cultural transplantation	Domestication
T2	Yahyã (John)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	John	Cultural transplantation	Domestication
T4	John	Cultural transplantation	Domestication
T5	John	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 13: (Q 6:8<sup>o</sup>)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Jesus	Cultural transplantation	Domestication
T2	Īsã (Jesus)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Jesus	Cultural transplantation	Domestication
T4	Jesus	Cultural transplantation	Domestication
T5	Jesus	Cultural transplantation	Domestication



<b>Sample 14: (Q 6:8<sup>e</sup>)</b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Elias	Cultural transplantation	Domestication
T2	Ilyās (Elias)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Elias	Cultural transplantation	Domestication
T4	Elias	Cultural transplantation	Domestication
T5	Elias	Cultural transplantation	Domestication

<b>Sample 15: (Q 6:8<sup>h</sup>)</b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Ishmael	Cultural transplantation	Domestication
T2	Ismā'il (Ishmael)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Ishmael	Cultural transplantation	Domestication
T4	Ishmael	Cultural transplantation	Domestication
T5	Ismael	Cultural transplantation	Domestication

<b>Sample 16: (Q 6:8<sup>h</sup>)</b>			

Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Elisha	Cultural transplantation	Domestication
T2	Yasa'a (Elisha)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Elisha	Cultural transplantation	Domestication
T4	Elisha	Cultural transplantation	Domestication
T5	Elisha	Cultural transplantation	Domestication

<b><u>Sample 17: (Q 6:8<sup>1</sup>)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Jonah	Cultural transplantation	Domestication
T2	Yūnus (Jonas)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Jonas	Cultural transplantation	Domestication
T4	Jonas	Cultural transplantation	Domestication
T5	Jonas	Cultural transplantation	Domestication

<b>Sample 18: (Q 6:8<sup>١</sup>)</b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Lot	Cultural transplantation	Domestication
T2	Lūt (Lot)	Exoticism and cultural transplantation	Foreignization and Domestication
T3	Lot	Cultural transplantation	Domestication
T4	Lot	Cultural transplantation	Domestication
T5	Lot	Cultural transplantation	Domestication

<b>Sample 19: (Q 7:65)</b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Hud	Transliteration	Foreignization
T2	Hūd	Exoticism	Foreignization
T3	Hud	Transliteration	Foreignization
T4	Hūd	Exoticism	Foreignization
T5	Hūd	Exoticism	Foreignization

<b><u>Sample 20: (Q 7:73)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Salih	Transliteration	Foreignization
T2	Sālih	Exoticism	Foreignization
T3	Salih	Transliteration	Foreignization
T4	Sālih	Exoticism	Foreignization
T5	Şālih	Exoticism	Foreignization

<b><u>Sample 21: (Q 7:85)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	shu' ayb	Exoticism	Foreignization
T2	shu' aib	Exoticism	Foreignization
T3	shu' aib	Exoticism	Foreignization
T4	shu' ayb	Exoticism	Foreignization
T5	shu' ayb	Exoticism	Foreignization

<b><u>Sample 22: (Q 21:85)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Idris	Transliteration	Foreignization
T2	Idrīs	Exoticism	Foreignization
T3	Idris	Transliteration	Foreignization
T4	Idrees	Transliteration	Foreignization
T5	Idrīs	Exoticism	Foreignization

<b><u>Sample 23: (Q 21:85)</u></b>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Dhu'IKifl	Transliteration	Foreignization
T2	Dhul-Kifl (Isaiah)	Transliteration and cultural transplation	Foreignization and Domestication
T3	The Holder of the Surety	None	None
T4	Dhul-Kifl	Transliteration	Foreignization
T5	Dhū al Kifl	Exoticism	Foreignization

<u>Sample 24: (Q ٣٦:٦٠)</u>			
Translator	Translation	Procedure applied	Method adopted
T1	Adam	Cultural transplantation	Domestication
T2	Adam	Cultural transplantation	Domestication
T3	Adam	Cultural transplantation	Domestication
T4	Adam	Cultural transplantation	Domestication
T5	Adam	Cultural transplantation	Domestication

## Discussion

Translation is not just rendering meaning from one language into another but is rather an integral process by which the translator makes his/her decision to impose his/her own language conventions or convey faithfully the conventions of the foreign language (Mansour, 2014:25). Translating a religious text is not a matter of literally translating the text from one language into another. This paper investigated the translation of prophet names in the Quran. It identified which of Harvey and Higgins' procedures were used by the translators. It also explored the extent to which each of Venuti's proposed translation methods were used. This involves a transference of words and meanings. The findings with regard to the 24 selected names of the prophets in the Quran showed that all

the translators with the exception of Khan and Al-Hilali have used the domestication method far more than they have used foreignization. Some of the translators have mentioned in their introductions the approach they selected in their translations. Abdel Haleem (2010:xxix) mentioned in his introduction that his intention was to make the translation accessible to everyone who speaks English, Muslim or otherwise. This can explain why he used the procedure of cultural transplantation 19 times. The Saheeh International translation (2012:ii) have also indicated that they tried to avoid transliterated Arabic terms whenever an English definition could serve, keeping exceptions to a minimum. This can be observed in the procedures they applied in their translation, as they adopted cultural transplantation 20 times. It is worth mentioning here that Khan and Al-Hilali have sometimes used two procedures in combination otherwise known as couplets (Newmark 1988:93). This can be a good approach in translating religious texts as it can help in transferring the intended meaning of the text. The most commonly-used procedure was cultural translation. This may indicate that most of the translators have tried to make the translations more familiar to the target readers. According to Dickins et al. (2002:36) the translator is expected to use the English equivalent unless there is a compelling reason not to do so.

## **D. Conclusions**


Many studies in recent years have been conducted on translations of the Quran. The findings of this study showed that the translations were target-oriented, hence the use of domestication. What is interesting and important is that some of the translators such as Abdel Haleem (2010:xxix) and Pickthall (2006:ix) have indicated in the introduction to their translations that the work was written for the target audience. This may explain the use of the cultural transplantation procedure and domestication in most of the samples considered in this research. For a translator of a sacred text to produce a successful translation he/she needs to take into consideration many factors, such as the use of more than one strategy or procedure. They also need to take into consideration the term they are translating and the existing equivalent in the target language. Finally, it can be suggested that the translators of the Quran should indicate in their introduction to their translations who the target audience is, and the approach adopted, as this can help in selecting the appropriate strategy, procedure, and method in the translation.



## References

- Abdul-Raof, H. (2010). *Qur'an Translation: Discourse, Texture and Exegesis (Culture and Civilization in the Middle East)* (1st ed.). Routledge.
- Albarakati, M. (2019). Translated Qur'an euphemisms: foreignised or domesticated? *Asia Pacific Translation and Intercultural Studies*, 6(1), 31–45.  
<https://doi.org/10.1080/23306343.2018.1525820>
- Alli I. (2013) *25 Prophets of Islam*. Ebookit.com.
- Ahmed, M & Shammal, A. (2020). Foreignization and Domestication strategies in the Translation of Cultural Specific Items in Itani's and Ali's Translation of Alnisaa' Sura. *Arab World English Journal*. 4(1), 254-287.
- Aisyah, S & Harjanti, D. (2020). Naturalness of Translation in J.K. Rowling's Novel Harry Potter and the Half Blood Prince into Indonesian. *Al-Lisan: Journal Bahasa*. 5(2), 200-212.
- Al-Hadithy, T. (2017). Proper Names In the Arabic Translation of Harry Potter and The Goblet of Fire. *Linguistics Applied*. 6, 49-65.
- Alireza Shirinzadeh, S., & Sepora Tengku Mahadi, T. (2014). Translating Proper Nouns: A Case Study on English Translation of Hafez's Lyrics. *English Language Teaching*, 7(7).  
<https://doi.org/10.5539/elt.v7n7p8>
- Cleary, T. (2004). *The Qur'an: A New Translation*. Starlatch.
- Dickins, J., Hervey, S., & Higgins, I. (2002). *Thinking Arabic Translation: A Course in Translation Method: Arabic to English (Thinking Translation)* (1st ed.). Routledge.
- Elewa, A. (2020). *Levels of Translation* (tenth ed.). Qalam for translation and publication.
- Ghazala, H. (2008). *Translation as problems and solutions*. DAR EL-ILM LILMALAYIN.
- Haleem, A. M. A. S. (2010). *The Qur'an (Oxford World's Classics)* (Reissue ed.). Oxford University Press.
- Isaa, I. (2017). Mistranslations of the Prophet's Names in the Holy Quran: A Critical Evaluation of Two Translation. *Journal of Education and Practice*. 8(2), 168-174.

- Khan, M. M., & Taqi-Ud-Din Al-Hilali, M. (2011). *The Noble Quran: Interpretation of the Meanings of the Noble Qur'an in the English Language (English and Arabic Edition)* (July 2011 ed.). Dar-us-Salam Publications.
- Mansour, M. (2014). Domestication and Foreignization in Translating Cultural-Specific References of an English Text into Arabic. *International Journal of English Language & Translation Studies*. 2(2), 23-36.
- Munday, J. (2016). *Introducing Translation Studies*. Taylor & Francis.
- Nord, C. (2003). Proper Names in Translations for Children. *Meta*, 48(1–2), 182–196. <https://doi.org/10.7202/006966ar>
- Pickthall, M. (2006). *The Meaning of the Glorious Qur'an: Text and Explanatory Translation*. Amana Publications.
- Ramlan, W. (2017). The Analysis on Students' Translation Method In Label Products. *Al-Lisan: Journal Bahas*. 2(2), 38-45.
- Saheeh International. (2012). *Saheeh International Qur'an Translation (Al Muntada al Islami)*. Al-Muntada Al-Islami.
- Simms, K. (2006). *Translating Sensitive Texts: Linguistic Aspects (Approaches to Translation Studies 14)* (0 ed.). Brill | Rodopi.
- Venuti, L. (2008). *The Translator's Invisibility: A History of Translation*. Routledge.
- Zabir, A., & Haroon, H. (2018). Procedures in the Translation of Proper Names in Harry Potter and the Goblet of Fire into Malay. *GEMA Online® Journal of Language Studies*, 18(2), 108–123. <https://doi.org/10.17576/gema-2018-1802-08>



Chief Administrator

**Prof. Ahmed Ibn Salem AL-Ameri**

His High Excellency, President of the University

Deputy Chief Administrator

**Prof. Abdullah Ibn Abdulaziz Al-Tamim**

Vice-Rector for Graduate Studies and Scientific Research

Editor -in- Chief

**Prof. Zuhair Ibn Abdullah Al-Shehri**

Professor in The Department of History and Civilization - College of Social Sciences -Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Managing editor


**Dr. Sawsan Abdulkareem Almomen**

Associate Professor, in The Department of Psychology - College of Social Sciences- Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University





## Editorial board members:

- **Prof. Abdulatif H. Alnafie**  
Professor. in The Department Of Geography & GIS, College of Social Sciences - Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
  - **Prof. Abeid Abdullah Alamri**  
Professor in The Social Studies Department, College of Humanities and Social Science- King Saud University
  - **Prof. Abdulrahman D. Alzahrani**  
Professor in The Department of Clinical Psychology - College of Applied Medical Sciences - King Abdulaziz University
  - **Prof. Mohammad Ali Mohammad Alquaary**  
Professor in The Department of Journalism - College of Media and Communication - Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
  - **Dr. Alaaeldin Abdelkhalek Sayed Hassen Elwan**  
Associate Professor in The Department of Geography - Menoufia University
  - **Prof. Abdulbagi Mohammed Kabeer**  
Professor in The Department of History - College of Literature -Omdurman Islamic University
  - **Prof. Abdelhalim Ammar Gherbi**  
Professor in The Department of Banking- College of Economics and Administrative Sciences -Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
  - **Prof .Yagoub Yousif Mohammed Al-Kandari**  
Professor in The Department of Sociology and Social Work- Faculty of Social Sciences - Kuwait University
  - **Editorial-secretary**  
■ **Dr. Ayman Abd El Aziz hassan Farahat**  
Deanship of Scientific Research
- 

# Journal of Humanities and Social Sciences

## **Introduction:**

A quarterly peer-reviewed a specialized scientific journal issued by Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, concerned with publishing scientific research **that** is characterized by its originality and **adhere** to the methods and steps of scientific research in **the field of** humanities and social sciences written in Arabic or English.

## **Vision**

The Vision: A social and humanities journal distinguished by the production, dissemination, and application of knowledge.

## **The Message**

The journal aims to become a scientific reference for the researchers by publishing peer-reviewed humanities and social sciences research that is original and distinguished according to international professional standards and by achieving scientific communication among researchers in the humanities and social sciences..

## **Objectives**

1. Contribute to the development of the humanities and social sciences and their applications and enrich the human and social library with specialised research.
2. Provide opportunities for thinkers and researchers in the humanities and social sciences to publish their scientific and research output.
3. Foster new research directions in the fields of humanities and social sciences.
4. Exchange scientific output at the local, regional, and global levels.

\* \* \*

## Publication Guidelines:

The journal publishes scientific research according to the following publication guidelines:

**First: General conditions for submitting research.**

**The journal follows specific guidelines for submitting research, which are as follows:**

1. It should demonstrate originality, innovation, scholarly rigor, and methodological soundness.
2. It should be accurate in documentation and referencing.
3. It should be free from linguistic and typographical errors.
4. It should not have been previously published or submitted for publication elsewhere in any language..
5. It should be committed to academic integrity, methodologies, tools, and recognized approaches in the respective field.
6. It should be adhering to mentioning the participating researchers - if the research is collaborative - and stating the role of each researcher, and proving their consent in the form.
7. It should adhere to not mentioning the name of the researcher or the researchers explicitly in the text of the research or any indication that reveals their identity or identities, but use the word (the researcher) or (the researchers) instead of the names.
8. The research should not exceed (50 pages) of A4 size, including appendices, tables, and references.
9. Submitting the research to the journal is an acknowledgment of compliance with all publishing guidelines of the journal.
10. Submitting the research to the journal constitutes an acknowledgment of owning the full intellectual property rights to the paper..

\* \* \*

## **Second:**

### **Secondly: Submission Procedures:**


1. The researcher submits his application via the website of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University Journals (<https://imamjournals.org/>).
2. Attaching two abstracts in Arabic and English, each not exceeding 250 words, along with keywords that represent the research's scope, limited to a maximum of five words.
3. The researcher must fill out all fields in the research upload form on the platform.

### **Third: Scientific Article:**


1. Attach all images and graphics related to the research, provided they are clearly visible.
2. Romanisation of Arabic sources and references to English letters.
3. Considering the order of the research elements as follows: introduction, problem and its questions, objectives, importance, limits, terminology, theoretical framework and previous studies, methodology and procedures, results and discussion, conclusion and recommendations, list of references.
4. Documenting references and citations according to the style of the American Psychological Association (APA 7<sup>th</sup> edition), or footnotes.
5. Reference to the references in the text by mentioning the author's last name, then the year of publication, then the page number in parentheses. The references are arranged at the end of the research alphabetically according to the last name, then the author's first name, then the year of publication, then the title, then the place of publication, then the publishing house.

### **Fourth: Arbitration Policy:**

1. The editorial board examines the research preliminary examination and decides its eligibility to complete the arbitration or rejection procedures. The researcher is informed of the initial result of the acceptance or rejection of the



research arbitration within a period not exceeding (10) working days from the date of submitting the application.

2. Research arbitration is subject to strict confidentiality by not disclosing the names of researchers or arbitrators.
  3. At least two arbitrators are appointed with expertise in the research topic.
  4. The arbitrator is obliged to apologise for the arbitration in the event that the research is not in his exact field of specialisation, or he does not have sufficient experience in it.
  5. The arbitrator is obligated to respond by approving or rejecting the request for arbitration (within a period not exceeding five days from the date of sending the letter of the request for arbitration to him).
  6. In the event that the arbitration result differs in the authorisation of the research or its refusal, the research is sent to a weighted arbitrator.
  7. The term of research arbitration takes place from the date of receiving the research until sending the referees' notes to the researcher for a period not exceeding (30) days.
  8. To pass the arbitration, the score of each arbitrator must not be less than 85.
  9. The researcher is obligated to review the notes received from the arbitrators and amend them within a period not exceeding (20) days from the date of sending the notes to him, and the journal has the right to dismiss the research in the event of a breach of that.
  10. The researcher is notified if the research is accepted or rejected.
  11. The arbitrator is obligated to make his observations about the research detailed in accordance with the approved arbitration model, and not to be satisfied with the overall examination and arbitration, and to direct his remarks to the research and not to the researcher.
  12. In the event that the arbitrator refers to plagiarism or quoting in the scientific material that he is arbitrating, he is obligated to refer to the paragraphs in which the plagiarism or quoting occurred, along with attaching evidence of that.
- 




### **Fifth: Publication of the Research:**

1. The researcher undertakes in writing not to publish the research in other publications without written permission from the journal.
2. The researcher is committed to coordinating the research according to the printed template approved in the journal's output  
<https://imamjournals.org/index.php/joes/libraryFiles/downloadPublic/9>
3. The researcher is given a letter acknowledging the acceptance of the research for publication after fulfilling all publication rules.
4. The published research does not represent the opinion of the university, but rather the opinion of the researcher himself, and the university does not bear any legal responsibility for this research.
5. All publishing rights belong to the magazine, and research may not be published in any other paper or electronic publication outlet without written permission from the editorial board.
6. The research is published electronically through the scientific journal platform of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (<https://imamjournals.org/>).

### **• Integrity and Scientific Integrity Policy:**

1. The magazine is committed to respecting intellectual property rights and preventing attacks on the ideas of others in any way.
2. The magazine prohibits quoting, which is the transfer of paragraphs or lines from other works belonging to the same person or to others, with more than 20% of the research material.
3. If the research requires lengthy quotations at a rate of more than 20%, the researcher will indicate the reason for this when uploading the research on the platform.  
The words in a single quote should not exceed 30 words, and they should be placed in quotation marks, indicating the source.

- 
4. The journal prohibits plagiarism, which is the preparation of a work or part of new work by relying on another work of the same person in any percentage of the research material.
  5. The journal rejects fraud, which is the provision of misleading information or results, or the concealment of information that affects the evaluation of the research.
  6. The magazine rejects plagiarism, which is claiming ownership of a work owned by others or attributing the results to itself.
  7. The editorial board of the Journal of **Humanities and Social Sciences** at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University invites anyone who has the right to inform it of any plagiarism that occurs in published research.
  8. The journal's editorial board has the right to withdraw the research if it finds conclusive evidence of plagiarism, or if it is proven that, there are unreliable data, duplicate publication, or unethical behavior.
  9. The journal has the right to refuse to publish any author proven to have violated the principles of integrity and scientific honesty.

\* \* \*

To contact the magazine  
All correspondence to  
Editor-in-chief of the Journal of Social Humanities  
Deanship of Scientific Research  
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
Email: [humanitiesjournal@imamu.edu.sa](mailto:humanitiesjournal@imamu.edu.sa)  
[www.imamjournals.org](http://www.imamjournals.org)

